« الكـــالازار » مرض جديـــد يهدد أطفالنا و « المعامل » عاجزة عن اكتشـــافه

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ ـ ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير : وحيد غازى

AL-AHRAR.N "515" 12 OCTOBER 1987 ١٠ قروش ـ ١٠ صفحات ● العدد ٥١٥ ـ السنة العاشرة ● ١٢ أكتوبر سنة ١٩٨٧ م ـ ١٤٠٨ هـ

التشكيل الوزارى الجديد

علمت « الأحرار » ان الدكتور عاطف صدقى ينتهى اليوم من اجراء المشاورات الخاصة بالتشكيل الوزارى الجديد الذى يرأسه والذى سيعلن خلال الساعات القليلة القادمة .

وتؤكد « الأحرار » ان التشكيل الوزارى الجديد سيضم جميع نواب رئيس الوزراء الحاليين الذين سوف يستمرون فى نفس مواقعهم الحالية :

● المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائبا لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى .

● الدكتور عصمت عبدالمجيد نائبا لرئيس الوزراء ووزير الخارجية .

● الدكتور كمال الجنزورى نائبا لرئيس الوزراء ووزير التخطيط .

● الدكتور يوسف والى نائبا لرئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى .

وسيخرج من الوزارة فى تشكيلها الجديد كل من :

ـ عدلى عبدالشهيد بشاى وزير الدولة لشئون الهجرة والمصريين فى الخارج .

ـ الدكتور عادل عز وزير الدولة لشئون البحث العلمى .

ـ الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة .

ـ الدكتور السيد على السيد وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى .

ـ المستشار ممدوح عطية وزير العدل .

ويتضمن التشكيل الوزارى وزراء جددا يدخلون الوزارة لاول مرة هم :ـ

ـ الدكتورة ليلى تكلا لوزارة الهجرة والمصريين فى الخارج .

ـ المستشار السيد اسماعيل الجوسقى « محافظ الاسكندرية الحالى » لوزارة العدل .

ـ حلمى نمر « رئيس جامعة القاهرة السابق ورئيس لجنة الخطة بمجلس الشعب » لوزارة التامينات .

وعلمت « الأحرار » ان التشكيل الوزارى الجديد سيتضمن تبادل عدد من الوزراء لمواقعهم الحالية وهم :

ـ الدكتور احمد سلامة سيتولى وزارة الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى بدلا من وزارة « الحكم المحلى » . .

ـ محمد عبدالحميد رضوان سيعود الى وزارة الثقافة تاركا موقعه الحالى كوزير لشئون مجلسى الشعب والشورى للدكتور أحمد سلامة حيث سيكتفى بوزير واحد لشئون مجلسى الشعب والشورى .

ـ ومن المنتظر ان يتم ادماج عدد من الوزارات وتقسيم عدد اخر :

● وزارة التعليم سيتم تقسيمها الى وزارتين كما كان الوضع من قبل ـ وزارة للتربية والتعليم ـ واخرى للتعليم العالى . تضم اليها وزارة البحث العلمى ويتولاها الدكتور احمد فتحى سرور . . .

● وزارة الشئون والتامينات الاجتماعية ستتحول الى وزارتين :

ـ وزارة الشئون الاجتماعية وتتولاها الدكتورة أمال عثمان .

ـ وزارة التامينات ويتولاها الدكتور حلمى نمر .

كما علمت « الأحرار » ان الوزارة الجديدة هى وزارة مؤقتة وان تعديلا اخر شاملا سيعلن خلال الشهور القليلة القادمة .

بعد أوراعايدة .. عايزين نشوف بقى حركة حسب الله

حل مشكلة الإسكان
بناء ٥ مليون وحدة سكنية

● رأى المعارضة ●

مبـــارك والإصلاح المنشود

تم الاستفتاء على رئاسة الجمهورية يوم ٥ اكتوبر الماضى وحاز الرئيس حسنى مبارك على تاييد كامل من شعب مصر لانتخابه رئيسا لجمهورية مصر العربية لسنوات ست قادمة . والذى لا شك فيه ان اقبال الشعب على الادلاء بصوته كان اقبالا عظيما اى ان الرئيس مبارك قد حصل على تاييد شعبى لم يسبق له مثيل سواء فى الاستفتاء الاول على رئاسته الاولى او على رئاسته الثانية وهى حقيقة لا مراء فيها ، وبذلك قد ألقى على عاتقه مسئولية الحكم بكل ما فيها من اعباء لست سنوات قادمة بإذن الله ، وهو عبء كبير ومسئولية أكبر لما تتمتع به مصر من موقع استراتيجى هام فى قلب العالم العربى وفى مدخل افريقيا ، وفى العالم الاسلامى وبين دول عدم الانحياز وفى دوامة الصراع بين الكتلتين العظميين ولذلك فاننا ندعو الله تعالى ان يوفقه وان يسدد خطاه ليؤدى الامانة ويحمل الرسالة خير اداء .

وفى مستهل فترة الرئاسة القادمة يحتم علينا الواجب الوطنى وحب مصر وشعبها الكريم ان نصدقه الراى والمشورة حتى تكون حقائق الامور واضحة امام ناظريه بلا رياء ولا نفاق ولا رهبة او رغبة او مطمع ، ان مصر تمر بمرحلة تطور ديمقراطى واجتماعى واقتصادى واضحة المعالم فنظام مصر السياسى والاقتصادى قد تغير بحكم تعديل الدستور فى آخر رئاسة الرئيس الراحل انور السادات من الاشتراكية والديمقراطية ، الى الاشتراكية الديمقراطية والفارق بينهما واضح وجلى ، وتحول الاقتصاد المصرى من التطبيق الاشتراكى الذى يعتمد على التخطيط المركزى والاعتماد على القطاع العام الى الانفتاح الاقتصادى على العالم الخارجى ومشاركة القطاع الخاص للقطاع العام فى استثمارات التنمية حيث ارتفع نصيبه من ١١٪ الى ٣٨٪ اى ان القطاع الخاص قد زاد شانه فى مجال التنمية من العشر الى الثلث تقريبا وهو امر كما نعرف يقتضى تعديلات جذرية فى الهيكل الاقتصادى للبلاد وما يتطلبه ذلك من تعديلات فى القوانين الاقتصادية للبلاد سواء فى السياسة النقدية او المصرفية او المالية او التجارية كما ان الامر يتطلب تعديلات دستورية تتمشى مع نظام تعدد الاحزاب وحرية الصحافة التى تميزت بها فترة الرئيس مبارك الاولى .

من اجل ذلك فاننا نتوقع من الرئيس مبارك ان يبدا فترة رئاسته الثانية واضعا نصب عينيه ماتتطلبه هذه الفترة من تعديلات كبيرة بل جذرية فى المجالات الدستورية والسياسية والاقتصادية وكذلك فى العلاقات الخارجية واهمها فى راينا ما يلى .

اولا : فتح باب الحوار على مصراعيه للحوار المستمر بين الاحزاب السياسية للتعرف على التعديلات الدستورية والقانونية المطلوبة لاستكمال المسيرة الديمقراطية للبلاد

« البقية ص ٢ »

مصطفى كامل مراد

د . راغب دويدار
وزير الصحة

مرض جديد بدأ يهدد أطفالنا اسمه « الكالازار » ؟ أعراضه تشبه أعراض البلهارسيا خاصة وان طحال المريض يتضخم ! يحتاج المرض الجديد الى تحاليل معملية دقيقة .. ولكن معامل المستشفيات الحكومية ـ كما يؤكد الأطباء ـ تنقصها الامكانيات !!

اكتشف الأطباء أن الحيوانات الضالة كالكلاب والقطط وراء انتشار المرض الجديد !

« التفاصيل ص ٣ »

استقالة الدكتور عوارة من حزب الوفد

قدم الدكتور ابراهيم عوارة عضو مجلس الشعب السابق ونائب رئيس اللجنة العامة لحزب الوفد استقالته من كافة تنظيمات حزب الوفد .

قال الدكتور عوارة فى نص الاستقالة التى تقدم بها الى حزب الوفد أول أمس « السبت » أن الوفد يمارس العمل السياسى بأسلوب غير ديمقراطى سواء داخل البرلمان او فى الشارع السياسى .

وأضاف عوارة فى استقالته أن هذا الاسلوب قد أدى الى خيبة أمل الكثير من أعضاء الحزب . اختتم الدكتور عوارة استقالته بأن المعارضة الكلامية التى يقوم بها الحزب لا تتفق مع العصر الذى نعيشه .

نقل ٣٢ مدرسا لاتهامهم بالتطرف

كتب صلاح العنانى :

استبعدت وزارة التربية والتعليم ٣٢ مدرسا ملتحيا بمحافظة سوهاج ومنعتهم من التدريس . اتهمت الوزارة المدرسين بالتطرف !

تحول المدرسون الى موظفين بالادارات التعليمية بسوهاج .

مدع اشتراكى جديد يعلن اسمه قريبا

تبحث القيادة السياسية خلال أيام ترشيح مدع اشتراكى جديد .

كان المستشار عبدالقادر أحمد على المدعى العام الاشتراكى الحالى قد اعتبر ـ طبقا للدستور ـ مستقيلا منذ ابريل الماضى بمجرد أن تم انتخاب مجلس الشعب الجديد .

يؤدى المدعى الاشتراكى الجديد اليمين الدستورية أمام مجلس الشعب بعد أن تقسم الوزارة الجديدة اليمين أمام الرئيس مبارك .

محافظة كفر الشيخ ترفض ادانة موظفيها !

كفر الشيخ : عادل كمال

رفضت محافظة كفر الشيخ ارسال التقارير والمستندات التى تكشف عن تورط بعض كبار المسئولين بالمحافظة فى مخالفات مالية تبلغ قيمتها ..١ ألف جنيه .

ارسل على أبو فدان وكيل نيابة كفر الشيخ الى سكرتير عام المحافظة يطلب موافاته بالمستندات رفضت المحافظة طلب النيابة !

ضبط ٨٠ بندقية غير مرخصة !

ضبطت أجهزة الأمن ٨٠ بندقية آلية غير مرخصة مع بعض الأهالى فى مركز جهينة بمحافظة سوهاج ..

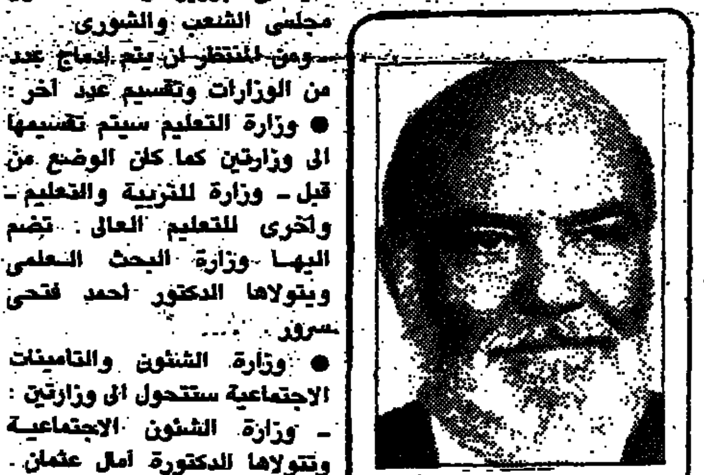
كانت لأجهزة الأمن قد نظمت حملة تفتيش على قرى المحافظات بعد وقوع ٥ حوادث قتل بمركز جهينة خلال أسبوع واحد !

فرضت أجهزة الأمن حظر التجول فى المركز من بعد صلاة المغرب وحتى الصباح ، منعا من تكرار حوادث القتل .

عـيب يكـتبها

محـمد عبدالشـافى

(ص ١٠)



مصطفى كامل مراد :

كنا نامل استجابة بورقيبة لشفاعتنا

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار عقب عودته من تونس يوم الاحد الاسبق بأن سفر قيادات التحالف « الاحرار والعمل والاخوان المسلمون » الى تونس للشفاعة لدى الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة لتخفيف احكام الاعدام عن جماعة المسلمين تم كخطوة بناءة من أجل التضامن العربى والمصالحة الوطنية فى قطر عربى نشعر بآماله وآلامه . « وكنا نامل أن يستجيب الرئيس التونسى لهذه الشفاعة لان عقوبة الاعدام تترك اثرا لا يزول من النفوس » !

واضاف مصطفى كامل مراد أن قادة التحالف اجتمعوا فى تونس مع « ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية » ودار حوار حول المؤتمر الدولى لحل قضية فلسطين وأشاد عرفات بدور مصر الكبير فى هذا الشأن بالرغم من الصعوبات التى قد توضع امام المؤتمر .

وقال رئيس حزب الاحرار ان قيادات التحالف سوف ترفع للرئيس مبارك مطلب ياسر عرفات برفع الحظر عن عمل الفلسطينيين فى مصر .

تورط الشقيق الأصغر لمسئول سياسى كبير فى قضية استيلاء على ٢٢ ألف فدان بالجيزة !

كتبت ليلى عبدالسلام :

تحقق نيابة مركز امبابة ـ فى سرية تامة ـ فى قضية الاستيلاء على ٢٢ الف فدان بمحافظة الجيزة والمتورط فيها الشقيق الاصغر لمسئول سياسى كبير !

تمكن الشقيق الأصغر للمسئول بالاشتراك مع عمدة بلدة « برقاش » مركز امبابة بمحافظة الجيزة من الاستيلاء على ٢٢ الف فدان من أراضى الدولة كانت موضع نزاع بين محافظة الجيزة وبين احدى شركات الاستثمار .

نجح الشقيق الاصغر وشريكه العمدة فى تزوير مستندات بوضع يدهم على الأرض المتنازع عليها منذ أكثر من ١٥ عاما .

نشبت معركة بين انصار الشقيق الأصغر والعمدة وبين أتباع شركة الاستثمار انتهت بمصرع أحد المزارعين من اتباع أصحاب الشركة .

فجرت جريمة « القتل » قضية نهب أرض الدولة أمام النيابة خلال التحقيقات التى يباشرها محمد ضياء وكيل أول نيابة مركز امبابة .

بدأت النيابة فى التحقيق مع محمود عبدالعزيز واعر عمدة برقاش حيث وجهت اليه تهمة الاستيلاء على ارض الدولة بغير وجه حق .

ينتظر ان تستدعى النيابة الشقيق الأصغر للمسئول السياسى الكبير خلال الأيام القليلة القادمة للتحقيق معه ، حيث كانت النيابة قد أمرت بالتحفظ على اربعة جرارات زراعية تعمل بالأرض المسروقة ، واعترف اثنان من سائقيها بانها مملوكة لشقيق المسئول السياسى الكبير !

وزير الداخلية يقرر ايقاف مدير نادى الشرطة ببنى سويف

كتب ـ مدنى صالح

قرر اللواء زكى بدر وزير الداخلية إيقاف المقدم حازم شكرى مدير نادى ضباط الشرطة ببنى سويف عن العمل لتورطه فى قضية التلاعب باللحوم التى سيتم توريدها للنادى

كانت مديرية أمن بنى سويف قد تلقت بلاغا بالتلاعب فى اللحوم المدعمة التى ترد للنادى واستبدال اللحوم المجمدة بها وتقديمها كوجبات باسعار مرتفعة

أمر مدير الامن بتشكيل لجنة برئاسة اللواء ابو زيد الوكيل مساعد مدير الأمن وعضوية عدد من الاطباء البيطريين . قدمت اللجنة تقريرا أكد أن اللحوم الموجودة بثلاجات النادى مجمدة وتقدم على أنها طازجة !

تولت نيابة بنى سويف التحقيق .

اللواء زكى بدر

عائلة المشير عامر تنقل « رئيس مدينة » !

كتب ـ موسى الدلجاوى :

●● تسبب خلاف بين عائلة المشير عبدالحكيم عامر وبين مجلس مدينة « سمالوط » بمحافظة المنيا فى سحب الثقة من المهندس عادل عفيفى رئيس المدينة !

وكان رئيس مدينة سمالوط قد رفض اقتراحات تقدم بها رئيس مجلس محلى « سمالوط » . وهو ابن عم المشير عبدالحكيم عامر لان هذه الاقتراحات ـ على حد تعبير رئيس المدينة ـ تخدم مصالح شخصية !

قام رئيس المجلس المحلى ابن عم المشير عامر بسحب الثقة من رئيس المدينة .. تم نقل رئيس المدينة الى مدينة « ديرمواس » !

« سنورس » تعيش فوق بركة مياه

اكد تقرير للمركز القومى للبحوث ان منازل مركز سنورس بالفيوم مهددة بالانهيار بسبب بركة المياه الجوفية المتراكمة اسفل هذه المنازل لعدم وجود صرف صحى بالمدينة .

وكانت المحافظة قد اعتمدت ٤ ملايين جنيه فى علم ١٩٧٨ للتخلص من هذه البركة الا ان المشروع لم يتم تنفيذه حتى الان !

تسمم أطباء مستشفى زفتى

اصيب اطباء مستشفى زفتى العام بالتسمم بعد تناولهم وجبة غذاء فاسدة تم اعدادها بمطبخ المستشفى !

تم استدعاء اطباء من خارج المستشفى لعلاج زملائهم !.. وتولت النيابة التحقيق .

وجمعيات البحيرة تبيع أسماكا فاسدة !

ضبطت مباحث التموين بدمنهور اسماكا فاسدة معدة للبيع للمواطنين بالمجمعات الاستهلاكية .

تبين ان الاسماك الفاسدة من انتاج المزرعة السمكية التى افتتحها محافظ البحيرة بمنطقة برسيق .

أصدر سعيد الصالحى مدير نيابة دمنهور قرارا باعدام الأسماك الفاسدة ، واحالة المسئولين بالجمعية للتحقيق .

ماكينات تفريط الذرة وجرش الحبوب
قدرات مختلفة
كهرباء ـ بنزين ـ يدوى
وحدات تصنيع أعلاف وألبان وماشية
بضاعة حاضرة
منصور للمعدات الزراعية والانشائية

نائب رئيس هيئة المخابرات يروى اسرار الحياة فى عهد الثورة

(ص ٤)

نصاب « حزب وطنى » ينتحل شخصية وكيل نيابة

[illegible]

كتاب خطير عن : أسرار المخابرات المركزية الأمريكية !

صدر فى واشنطن منذ أيام كتاب « الحروب السرية للمخابرات المركزية الأمريكية سى . أى ايه » ... قام بتأليف الكتاب بوب وود وارد الصحفى الأمريكى الشهير الذى أثار فضيحة ووتر جيت فى الصحف الأمريكية .

كشف الصحفى الأمريكى فى كتابه أسرارا لم تنشر عن أسلوب المخابرات المركزية الأمريكية ودورها فى التجسس على زعماء العالم الثالث ومن بينهم مصر .

أثار الكتاب ضجة فى جميع أنحاء العالم بما تضمنه من معلومات خطيرة .

(اقرأ ص ٤)

غدا .. اجتماع الامانة العامة للحزب

تعقد الامانة العامة لحزب الاحرار اجتماعها غدا « الثلاثاء » برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ،

تناقش الامانة العامة عددا من القضايا السياسية والاقتصادية

وفد التحالف يعود من السودان

عاد من الخرطوم فجر اليوم ، مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ووفد قيادات التحالف « الاحرار والعمل والاخوان المسلمون » .

كان الوفد قد طار الى السودان يوم الجمعة الماضى للمشاركة فى المؤتمر الشعبى الذى تنظمه الجماعة الاهلية لتعزيز جهود ايقاف الحرب الايرانية العراقية .

اليوم تنتهى مهلة قانون النقابات الفنية

تنتهى اليوم « الاثنين » فترة التسعين يوما المحددة لاستمرار صلاحية مجالس ادارات النقابات الفنية الثلاث وذلك طبقا للقانون ١٠٣ المغضوب عليه !

ابتداء من غد « الثلاثاء » تفقد هذه المجالس صلاحيتها .

يتردد ان حمدى غيث سوف يفتح باب الترشيح لمجلس نقابة المهن التمثيلية بعد ان قام بتأجيل اجتماع الجمعية العمومية الذى كان مقررا عقده يوم الجمعة الماضى !

ينتظر الفنانون المعترضون على القانون ١٠٣ تحركات الطرف الأخر وتصرفات الأجهزة التنفيذية التى وعدت بتعديل هذا القانون

صرح الفنانون المعترضون لـ « الاحرار » بأنه مالم تتم الاستجابة لمطالبهم بتعديل القانون فسوف يعاودون النضال من جديد !

حكومة واحدة .. أفضل

بقلم : وحيد غازى

(ص ١٠)

الشرق للتأمين
تهنئ
السيد الرئيس محمد حسنى مبارك
لبيعة الشعب لفترة رئاسة ثانية



مصطفى كامل مراد يعود من تونس مع بعثة التحالف

●● عادت بعثة « تحالف الاحرار » والعمل والاخوان المسلمين من تونس يوم الاحد الماضى . كانت البعثة قد طارت فجر الخميس الماضى للشفاعة لدى الرئيس التونسى لالغاء حكم الاعدام الذى صدر على جماعة المسلمين فى تونس .

تضم البعثة مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وابراهيم شكرى رئيس حزب العمل والمستشار مأمون الهضيبى وسيف الاسلام حسن البنا عضوى مجلس الشعب ممثلين عن الاخوان المسلمين .

ويدلى بصوته فى الاستفتاء على الرئاسة

●● وادلى مصطفى كامل مراد يوم الاثنين الماضى بصوته امام لجنة مدرسة المنيل الاعدادية بمصر القديمة فى الاستفتاء على فترة الرئاسة الثانية للرئيس محمد حسنى مبارك.

ويهنىء المشير أبوغزالة بأعياد اكتوبر

●● وقدم مصطفى كامل مراد مع اعضاء مجلس الشورى يوم الثلاثاء الماضى (٦ اكتوبر) تهنئته وتهنئة حزب الاحرار للمشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية بمناسبة العيد الرابع عشر لانتصارات اكتوبر ١٩٧٣ وفى الصورة المشير ابو غزالة والدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى ومصطفى كامل مراد وثروت اباظه وكيل مجلس الشورى . (تصوير ـ خالد مشعل)

اجتماع طارىء لمجلس رؤساء اللجان عقب التشكيل الوزارى الجديد

ناقش مجلس رؤساء اللجان النوعية بحزب الاحرار فى اجتماعه يوم الاثنين الماضى برئاسة حسن فشر رئيس مجلس رؤساء اللجان .. التنسيق بين حزب العمل والاخوان المسلمين فى انتخابات النقابات العمالية ..

ووافق المجلس على اسناد لجنة الحكم المحلى الى على حسن على .. وتكليف محمد الروبى رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمسئولية تدعيم المكتبة الخاصة بمجلس رؤساء اللجان وتحدث مراد السبطاسى وكيل الحزب وعضو مجلس الشورى فى بداية الاجتماع عن انجازات الرئيس مبارك والتى من اجلها قال الشعب نعم وايده حزب الاحرار لفترة الرئاسة الثانية .

ووافق المجلس على ان يعقد اجتماعا طارئا عقب تشكيل الوزارة الجديدة لدراسة البيان والرد عليه كما وافق المجلس على ورقة العمل التى قدمتها لجنة التخطيط والعلاقات الخارجية بالحزب لدراسة مشاكل القطاع العام ووضع الحلول لهذه المشاكل .. وفى نهاية الاجتماع ارسل المجلس برقية تهنئة للرئيس مبارك لفترة رئاسته الثانية .

محاضرة ليوسف البدرى بمدينة حلوان

القى الشيخ يوسف البدرى محاضرة دينية مساء الاثنين الماضى فى مسجد الاسكان الصناعى بشرق حلوان .

تحدث الشيخ يوسف البدرى فى محاضرته عن اهم قضايا الساعة وجدد فيها مطالبته بتطبيق الشريعة الاسلامية .

وفى نهاية المحاضرة اجاب الشيخ يوسف البدرى عن اسئلة المواطنين واستفساراتهم وقام بتلقى شكاواهم ليتصل بالمسئولين من اجل حلها .



اجتماع مجلس رؤساء لجان حزب الاحرار برئاسة حسن فشر .

١٤ مواطنا من مصر القديمة ينضمون لحزب الأحرار

مازالت تتوالى الانضمامات الى حزب الاحرار وهذه هى اسماء الذين انضموا من اهالى مصر القديمة وشياخة الخوخة والديورة لثقتهم فى الحزب ورئيسه مصطفى كامل مراد ابن مصر القديمة .

- محمود عبدالخالق محمد احمد
- عبدالقادر محمد احمد
- مصطفى محمد عبداللاه
- عبدالله محمد عبدالله
- احمد زكى محمد
- محمد صفوت عاشور
- خالد قاسم محمد صالح
- محمد محمد عبدالله
- السيد احمد عبدالقادر
- عزام حسن عبدالرحمن
- على محمد على صيام
- احمد سالم أحمد ابراهيم
- محمد على عبدالهادى
- ابراهيم احمد ابراهيم احمد

مجتمع الاحرار

تهانى

يتقدم مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار واعضاء الامانة العامة والشيخ عبد الله الغوابى السكرتير العام والحاج محمد على كلش عضو مجلس الشعب بالتهنئة للحاج على الجبالى رئيس الحزب بالفيوم بزفاف نجله الاستاذ جبالى على الجبالى امين شباب الحزب بالفيوم وألف مبروك وبالرفاء والبنين.

● مدنى صالح الصحفى بالاحرار يهنىء الدكتور فاروق عبد الرازق وزوجته الدكتورة سلوى الكامل بافتتاح عيادتها الخاصة بطب العيون ببنى سويف.

● صلاح العنانى الصحفى بالاحرار يهنىء المهندس جمال حجاج بزفافه الى الانسة شادية عبد الواحد النحاس وألف مبروك.

● محمود خليل بالاحرار يهنىء شركة الشرق للتامين بانتخاب رئيس مجلس ادارتها الاستاذ عزت عبد البارى رئيسا للاتحاد الافرواسيوى للتامين واعادة التامين.

ويهنىء الاستاذ رضا شوقى بادارة العلاقات العامة لفوزه بعضوية اللجنة النقابية ومجلس الادارة لشركة الشرق للتامين.

شكر وتقدير

على الهلوتى يتقدم الى الدكتور مصطفى الخولى وجميع الاطباء وهيئة التمريض بمستشفى هيئة الشرطة بالشكر والتقدير على الرعاية والاهتمام الذى لقيه فى اجراء العملية الجراحية وخلال فترة النقاهة .

● يتقدم سعيد جمال الدين مندوب جريدة الاحرار بالشكر لرجال مباحث القاهرة وعلى راسهم العميد فادى حبشى رئيس مباحث القاهرة للمجهود المبذول فى حادثة اختطاف ابنة اخيه وسهرهم حتى عادت الطفلة الى اهلها

حزب الاحرار يقدم العزاء لاسرة السادات

سافرت لجنة من حزب الاحرار الى ميت ابو الكوم برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .

ضمت اللجنة عبدالله الغوابى ومحمد فريد زكريا السكرتيرين المساعدين للحزب .

وقدمت لجنة الاحرار العزاء لاسرة الرئيس الراحل السادات .

احرار الاقصر

صدر العدد الثانى من نشرة « احرار الاقصر » يتناول مشاكل المواطنين فى مختلف المجالات النشرة من اعداد كريم نصر الدين رئيس الحزب بمحافظة قنا وعبدالمجيد على وسيد البدرى .

رأى المعارضة (بقية)

ولتعديل الهياكل الاقتصادية ومايتطلبه ذلك من تعديلات قانونية للوصول الى بنيان اقتصادى جديد يزيل كل العقبات من طريق الانفتاح الاقتصادى مثل البيروقراطية اى التعقيدات المكتبية التى مازالت تقف معوقا امام التنمية الاقتصادية والاجتماعية سواء التى يقوم بها القطاع العام او القطاع الخاص .

ثانيا : مراجعة كافة القوانين بلا استثناء لتحقيق اللامركزية بحيث تنقل كثير من سلطات رئيس الجمهورية التى نصت عليها القوانين واحالتها الى اصدار قرارات جمهورية ، تنقل فى معظمها الى الوزراء باعتبارهم اعضاء مجلس الوزراء المسئولين عن التنفيذ امام مجلس الشعب وامام رئيس الجمهورية ، وكذلك نقل سلطات الوزراء الى الوكلاء والوكلاء الى مديرى العموم الى آخر السلسلة حتى نرفع السلاسل والقيود التى تعوق اصدار القرارات اللازمة للموافقات الحكومية وان يطبق ذلك على الحكم المحلى اى بالنسبة لنقل سلطات المحافظين الى رؤساء المدن وسلطات رؤساء المدن الى رؤساء القرى وكذلك تفويض المحافظين معظم سلطاتهم الادارية الى المديرين العامين اى وكلاء الوزارات التابعين لهم فى مجالات الخدمات المختلفة كالتعليم والصحة والاسكان والزراعة الى آخره :

ثالثا : وضع سياسة جديدة لتملك الشباب للاراضى المستصلحة حديثا وتنظيمهم فى جمعيات تعاونية زراعية تعمل فى مجالى الانتاج والتسويق معا وتقوم البنوك وعلى راسها البنك الرئيسى للتنمية الزراعية وفروعه فى المحافظات ، بتمويل الجمعيات التعاونية الزراعية للشباب حتى تنشا مجتمعات زراعية صناعية وخدمية فى الاراضى المستصلحة حديثا وان تذلل كل العقبات الادارية امام تملك الشباب للاراضى الجديدة وما يتطلبه ذلك من طرق ومصارف وترع ومساكن ومدارس ونواد .

رابعا : دراسة انشاء منطقة حضارية صناعية تجارية جديدة غرب قناة السويس فى سيناء لتكون اكبر منطقة حرة فى العصر الحديث يمكنها ان تستوعب فى السنوات العشر القادمة مايزيد على ثلاثة ملايين من الايدى العاملة ومايزيد على مائة مليار دولار من الاستثمارات الخاصة المصرية والعربية والاجنبية مما يساعد على تعمير سيناء وعلى استقرار السلام فى المنطقة العربية ومما يساعد ايضا على زيادة الصادرات المصرية وتدفقات العملات الحرة وزيادة موارد الخزانة وضغط العجز فى ميزان المدفوعات المصرى ويدفع بالجنيه المصرى الى نطاق العملات الحرة القابلة للتحويل .

خامسا : الاستمرار فى السياسة الخارجية الناجحة التى سار عليها الرئيس أنور السادات والتى ترتكز على السلام الدائم والعادل فى المنطقة بعد تحقيق الحكم الذاتى لشعب فلسطين فى الضفة الغربية وغزة توطئة لتقرير مصيره طبقا لرغبته ومايتطلبه ذلك من الاستمرار فى تحسين العلاقات بين مصر وشقيقاتها العرب واعادة فتح مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية فى مصر والسماح للفلسطينيين المقيمين فى مصر بالعمل كما كان الامر منذ ظهور الازمة الفلسطينية ، والاستمرار فى سياسة الحياد الايجابى بين الكتلتين العظميين والتقارب بين مصر ودول العالم الاسلامى والدول الافريقية الشقيقة وكذلك دول عدم الانحياز .

سادسا : حل ازمة اثنى عشر الفا من الطلاب المصريين المشتتين لاستكمال دراستهم الجامعية فى العالم الخارجى مما يكلف ميزان المدفوعات المصرى واولياء الامور مايزيد على مائة مليون دولار سنويا بمتوسط ٨ الاف دولار سنويا للطالب الواحد وذلك بالسماح بانشاء الجامعات الاهلية ليدرس فيها هؤلاء الطلاب على نفقاتهم الخاصة وبغير اى التزام على الحكومة بتعيينهم ..

تلك هى بعض الملامح الرئيسية للاصلاح المنشود فى المرحلة القادمة اردنا ان نضعها امام الرئيس مبارك كحزب سياسى يسعى لما فيه خير الوطن والمواطنين متمنين لمصر وشعبها وللرئيس مبارك كل توفيق وكل نجاح وكل فلاح فى اطار من الديمقراطية والحرية والسلام .

مصطفى كامل مراد

بريد الأحرار

تقدمه : صالحة علام

مساكن الوادى الجديد والعاملون بالتعمير

تحصل العاملون بجهاز تعمير الوادى الجديد على موافقة المسئولين لتمليكهم المساكن الادارية التى يشغلونها وذلك منذ وقت طويل إلا أن التباطؤ فى تنفيذ البيع لهم يجعلهم فى قلق دائم .

وليعلم جميع المسئولين ان شاغلى هذه المساكن الادارية قد دفعوا عمرهم ثمنا لها لان اقل مدة قضاها شاغلو هذه الوحدات فى اقامتهم بها لايقل عن ربع قرن .

ان حزب الاحرار يعرض هذه المشكلة مطالبا بضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة لتنفيذ موافقة الجهات المختصة لتمليك هذه الوحدات لشاغليها فهذا اقل مايجب ان تقدمه مصر لابنائها المكافحين الذين قضوا زهرة شبابهم يقهرون الصحراء حتى تحولت على ايديهم الى جنة خضراء .

وهناك بعض المحافظات قد قامت بتنفيذ تمليك هذه الوحدات الادارية لشاغليها مثل محافظة مرسى مطروح وغيرها من المحافظات الاخرى فلا أقل من ان يكون العاملون بجهاز تعمير الوادى الجديد لهم هذا الحق الاصيل ؟

على احمد عبدالحليم
رئيس حزب الاحرار
بمحافظة الوادى الجديد

لجنة عليا .. لمكافحة الكلاب !

● قرأت خبرا فى جريدة الاهرام يقول : ان خمس وزارات سوف تشترك فى مكافحة القطط والكلاب الضالة فى شوارع القاهرة .. فهل تحتاج مكافحة الكلاب الى جهود خمس وزارات مجتمعة ؟!

نادى عبدالقادر عبدالله
منيا القمح ـ شرقية

● نعم .. ان مكافحة الكلاب مهمة قومية كبرى واعتقد ان تحقيقها مرهون بالتنسيق الجيد بين الوزارات الخمس وهذا لن يتم بدون انشاء لجنة عليا لمكافحة الكلاب، تسافر الى لندن وباريس للاطلاع على احدث الطرق فى مكافحة الكلاب هناك .. ببدل سفر كامل !!

فى انتظار مترجم

أردت ان اقرأ واتعرف على دستور بلدى فارسلت خطابا لهيئة الاستعلامات طالبا نسخة منه .. ولم تهمل رسالتى فبعد شهر وصلنى الرد يحمل نسخة من الدستور باللغة الانجليزية !! فهل تصورت هيئة الاستعلامات ان المنوفية هى احدى المقاطعات الأمريكية ؟ ! ام ان لغتنا الرسمية أصبحت هى اللغة الانجليزية ؟ الكتيب موجود .. ولكنه يحتاج الى مترجم انتظر ان ترسله لى هيئة الاستعلامات مشكورة !!

عادل شحتيتو بخيت
شنوان ـ منوفية

ممدوح البلتاجى
رئيس هيئة الاستعلامات

إستغاثة !

هاجم مسجلون خطرون مكتب المقاول النهرى علام خليل الكائن بشارع كورنيش النيل ـ مصر القديمة لسرقة احد عشر الفا من الجنيهات كان قد سحبها صاحب المكتب من بنك القاهرة فرع مصر القديمة ولما لم يجدوا المبلغ اعتدوا بالسنج على صاحب المكتب وولديه أسعد ومجدى علام واحدثوا بهم اصابات نقلوا على اثرها الى مستشفى دار السلام للعلاج وفر الجناة دون ان يتمكن رجال الشرطة من القبض عليهم علما بأن مكان الحادث لايبعد اكثر من مائتى متر من قسم مصر القديمة .

عنهم : عدة توقيعات

سبيل مياه

يوسف صبرى أبوطالب
محافظ القاهرة

قمت بعمل سبيل مياه خلف مساكن ناصر بالشرابية بالمحلات المقامة بنادى شباب الشرابية على نفقتى الخاصة وعندما أردت توصيل المياه اليه رفض الاهالى وقاموا بتحرير محضر ضدى فى القسم !! اتصلت بالمسئولين فى الحزب الوطنى ولكن للاسف لم يستطيعوا حل مشكلتى .

اتوجه بنداء الى المسئولين عن مرفق مياه القاهرة الكبرى لمد السبيل بالمياه مع استعدادى لدفع اية رسوم

عزت غنيمة
تاجر احذية بنادى
شباب الشرابية

مقبرة للأحياء !

اننى موظف سابق بالقوات المسلحة (مدنى) ولدى من الابناء (١١) !! نعم احد عشر ابنا ، نقيم جميعا فى غرفة واحدة فقط وابنائى فى مراحل التعليم المختلفة وعندما يهبط علينا الليل تتحول الغرفة الى مقبرة جماعية .. مع العلم اننى بالمعاش ولاانقاضى سوى ستين جنيها راتبا شهريا ولا استطيع دفع مقدم شقة فى هذا الزمن .. فهل اطمع ان تساعدنى محافظة القاهرة فى الحصول على شقة من شقق الاسكان الاقتصادى ؟!

عبدالله محمد شرين
٦٩ ش ابن عبادة الانصارى
العباسية ـ القاهرة

إلا محفظو القرآن !

محفظو القران بالكتاتيب برغم انتهاء السنة المالية ١٩٨٦ ، لم يقوموا بصرف مكافاتهم السنوية وثلاثة شهور .. وقد وردت الكشوف الى منطقة طنطا ولكن البند لايسمح !! وقد سمح البند لكل مصالح الدولة وتوقف عند تحفيظ القران !!

محفظو القرآن بالغربية
عنهم : محمد عبدالمنعم بحرى

أين مستحقاتى ؟

تقدمت بعدة رسائل وبرقيات الى السيد الرئيس والى السيد رئيس مجلس الوزراء ولكن دون جدوى !

ومشكلتى حتى الان اننى اتضرر من عدم تسوية حقوقى ومستحقاتى ومرتبات ستة شهور لم تصرف عمدا وكذلك تسوية حالتى المالية والوظيفية اضافة للاضرار المادية والادبية والوظيفية الجسيمة ..

دكتور عبدالعزيز فؤاد احمد
المركز الصحى بالمنصورة

نظرة لسكان الحى

نحن سكان الحى السويسرى المنطقة (ب) التابعة لهيئة تعاونيات البناء والاسكان نناشد الهيئة سرعة تركيب اللوحات المعدنية الخامسة بعدادات الانارة للعمارات التى تم تركيب جميع الوصلات الكهربائية لها ولا ينقصها الا هذه اللوحات .. فنظرة لسكان الحى الذين يقضون لياليهم فى ظلام دامس .

عنهم
محمد عادل سعد الزمر
شقة ١٨ عمارة ٤ ب
الحى السويسرى ـ مدينة نصر

اقبضوا على هؤلاء اللصوص

[illegible]

بيع
بالمزاد

●● تعلن جريدة الاحرار عن بيع موتوسيكل جاوا ٣٥٠ المعاينة بالعنوان ١٩ ش الجمهورية عابدين ●●



● عادل سعد بقسم التصوير الميكانيكى يهنىء عزة مصطفى بالزفاف على الاستاذ يسرى محمد حسنين



● عبدالحميد خليل مدير الاعلانات بالاحرار يهنىء حنان شعبان الجندى بالخطوبة للاستاذ عنتر السيد الاشمونى

خرج ولم يعد ! أين يذهب الأطفال الذين يختفون فجأة ؟



خرج ولم يعد . أبحث مع الشرطة ، مكافأة لمن يعثر على الطفل « .... » ، عبارات صارت قوالب محفوظة . نطالعها في الصحف يوميا . بعد ان صار « غياب الأطفال » ظاهرة غريبة ومثيرة ، اين يذهب هؤلاء وكيف يعيشون ؟ هل تخطفهم عصابات منظمة لتدريبهم على العمليات الاجرامية ؟ وهل تذهب الفتيات لتجار الرقيق ؟ قضية هامة نحاول البحث عن اجابات لها .

تقول التقارير الرسمية ، ان عام ١٩٨٠ شهد ٦٢٥٦ حالة تغيب للاطفال ويعد هذا رقما قياسيا واخذ هذا الرقم في التصاعد خلال الاعوام التالية ليصل في عام ١٩٨٦ الى ٧٠٠٠ حالة تغيب . ونتيجة لهذه القفزة الهائلة . قامت وحدة بحوث العقوبة والتدابير الاصلاحية بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية باعداد تقرير علمي حول هذه الظاهرة .

جاء في التقرير ان ظاهرة تغيب الاطفال تنتشر وسط ابناء الطبقات الفقيرة . حيث يتراوح دخل الاسرة بين ٥٠ و ٦٠ جنيها وهو رقم لايكاد يكفي للمعيشة الضرورية . كما تبين ان معظم حالات التغيب تتم في المدن الكبرى ـ القاهرة ، الاسكندرية ، الجيـزة ـ حيث ترتفع حدة التناقضات الطبقية وتظهر الفروق الاجتماعية بشكل اكثر حدة مما في القرى والمناطق البعيدة . كما تبين ان غالبية المتغيبين من سكان الاحياء الشعبية والفقيرة حيث تقل الخدمات وسوء المرافق بالاضافة الى ماتعانيه الاسرة من فقر الى جانب ضيق مساكن هؤلاء ، حيث يسكن في اقل من حجرتين عدد يصل الى ثمانية افراد ! بالاضافة الى انتشار الامية بين هذه الأوساط التي تبلغ ٥٥٪ من مجموع المتغيبين بين المتعلمين تعليما اقل من المتوسط وتصل النسبة الى ٣٨٪ .

وكشفت الدراسة ان ٨٥٪ من المتغيبين اقل من ١٥ سنة ، مما يجعلهم اكثر عرضة لأى تيارات جذب غريبة تدفعهم لمصائر مجهولة .

وبدراسة عينة قوامها ٣٠٠ متغيب تبين ان ٥٩٪ من الذكور وتبلغ النسبة بين الفتيات ٤١٪ . وهي نسبةخطيرة ، خاصة وان الرغبة في العودة للمنزل مرة اخرى تقل عند الفتيات ، خوفا من العقاب على عكس الابناء الذين تلقى عودتهم الترحيب ، غير ان فارق السن بين الابناء المتغيبين وابائهم في الغالب تكون كبيرة مما يزيد من الفجوة الذي يدعمها نقص الثقافة وغياب الوعي الاجتماعي . وكذلك القسوة في التعامل مع الابناء وتربيتهم وفقا لمفاهيم قديمة قائمة على التسلط والقهر ، مما يدفع الابناء للتمرد ورفض الاسرة نهائيا والوقوع في هاوية الادمان والانضمام للتشكيلات العصابية .

« الكالازار » مرض جديد يهدد أطفالنا

أعراض المرض تتشابه مع أعراض البلهارسيا

كتب زكريا خضر :

الكالازار مرض جديد بدأ يهدد حياة اطفالنا .. والمرض اشبه في أعراضه بمرض البلهارسيا الشهير لذلك فهو يحتاج الى تحاليل معملية دقيقة حتى يمكن تشخيصه .

الكالازار تحمله « ذبابة » ضعيفة وصغيرة الحجم تتخذ من الرمال موطنا لها لذلك فان القطط والكلاب الضالة المنتشرة في المصايف وخاصة على البلاجات تلعب دورا كبيرا في نقل المرض الى الاطفال بصفة خاصة والكبار بصفة عامة .

يقول الدكتور عبد الله المشير المدرس بقسم الطفيليات بطب القاهرة ان مصدر هذا المرض ذبابة الرمل التي لا يتعدى حجمها اكثر من ٣ ملليمترات ويكثر وجودها في المناطق الرملية وتحملها الحيوانات الضالة الى المناطق القريبة من الاماكن الرملية .

وهذا المرض قد يصيب الكبار ايضا ولكن نسبة الاصابة تكثر بين الاطفال وتشخيص هذا المرض يحتاج الى نوعين من التحاليل أحدهما مباشر مثل اخذ عينات من الغدد الليمفاوية والكبد والطحال والآخر غير مباشر ويتم عن طريق المزارع التحليلية وهذا يتطلب امكانيات طبية على درجة عالية من التخصص والكفاءة كما تحتاج الى متخصص يقوم بهذه التحليلات الطبية وهذا يندر وجوده في معظم المستشفيات .. وللأسف أن الطبيب يرى الطحال متضخما فيشخص الحالة على أنها بلهارسيا لتشابه الاعراض بين فيروس « الكالازار » والبلهارسيا لذلك فمئات الحالات يتم تشخيصها خطأ !

المرض الجديد !

وفي قسم الإطفال بمستشفى ام المصريين بالجيزة تقول الدكتورة امل ابراهيم اخصائية الاطفال أن مرض « الكالازار » مرض تم اكتشافه حديثا وأن السبب الرئيسي للاصابة به هي الحيوانات الضالة مثل الكلاب والقطط والقردة .. وهو مرض جديد ويهدد العديد من الاطفال والكبار !

أخر من يعلم !

اما الطبيبتان نادية عسل وليلى سلامة طبيبتا قسم الاطفال بام المصريين فلايعلمان شيئا عن حقيقة المرض الجديد ولقد بدت عليهما الحيرة عند سماع كلمة « الكالازار » فقالا إنهما يفضلان مناقشة هذا المرض اثناء اجتماع القسم بالمستشفى حيث كبار الاطباء حتى يمكن الوصول الى تحديد دقيق يمكن من خلاله مواجهة المرض الجديد !

ويقول الدكتور محمد حسنى الطبيب بمستشفى شبرا ان حالات كثيرة من المصابين بالكالازار وردت اليه خلال الايام القليلة الماضية .. ومعظم هذه الحالات كانت قادمة من المصايف حيث ذبابة الرمل التي تجد في رمال الشواطىء موطنا خصبا للنمو والتكاثر !

واضاف أن الطفل تامر سالم « ٩ سنوات » مصاب بالمرض حيث أمضى شهرا بالعجمي بالاسكندرية وبعد عودة الاسرة بأسبوع ظهرت عليه الاعراض مثل ارتفاع درجة الحرارة والرعشة وتضخم في الغدد الليمفاوية .. وبعد أخذ العينات اللازمة لاجراء التحاليل اكتشفنا ان المعمل لا يملك المواد الكيماوية المطلوبة لاجراء التحاليل .. مما أضطر والده لاخذ العينات الى معمل خارجي !

وأشار الطبيب الى الطفلة مها العويني « ٨ سنوات » وهي مصابة أيضا بالكالازار .. وقال أن والدة هذه الطفلة لم تستطع تحمل أجر تحليل العينات في المعامل الخاصة التي بلغت ٧٠ جنيها فقمنا بجمع تبرعات من الاطباء لانقاذ حياة الطفلة الفقيرة .. فلابد من اجراء هذه العينات حتى نتأكد من المرض ولكن للاسف أن معظم المستشفيات الحكومية لا تملك الامكانيات اللازمة لاجراء هذه التحاليل !

الكلاب الضالة

ويقول الدكتور حبيب محمود عثمان رئيس جمعية محاربة الحيوانات الضالة بمحافظة المنوفية : كل بلاد البحر المتوسط تعاني من مشكلة كثرة الحيوانات الضالة التي تحمل العديد من الامراض التي تنتقل الى الانسان بطريقة مباشرة أو عن طريق الذباب والباعوض .

ومعظم هذه الدول تحارب الحيوانات الضالة وقد نجحت دول كثيرة في القضاء عليها ولكن مصر ترتفع فيها نسبة الحيوانات الضالة التي تمثل مصدرا لامراض كثيرة ومرض الكالازار ابرز مثال على ذلك .. والواضح أن الحيوانات الضالة نقلت هذا المرض للمحافظات البعيدة التي توجد فيها ذبابة الرمل .. لهذا يجب البدء في اعداد حملة قومية للقضاء على الحيوانات الضالة على مستوى الجمهورية لان المؤسسات الطبية الحالية لا تملك الامكانيات اللازمة لمواجهة هذا الخطر قبل استفحاله !

.. واختفت حملات مطاردة الحيوانات الضالة
.. وبدأ انتشار المرض الجديد !!

الأطباء يجهلون المرض والمعامل عاجزة عن تحديده !

التعيين عن طريق القوى العاملة

« خريج تجارة .. يعمل مشرفا زراعيا !

« مهندس زراعى » .. يعمل بوزارة الاسكان !

« ليسانس اداب » يعمل في المحاكم !

كتب ـ محمود خليل :

مائة ألف خريج تفرزهم الجامعة والمعاهد كل عام .. ملايين الجنيهات تنفق على الأبحاث والدراسة داخل الجامعات والمعاهد المصرية ثم يلقى بآلاف الشهادات الجامعية في سلة المهملات عندما تبدأ مكاتب القوى العاملة في توزيع الخريجين على طريقة « سمك لبن تمر هندى » ، حيث تهدر الخبرات والتخصصات ويعمل المحامى محاسبا والمحاسب مهندسا وتمر السنوات ويصبح داخل دواوين الحكومة موظفون بشهادات ليس لها أى علاقة بالعمل المنوط بهم .. وهذه مجرد نماذج !

● محمود عبده خريج كلية آثار جامعة القاهرة دفعة ٧٩ تم تعيينه عن طريق القوى العاملة مشرف اسكان بالمبنى ١ بالمدينة الجامعية بجامعة القاهرة .. يقول أتمنى أن يتم يعييني في تخصص بالهيئة العامة للآثار .

● فتحي راشد مسدني بكالوريوس زراعة قسم أمراض نبات جامعة الإسكندرية .. يعمل مشرف اسكان المعيدين بالمدينة الجامعية بالعجوزة !

● خليل عبدالله خليل خريج المعهد الفني التجاري دفعة ٨٠ .. يعمل مفتشا زراعيا بمدينة الصف !

● سامي رجب على دبلوم صنايع شعبة خراطة .. يعمل موظفا بشئون الطلبة بالمدينة الجامعية .

● مجدى عبدالحميد عبدالله ، دبلوم صنايع .. يعمل أخصائيا اجتماعيا بمدرسة أحمد شوقى الاعدادية بالجيزة .

● أحمد السيد ابراهيم .. بكالوريوس اقتصاد وعلوم سياسية دفعة ٨٠ .. يعمل بالارشيف في مبنى محافظة الفيوم .

● عادل متولى حجاج بكالوريوس هندسة الكترونيات .. يعمل بعمليات المياه بمصلحة الطرق بالمنوفية ..

● محمد عبدالمغنى المقدم خريج كلية أداب قسم جغرافيا شعبة مساحة .. الحقته القوى العاملة بشئون الطلاب بالمدينة الجامعية .

● عادل أحمد سمير .. خريج كلية الهندسة قسم عمارة جامعة القاهرة دفعة ٨٠ .. عينته القوى العاملة في بنك الائتمان الزراعي .

● ماهر منصور الشامي .. خريج كلية الزراعة قسم صناعات غذائية شعبة كيمياء حيوية .. يعمل موظفا بوزارة الاسكان .

● بهاء ابراهيم عبدالسميع ٢٦ سنة ليسانس أداب .. يعمل موظفا بدار القضاء العالى !!

● وفاء عبدالله على (٢٥ سنة) بكالوريوس اعلام .. تعمل موظفة بمحكمة باب الخلق .

والآن ماذا يقول المسئولون ؟

مصطفى كمال شمس الدين : وكيل وزارة القوى العاملة قال : هناك فجوة بين التعليم وبين طلبات سوق العمل وهذه الفجوة موجودة بكل بلاد العالم ولكنها تظهر في مصر بشكل واضح .. فسوق العمل تطرأ عليه متغيرات سريعة بينما التغيير في سياسة التعليم يحتاج لوقت كبير والمشكلة تكمن في اننا لسنا في احتياج لموظفين يجلسون على المكاتب .. نحن نريد مهنيين وحرفيين لزيادة الانتاج .

سألته : لماذا لا تجتمع الوزارات والهيئات كل عام وتحدد الأعداد المطلوبة للعمل لديها ثم يتم اخطار وزارة التربية والتعليم وعلى هذا الأساس يتم القبول بالكليات والمعاهد المتخصصة ؟

قال : أرفض الاجابة !!

عاصم عبدالحق
وزير القوى العاملة

كنت نائبا لرئيس المخابرات ٢

أسرار تنشر لأول مرة عن الحياة في عهد الثورة

عمليات المقاومة الشعبية فى قنــــاة الســـويس

مغامرة اختطـــاف الخائـــن « كنــج صـــبرى » !

عندما رفض الأخوان المسلمون التعاون معنا !

في هذه الحلقة الثانية من كتاب « كنت نائبا لرئيس المخابرات » يروى عبدالفتاح أبو الفضل ... قصة المقاومة الشعبية في قناة السويس وموقف الأخوان المسلمين .. وقصة اختطاف « كنج صبرى » الذى كان يخون الفدائيين - حيث كان تعامله تحت حراسة مشددة . وكيف تمكن أربعة فدائيين من الاستيلاء على محطة لتوليد الكهرباء للقوات البريطانية وكيف قتل الانجليز « فريد ندا » ... بوليس فترة لأنه استطاع أن يحمى الفدائيين - من داخل عربة الفدائيين الأربعة !!

كنت نائبا لرئيس المخابرات

عبدالفتاح أبو الفضل

وهاجـــمنا مكـــتب المخابرات البريطانى !

في سبتمبر ١٩٥٢ بدات مصر الترتيب للتمهيد لمطالبة البريطانيين بجلاء قواتهم كلية من الاراضي المصرية . وذلك بتنظيم مقاومة في قاعدة القنال للضغط على بريطانيا لارغامها على البدء في مفاوضات جادة من اجل تحقيق الجلاء الشامل .. بدات السلطات المصرية بإصدار قرار بتكوين حرس وطني لأجل تحقيق اماني الوطن مع احتمال استخدامه في المقاومة الشعبية ضد قاعدة القناة . كما تكون مكتب خاص للمقاومة في إدارة المخابرات بالقاهرة ضم كلا من سعد عفرة وكمال رفعت وعبدالمجيد فريد (ضابط المخابرات والذى عمل بعد ذلك رئيسا لمؤسسة الادوية) كان بهذا المكتب قسم للمعلومات وقسم للعمليات . اما انا فقد تم نقلى للعمل في مكتب مخابرات القناة في مدينة الاسماعيلية مع الزميل عمر لطفى والذى كان قائما بالعمل بهذا المكتب قبل الثورة .

حيث إن العنصر البشرى هو اهم عناصر المقاومة الشعبية والكفاح المسلح . فقد أمكنني . عن طريق نواة من الفدائيين الذين عملوا سابقا بالمنطقة بعد إلغاء معاهدة ٣٦ . التعرف على عناصر الإخوان المسلمين العاملين داخل المعسكرات بعد أن رفض قادة الجماعة في كل من السويس الحاج طاهر منير والاسماعيلية المرحوم الشيخ فرغلي وبورسعيد الحاج عبده تاجر الأدوات الرياضية التعاون المفتوح معنا . وتم الاتصال بعناصر الفلسطينيين الذين يعملون بالأماكن الحساسة في المعسكرات والمكاتب والمنشآت البريطانية عن طريق الصديق الفلسطيني المجاهد « عليان المحتسب » وايضا بعض اليونانيين داخل المعسكرات . وبالتعاون مع المحافظين في المحافظات الثلاث . وبواسطة ضباط المباحث العامة والجنائية أن نستعين بجميع الافراد المحليين ممن احترفوا السرقات من الجيش البريطاني وأصحاب سوابق سرقات العربات والقطارات العسكرية فأمكننا بعد خضوعهم لتدريب بسيط اكتشاف معدنهم الوطني الأصيل حيث عملوا معنا في المقاومة كفدائيين . كما اتصلنا بأحد اقطاب الإخوان بالمنطقة وكان زميلا لجمال عبدالناصر في التعليم الثانوى بالاسكندرية وهو المهندس ذو الهمة الشرقاوى والذى - عرفني به اخواني - هو سعد وفا ناظر محطة ابوسلطان .

تقدم لى عند وصولى الى عملي بالاسماعيلية الشاب غريب محمد خضيرى (الشهير بغريب تومى) من شباب المقاومة بالاسماعيلية سنة ١٩٥١ وكان يعمل وقتها رئيس عمال في شركة القناة وقدم لى عددا كبيرا من زملائه الذين اشتركوا معه في المقاومة سنة ١٩٥١ وكانوا خير نواة في ابتداء العمل الايجابي ضد الانجليز .

وفي بداية عملي بمكتب مخابرات الاسماعيلية سمعت كثيرا ومن معظم المترددين على المكتب سواء المندوبون او أصدقاء المكتب عن زعيم عصابة مشهور ، ظل يزاول ، بعصابته الواسعة الانتشار في منطقة القنال منذ الحرب العالمية الثانية . عمليات السرقة والنهب للمخازن البريطانية .

وكانت المعلومات تفيد بانه قد جمع ثروة من هذه العمليات وزود عصابته بوسائل النقل اللازمة من عربات ولوارى . وأنه يدبر لهذه السرقات باتفاق احيانا مع ضباط وجنود ومشرفي مخازن الجيش البريطاني أنفسهم برشوتهم بمبالغ سخية . هذا الرجل واسمه « صبرى السروجي » كان أيضا على علاقة صداقة وثيقة بضابط المخابرات البريطاني الشهير وليامز . والذى كان يعطيه صبرى السروجي أجرا شهريا ورشاوى عديدة . لذلك حامت بعض الشبهات حوله ظنا بأنه يقوم بالتعاون مع البريطانيين ايام مقاومة عام ١٩٥١ ولكن لم تتمكن المباحث الجنائية من إثبات أى شيء ضده . وبدراسة شخصيته وسمعته الوطنية . وجدت أنه ليس عليه أى مأخذ . فاتصلت به وفي سرعة غير منتظرة أبدى استعداده للتعاون ووجدته شابا شديد الذكاء والليافة . دون تحفظ عرفني صبرى « السروجي » على شبكته الواسعة من افراد عصابته . وكانوا فعلا نواة طيبة جدا في جميع العمليات منذ بدء المقاومة ضد البريطانيين كما ساعدت هذه الشبكة المدربة في سرعة البدء بتنظيم الكفاح المسلح . ومن هذا الوقت لم أجرؤ على تسميتهم باللصوص إلا لضرورة الوصف في هذه المذكرات ولكنهم في الحقيقة كانوا نعم الوطنيين المصريين الذين لا يتخلفون عند الشدائد .

حـــزب الأحـــرار

طلب عضوية

رقم العضوية فى التنظيم (   )

الاسم الثلاثى .

تاريخ ومحل الميلاد .

المهنة :   جهة العمل :

الموقع من :

التنظيمات السياسية   التنظيمات النقابية

التنظيمات التعاونية   التنظيمات الاخرى

عنوان السكن والتليفون

رقم البطاقة العائلية / الشخصية   التاريخ

جهة الاصدار

الموطن الانتخابى محافظة   مركز / قسم   قرية / شياخة

فلاح	عامل	فنات

تحرير   /   /   ١٩   التوقيع

●● إذا أردت الانضمام إلى حزب الأحرار فاملأ الطلب وأرسله إلى « حزب الأحرار - ١٩ شارع الجمهورية - القاهرة » .

عمليات المقاومة في القناة .. تكون لها مكتب خاص في المخابرات

« الفدائيون الأربعة » يستولون على محطة لتوليد الكهرباء !
مطاردات مثيرة بين الفدائيين المصريين وقوات الاحتلال

الملك فاروق

جمال عبدالناصر

سعد عفرة

كمال رفعت

عبدالمجيد فريد

اختطاف الخائن كنج صبرى

لتامين عملية العمل الفدائي والكفاح المسلح تمكنا من واقع ما هو مسجل عن الشخصيات التى سبق تعاونها مع البريطانيين اثناء الكفاح المسلح ١٩٥١ من اعتقال عدد كبير منهم من المنطقة وكان معظمهم يعمل في الجيش البريطاني . وكان من أخطرهم الخائن المدعو كنج صبرى والذى ثبت من تحقيقات الادارة والنيابة . ومن اقوال الفدائيين الذين اعتقلهم الجيش البريطاني لفترات . ثم افرج عنهم أنه كان السبب الرئيسي في عمليات العنف البريطانية ضد الفدائيين في التل الكبير والقصاصين وعملية مذبحة عزبة احمد عبده بالسويس .

وكان لدينا تصميم على اعتقاله ولكنه كان لا يخرج اطلاقا من المعسكرات وتحت حماية السلطات البريطانية وكان دائم التحرك تحت حراسة البوليس الحربى البريطاني خوفا من اختطافه . وكان يعمل في نفس الوقت مع ضابط المخابرات وليامز :

وعن طريق « صبرى السروجي » صديق وليامز وزعيم العصابة الوطنية امكننا متابعة تحركاته داخل وخارج المعسكرات . وفي أحد الايام ابلغنا صبرى السروجي أن كنج صبرى سيخرج من المعسكر في عربة جيب يقودها ضابط المخابرات وليامز بنفسه ومعهم اثنان من جنود الحراسة في نفس العربة . وسيكون خط سيرهم ما بين الساعة كذا والساعة كذا على الطريق بين مدينتي الاسماعيلية وفايد على طريق القنال . وبناء على ذلك استقل الزميلان كمال رفعت ومحمود حلمى ومعهما صبرى السروجي عربة فورد صالون سريعة يقودها « عم سيد » سائق الملك فاروق في رحلات الصيد ثم استمر يعمل سائقا بجهاز المخابرات العسكرية المصرى وعملوا كمينا على طريق سير عربة ويليامز وتعقبوها بعد تعرف « صبرى السروجي » على الخائن كنج صبرى معهم . اعترضت عربة المطاردة عربة الجيش البريطانية على الطريق فتوقفت وبسرعة . وتحت تهديد السلاح . انزلوا « كنج صبرى » من العربة البريطانية . وقد أوقفت المفاجأة تفكير وسرعة بديهة ويليامز والحارسين فرفعوا أيديهم استسلامها . وسلموا أسلحتهم للمطاردين . وعادت عربة المطاردة المصرية بالصيد الثمين : الخائن كنج صبرى الى القاهرة ليحاكم امام محكمة الثورة بموجب ما هو مسجل ضده وصدر حكم الاعدام بتهمة الخيانة العظمى .

في احد الايام . كان اربعة من الفدائيين المصريين يستقلون عربة مدنية على طريق الاسماعيلية/التل الكبير .

وبعد مدينة ابو صوير بقليل لاحظوا امامهم على الطريق مقطورة ضخمة عبارة عن محطة توليد كهرباء تجرها عربة اخرى ضخمة . قرر الفدائيون الاستيلاء عليها وعند مرورهم بجانب مقدمة العربة اكتشفوا ان عربة محطة الكهرباء يقوم بقيادتها سائق منهمك في القيادة وبجانبه حارس بريطاني مسلح وليس على المقطورة الضخمة اى حراسة أخرى . وضع الفدائيون الخطة بسرعة وبعد اجتيازهم المحطة المتنقلة بمسافة هبط أكفاء الفدائيين وافضلهم في مستوى التدريب . فانتظر مرور محطة الكهرباء . ونظرا لثقلها ولشدة بطئها فقد تمكن من ان يقفز على مؤخرتها ثم تسلل الى الجانب الذى به الحارس في كابينة السائق . وعاجل الحارس المسلح بطلقة في رأسه أردته قتيلا في الحال . انزعج السائق البريطاني عندما شاهد مصرع زميله الحارس وكانت عربة الفدائيين أمام المقطورة تراقب العملية فـاعترضوا السائق وارغموه على الوقوف . وبسرعة أجبروه على النزول . وكان غير مسلح فقاموا بتقييده ثم تركوه في الأعشاب القائمة على جانب الطريق . وصعد احدهم إلى المقطورة الضخمة ولخر قاد العربة المسروقة . ومعه زميل بعد أن القوا بجثة الجندي البريطاني المقتول على جانب الطريق ايضا ولزيادة الحماية تابع الفدائيان الآخران بسيارتهما السيارة المسروقة واستمرا في السير حتى وصلا الى أحد الطرق الجانبية المؤدية الى القاهرة . وبالفعل وصلت المحطة الكهربائية سالمة في حراسة عربة الفدائيين الى القاهرة .

في مساء يوم ١١ مارس سنة ١٩٥٤ كانت مجموعة من الفدائيين المصريين تقوم بعملية الاستيلاء على ذخيرة من مخازن الجيش البريطاني في ابى سلطان . بعد نجاح العملية تماما . فاجأتهم داورية بريطانية في سيارة وهم يحملون صناديق الذخيرة خارج سور السلك الشائك للمخازن .

ترك الفدائيون صناديق الذخيرة وفروا هاربين وطاردتهم الداورية عبر الصحراء بالسيارة ولحسن حظ الفدائيين كانت المزارع قريبة . وتمكنوا من الجرى خلالها مما جعل مطاردة الانجليز لهم بالسيارة مستحيلة واستمر الفدائيون في الجرى حتى وصلوا إلى نقطة بوليس فنارة ودخلوها للاحتماء بها . ويبدو أن أحد افراد الداورية البريطانية كان قد ترجل خلفهم وراقبهم وهم يدخلون النقطة فأبلغ الداورية التى حضرت بعد فترة وجيزة . لما شعر ضابط النقطة « فريد ندا » بعربة الداورية خارج النقطة أسرع وأمر الفدائيين بالخروج من الباب الخلفي لنقطة البوليس وتمكنوا من عبور الترعة سباحة والفرار نهائيا من مطاردة الانجليز ولكن افراد الداورية البريطانية . أسرعوا بدخول مبنى النقطة ولم يكن موجودا بها أحد غير الضابط « فريد ندا » وبعد مناقشة حادة قصيرة اطلقوا عليه نيرانهم وأردوه قتيلا مضرجا بدمائه الطاهرة معتقدين أنه ساعد على تهريب الفدائيين . وحين وصل خبر مقتل الضابط الى محافظة الاسماعيلية قرب منتصف الليل . استدعاني وكيل المحافظة وكان جميع ضباط بوليس المدينة مجتمعين في مكتبه ، وكلهم ثورة على مقتل زميلهم بهذه الوحشية . وعلمت بتفاصيل الحادث من وكيل المحافظة . وفي هدوء غادرت مكتبه مشاركا في سكون ثورة إخواننا ضباط الشرطة . وسهرت طوال الليل ادبر خطة محكمة ومؤثرة للثأر . وفي الصباح كان بالمكتب عشرة أطقم من الفدائيين ، تحدد لكل طاقم من العشرة مكان من أماكن تجمع البريطانيين خارج معسكراتهم امام النوادى وشواطيء الاستحمام . وتحدد لكل طاقم هدف ليقتله ويحسن ان يكون ضابطا بريطانيا . وقبل عصر اليوم التالى لمقتل الشهيد « فريد ندا » تم قتل عشرة ضباط بريطانيين .

عملية سيارة البريجادير

كان ثلاثة من الفدائيين قد خرجوا للبحث عن صيد جديد وعند بحيرة التمساح وفي منطقة منعزلة . كان هناك عربة ملاكى ليس بها ركاب وبداخلها ملابس وبالقرب من العربة ، وعلى الشاطيء كانت هناك قبعة حريمى كبيرة وبشكير حمام وداخل مياه البحيرة كان شخص بريطاني ومعه سيدة يسبحان في مياه البحيرة . وانتظر الفدائيون حتى ابتعد الرجل والسيدة داخل البحيرة ثم اقتربوا من القبعة والفوط ووجدوا تحت القبعة شنطة كان بداخلها مفاتيح العربة . فاستولوا على القبعة والبشكيرين والشنطة واخذوا مفاتيح العربة وتنبه المستحمان فأخذا يشيران بأيديهما ويسرعان بالسباحة في اتجاه الشاطيء ولكن الوقت كان قد فات .

وبعد غروب شمس هذا اليوم (بعد الحادث بحوالى اربع ساعات) استدعاني وكيل محافظة الاسماعيلية لمكتبه . وقال لى : إن قائد البوليس الحربى البريطاني كان عنده قبل وصولى وطلب منه أن يسمح المحافظ لأحد ضباط المحافظة بمصاحبته في عربة الداورية البريطانية المكلفة بمطاردة لصوص عربة البريجادير (العربة المسروقة كان يملكها ضابط برتبة بريجادير بالجيش البريطاني) حيث أنه كان لديه معلومات أن العربة المسروقة ما زالت داخل عزبة ابوجاموس ، وكان ضابط البوليس الحربى لديه أوامر بمطاردة لصوص العربة بالنيران ولكنه فضل وجود ضابط بوليس مصرى لمرافقة داورية المطاردة .

وافق المحافظ على طلب قائد البوليس الحربى البريطاني ، وكلف بذلك الضابط مصطفى شلبى مساعد مدير المباحث العامة . وذهبت أنا بعد ذلك مباشرة إلى عزبة ابوجاموس ، وترجلت قبل العزبة ولاحظت جلبة وهرجا والكل يحكى عن المطاردة المثيرة التى حدثت قبل أن أصل بعدة دقائق والتي تم فيها تبادل إطلاق النيران بين الفدائيين وعربتي الداورية البريطانية . علمت أن الفدائيين تمكنوا من الفرار بالعربة المسروقة في آخر لحظة .

مهاجمة مكتب المخابرات البريطاني في السويس

أمكن الزميل محمود سليمان المشرف على مكتب المخابرات المصرى بمدينة السويس الاتفاق مع بعض جنود الموريشيان (أفريقيون من سكان جزائر موريشيوس بالمحيط الهندى شرق مدغشقر) المجندين بالجيش البريطاني وكان معظمهم من المسلمين ويقومون بالحراسة على مكتب مخابرات الجيش البريطاني بالسويس . اتفق معهم نظير مبلغ من المال . وبعد اقتناعهم بأن مصر في حالة كفاح ضد البريطانيين على أن يساعدونا في تسهيل عملية الاستيلاء على جميع عربات هذا المكتب الموجودة بجراج المكتب بالسويس . وذلك أثناء حراستهم الليلية . كان عدد العربات خمس عشرة عربة . فتم تشكيل طاقم كامل من عشرين فدائيا متخصصين في سرقة وتشغيل العربات ، وسبق لهم القيام بمثل هذه العملية . زودناهم قبل العملية بأسلحة العصابات . وكان مع هذه القوة طاقم آخر مدرب على فتح الثغرات في الاسلاك الشائكة المحيطة بجراج مخابرات السويس لتسهيل دخول طاقم السرقة . ذهبت معهم أنا والزميل محمود سليمان بعد أن خططنا لهذه العملية . وكانت الخطة تقضى بالخروج بالعربات بعد فتح الثغرة بسور السلك الشائك ، ثم نسرع بالتوجه بالعربات الى مكان معدية السويس ثم نعبر الى البر الشرقي بسيناء . وكان موقع المعدية لحسن الحظ قريبا جدا من موقع العملية . وانتشر طاقم آخر من عشرين فدائيا حول موقع المعدية من الغرب ليؤمنوا بأسلحتهم عملية العبور من المطاردة البريطانية . وفي الوقت نفسه كان الجميع يتقنون قيادة العربات . وحيث ان العملية كانت ستتم بعد العاشرة مساء فقد صار التفاهم مسبقا ، والترتيب مع طاقم عمال المعدية المصريين الذين كانوا تابعين لشركة القناة الفرنسية . بدأت العملية بفتح الثغرة في سور السلك الشائك حسب الاتفاق مع الحراس الموريشيان الذين تركوا لنا مواقعهم بالكامل وقت العملية . وتم تشغيل العربات ، وخرجنا بها مسرعين متجهين الى موقع المعدية . وبمجرد وصولنا الى المعدية قام عمال المعدية المصريون بتشغيلها بأقصى طاقة وتم عبور الخمس عشرة عربة على ثلاث دفعات في زمن قصير جدا ، وفي حراسة طاقم الحراسة المنتشرين حول موقع المعدية الغربى . وقد سلم الله فلم يتعقبنا احد من الجيش البريطاني

وتجمع الجميع بما فيهم طاقم الحراسة في البر الشرقي بعد العبور وهناك كان ينتظرنا لورى مصرى به كمية كافية من الوقود .

وبعد إعادة ملء خزانات بنزين العربات المستولى عليها . بدأنا السير بالعربات المسروقة على طريق القنال الشرقي متجهين إلى القنطرة شرق . واتجهنا من القنطرة شرق إلى معسكر الجيش المصرى هناك حيث سلمنا هذه العربات لهم . واحتفل بنا الزملاء ضباط رئاسة القوات المصرية في القنطرة شرق .

وجمعنا هذا اللقاء اثناء الافطار بإمام القوات الشيخ عبدالمنعم الذى كان إماما للكتيبة الرابعة مشاه أثناء خدمتي بها وكانت كلمة هذه الإمام النبيل كلها إيمان ووطنية .

وكان يتكلم ودموع التأثر تتساقط على وجنتيه من شدة التأثر لأن منظر العربات الخمس عشرة وعليها العلامات البريطانية وهى رابضة في ساحة المعسكر المصرى الذى يرتفع عليه علم مصر ، كان يدعو حقا للحماس والتأثر . وعدنا عن طريق القنال في البر الغربى حيث كانت تنتظرنا عربات لتنقلنا الى مدينة الاسماعيلية .

كلمـة عتـاب

حتى انت يا هيكل

قال بانفعال شديد : ضاع مستقبلي .. جنيت الشوك وتركت الثمار .. سجنت بسبب شعاراتهم التى بنوا بها القصور ..

قلت : من حضرتك ؟ قال انا الذى سكرت من كئوس الناصرية حتى ادمنت ثم فقت على طعنة خنجر قاتلة !! قلت متعجبا : من قاتلك ؟! قال رمزنا ومفكرنا الايدلوجى محمد حسنين هيكل شريك عبدالناصر وكاتب خطبه .. قلت : كيف ؟ قال : لقد فعلها ابراهيم سعدة عندما (استغل نقطة ضعفه) وكشفه بانه تابع للسلطة بأخبار اليوم بالعدد ٢٢٤٠ .. قلت ولكن هيكل رفض السلطة .. فقد رفض ان يتنافس على رئاسة الجمهورية بعد وفاة عبدالناصر .. قال : لقد قال هيكل انا ارى التكليف لمبارك

.. ومنطق التكليف ان تقول له تفضل وتحن معك (ونحن هنا التنظيم) اى تفضل واحكم ونحن نحكم معك (واللبيب بالاشارة يفهموه) فكيف يقول هذا واليسار المصرى (ناصريين وشيوعيين) رفضوا التجديد لمبارك لقد وضعنا في موقف محرج .. ثم ادخلنا في معركة جديدة مع الاسلاميين عندما قال : ان الجماعة المعارضة الافغانستانية تنظمها وتسلحها وتدير شئونها بالكامل المخابرات الامريكية .. وهل لمصلحة الامة العربية الان وهى تحارب اسرائيل والفرس ان يتهجم على السعودية ويتهمها بتمويل النشاط الارهابي لوكالة المخابرات المركزية في لبنان ونيكاراجوا ولاوس وانجولا وغيرهم .. قلت : ان هيكل من كبار الكتاب والمحللين السياسيين في العالم .. فلا تظلمه .. فقاطعنى وقال : لقد قال ان وكالة المخابرات المركزية وضعت اجهزة استطلاع في مكتب الرئيس مبارك للحصول على معلومات لاسر ركاب الطائرة المصرية معتمدا على كتب تجارية تباع في الاسواق ومتجاهلا الرصد المستمر لاقمارهم الصناعية لقد عاد لاسلوبه القديم في لوى ذراع امريكا (لهدف في نفس يعقوب) ثم ضرب على المكتب وقال لنفسه : حتى انت ياهيكل !! ونظر لى قائلا - الم تقرا قوله بانه حضر الاجتماع الذى قرر فيه الرئيس عبدالناصر اختيار مبارك لتحمل مسئولية اساسية في سلاح الطيران لقد احرجنا (فكيف يختاره عبدالناصر ونحن نرفض التجديد) كما انه يريد ان يذكره بانه شارك عبدالناصر الاختيار .. وان له الحق في الجزاء قبل السادات .. قلت : انني معجب بذكاء هيكل وبراعته السياسية وانه معذور لان معظم كتبه لاتدخل مصر .. ويريد عودة مقاله بصراحة .. قال : ليس بهذا الشكل .. لقد فعلها مع القذافى وقضى عليه عندما اوهمه ان عبدالناصر يرى فيه شبابه .. قلت وماذا تعنى ذلك ان تصرفاتهم الثورية متشابهة قال : ارجوك لا اقبل ان تتم في زعيمي !! الحقيقة انه اراد ان يكون مستشار وكاتب خطب القذافى وفشل .. اتذكر ما حدث في الباخرة اثناء عودة عبدالناصر من الاتحاد السوفيتى عندما يئس وقرر قبول مبادرة روجرز قابلت عبدالناصر وقلت له .. انك الزعيم الملهم .. رغم ان المبادرة قريبة من معاهدة كامب ديفيد .. ثم انهار وبكى وهو يقول الناصريون يبحثون عن القدوة فأين الطريق ياهيكل ؟ .. قلت له الطريق في العودة الى الله .

فقاقيع :

★ منذ ان اعلنوا عن استقالة الحكومة والمحافظين .. اختفى من الاسواق البامبرز ماركة سبع طبقات واستك !!

★ قال علاء بعد تأييد مبارك .. قلت سترفع الحكومة الاسعار للإنفاق على مسيرات النفاق

★ من المتوقع استبعاد د . الرزاز من الوزارة الجديدة .. نظرا لانتهاء موجة الحر !!

محمد فريد زكريا

آراء حرة

★★ المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

ما أنت برضه ياراجل .كل إنجازاتك.. شغويه

إنجازات الحزب الوطني

المفكرون المصريون ..ماذا يطلبون من مبارك ؟

بدأت فترة الرئاسة الثانية للرئيس حسني مبارك وبدأت معها اعباء مرحلة جديدة من النمو الشامل في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية بالاضافة الى الجانب السياسي الاهم المتمثل في الديمقراطية . واليوم ومع بداية الفترة الرئاسية الثانية نعرض لاهم القضايا التي يرى قادة الفكر السياسي في مصر طرحها على الرئيس فماذا يريد هؤلاء المفكرون من الرئيس في فترة الرئاسة الثانية ؟ اننا نطرح هذه الافكار حتى لو تعارضت مع افكار حزب الاحرار وهو شعار هذه الصفحة .

باختصار شديد قال « فتحي رضوان » انه يطلب الغاء حالة الطوارىء وتعديل الدستور بما يسمح بالغاء قانون القيم ومحكمته وكذلك الغاء المدعي الاشتراكي ، ويطلب ايضا تنفيذ الاحكام الصادرة من مجلس الدولة بخصوص انتخابات مجلس الشعب والتي تقضي ببطلان هذه الانتخابات ، والغاء القوانين المقيدة للحريات والتي تمنع تكوين احزاب جديدة وتحول دون امكانية صدور صحف جديدة ، واخيرا بالغاء اتفاقية كامب ديفيد ..



فتحي رضوان





د. حلمي مراد





لطفي واكد

وانحصرت مطالب كمال خالد « المحامي » في مطلب واحد اصر عليه ورفض محاورتي لتسجيل مطالب اخرى لانه يرى ان في الاستجابة لهذا المطلب الوحيد مؤشرا لتحقيق اية امال لفترة الرئاسة الجديدة ، وهذا المطلب الوحيد هو تنفيذ حكم المحكمة الدستورية العليا الصادر في مايو هذا العام والمنشور بالجريدة الرسمية يوم ٣١ من نفس الشهر ويقضي بعدم دستورية قانون مجلس الشعب الذى يحرم المستقلين من الترشيح او يجعل نجاحهم مستحيلا .

ويرى كمال خالد « المحامي » ان الاستجابة لهذا المطلب يؤدى الى حل مجلس الشعب الحالي لان محكمة القضاء الادارى قضت بجدية الطعن في قانون الانتخابات واعتبرت المحكمة ان التعديل الاخير لنظام الانتخاب الذى تم قبل انتخابات ابريل الماضي هو نوع من اهدار تكافؤ الفرص بين المواطنين . لذلك يجب حل مجلس الشعب ودعوة الناخبين لاختيار ممثليهم بطريقة الاقتراع الفردى المباشر وايضا يجب حل المجالس المحلية التي جاء تكوينها عن طريق الانتخاب بالقوائم المغلقة .

وقال « الدكتور حلمي مراد » انه يطلب من الرئيس مبارك الغاء حالة الطوارىء والقوانين المقيدة للحريات ـ وان يعلن الرئيس استنكاره رسميا للتعذيب داخل السجون ويعطي المثل الاعلى بجدية عن عدم رضائه على مثل هذه التصرفات .

كما يطلب حلمي مراد ان يتخذ مبارك خطوات جديدة لتهيئة المجتمع لتطبيق تعاليم الاسلام ومبادىء الشريعة الاسلامية لتطمئن الجماهير الى اننا جادون في تطبيق الشريعة ويقصد الدكتور حلمي ان تتخذ الدولة موقفا من محلات الخمور والقمار ونوادى السبق والرهان ،

ومن مطالبه ايضا الا يستعين مبارك بالشخصيات المرفوضة شعبيا وقد يظن الرئيس انها تتلقى عنه سهام السخط في حين انها هي وراء وجود هذا الشعور بين صفوف الجماهير .

ويدعو فيه الدكتور حلمي الى ان تعطي الحكومة القدوة في ترشيد الاستهلاك والتقشف بأن تبتعد عن المظاهر ، والمهرجانات ، والاحتفالات .

ويطالب اياها الدكتور حلمي مراد بأن يوقف الرئيس كل نشاط لاسرائيل تقوم به او تنوى القيام به تحت مايسمى بالتطبيع حفاظا للوطن من نوايا اسرائيل !

ويطالب « لطفي واكد » ان يجعل الرئيس للديمقراطية مضمونا حقيقيا وذلك بتغيير كل المؤسسات المفتعلة . واستخدام سلطاته في تغيير قوانين الانتخابات التي وضعت لخدمة الحزب الحاكم فقط .

ويطلب من مبارك ايضا موافقته على الغاء نظام الاستفتاء لاختيار رئيس الجمهورية واستبداله بنظام الانتخاب الذى يتيح الفرصة لاكثر من شخصية ليختار الشعب من يراه مناسبا .

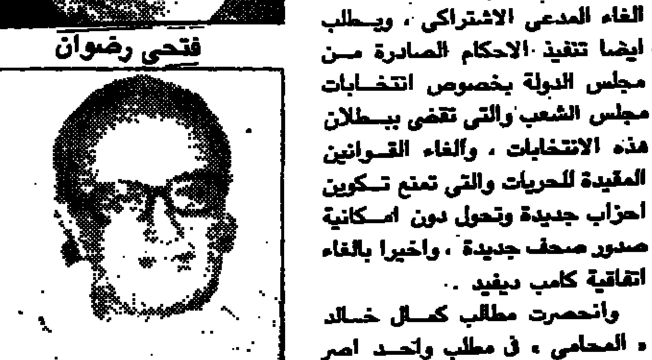
ويطالب « لطفي واكد » ايضا بأن يستخدم الرئيس مبارك سلطاته ويعمل على ان تتحمل الطبقات القادرة الاعباء عن الطبقات الفقيرة في هذه الفترة بالذات . وهو يدعو الرئيس مبارك في الفترة الجديدة لمحاولة قيام علاقات متوازنة مع الشرق والغرب وتجميد اى نوع من انواع تطبيع العلاقات مع اسرائيل هذه هي مطالب المفكرين المصريين من مبارك في فترة الرئاسة الجديدة .

محمد ناصر محمود

ثروتنا البشرية .. بين العمالة في الداخل والخارج

لعل العمالة المصرية أصبحت الآن ركيزة من اهم ركائز ثرواتنا الاقتصادية ، بل لعلها الامل الذى ينظر اليه الخبراء ووضعوا استراتيجية التنمية في مصر ، لان للانتاج مشاكله وعقباته ، كما ان التصدير يحتاج الى مقومات ذاتية وخارجية لتحقيق اهدافه ، واذا كانت السياحة والبترول هما الوسيلتان اللتان يمكن الاعتماد عليهما في علاج مشكلة العجز في ميزان المدفوعات ، الا انهما لن يتحولا الى عصا سحرية تستطيع حل مشاكلنا الاقتصادية المزمنة بين يوم وليلة .

بقلم المستشار :



نجم محمد نجم

ويتمثل هذا المصدر المتطلع إليه في الثروة البشرية التي تتميز بها بلادنا . ولتاكيد هذا المنطق نقول اننا اذا استطعنا تصدير مليوني شخص من العمالة المصرية الى الاسواق العربية والافريقية والاوربية ، ولو تمكن كل عامل في توفير ألف جنيه في السنة في المتوسط ، فاننا سنحصل على ما يوازى ألفي مليون جنيه كمدخرات لهؤلاء المصريين المهاجرين تضاف الى ايرادات الدولة .

لذلك يتحتم وجود سياسة حكيمة لتخطيط العمالة المصرية ، تستهدف ايجاد التوازن بين العرض والطلب في سوق العمل في الداخل والخارج ، وذلك بأن من المسلم به ان الطلب على العمالة المصرية ينقسم الى شطرين رئيسيين هما : الطلب المحلي والطلب الخارجي

اذا كانت الارقام الرسمية الخاصة بأعداد المهاجرين ونوعياتهم ليست دقيقة ، فان الامر يستدعي تنظيم هجرة وعمل المصريين في الخارج ، ويتحتم بالتالي مراعاة العوامل التالية :

● أولا : لكي نصل الى التخطيط الدقيق للعمالة المصرية المهاجرة ، وحصر الاعداد المهاجرة حصرا دقيقا لابد من حصرها في يد وزارة القوى العاملة والتدريب ، أى حصرها في يد واحدة دون سواها . ولاينبغي السماح لاى مهاجر بمغادرة البلاد الا ومعه « تصريح القوى العاملة » الذى يعد له نموذج يحمل ارقاما متسلسلة ، ويمكن لوزارة القوى العاملة تسهيلا لحصول المسافرين على هذا التصريح ان يحصلوا عليه من مكاتب القوى العاملة المنتشرة في جميع المحافظات .

● ثانيا : التنظيم الدقيق لمكاتب وسماسرة التهجير التي انتشرت في طول البلاد وعرضها ، وذلك بإغلاق المخالف منها ، وفرض العقوبات طبقا للقانون المنظم لها رقم ١١٩ لسنة ١٩٨٢ .

● ثالثا : يجب ان تحفز الدولة العاملين بالخارج على تحويل مدخراتهم من خلال القنوات الرسمية لهذا التحويل كأن تمنح اعفاءات جمركية تتناسب مع ما يحوله العامل المصرى من عملة صعبة سنويا .

● رابعا : من خلال عملية تنظيم هجرة العمالة المصرية نستطيع الموازنة بين هياكل العمالة الموجودة داخل الجمهورية والعمالة المهاجرة على نحو لايؤثر سلبيا في العمالة الداخلية مما يرفع اجور بعض اصحاب الحرف ـ نظرا لقلة المعروض منهم في سوق العمل ـ ارتفاعا خياليا .

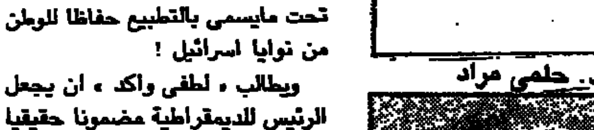
● خامسا : يمكن من خلال تعيين عدد من الملحقين العاملين من ذوى الكفاءة والخبرة بالدولة التي ترغب في استيراد العمالة المصرية ـ أن نراعي القدرة على تحديد احتياجات الاسواق الخارجية من العمالة المصرية في ضوء مؤشرات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول المستوردة للعمالة ، واضعين في الاعتبار عناصر المنافسة من العمالة الاجنبية الاخرى ..

● سادسا : لايسمح بسفر العمال المهنيين الا بعد اجتياز اختبارات قياس مستوى المهارة محافظة على سمعة القوة العاملة المصرية بما يكفل لها الاحترام والتقدير والاجر المناسب والبقاء في سوق العمل الخارجي امام عناصر المنافسة من العمالة الاجنبية الاخرى في الدول المستوردة للعمالة .

● سابعا : عقد الاتفاقيات الثنائية بين مصر من جهة والدول المستوردة للعمالة من جهة أخرى تحدد بمقتضاها احتياجات هذه الدول من العمالة من حيث الاعداد والتخصصات والمستويات لكل خمس سنوات ، اذ أن مثل هذه الاتفاقيات تساعد في توفير احتياجات هذه الدول دون اخلال بالاحتياجات المحلية .

● ثامنا : لاتنتهي ما يمكن ان تقوم به الملحقيات العمالية من دور في فتح أسواق خارجية للعمالة المصرية وتسهيل الهجرة للعمالة الزائدة بل وتيسير مهمة سفر المهاجرين واعداد الاوراق وشهادات الخبرة الخاصة بهم ، وحل مشاكل العمالة المصرية الموجودة بالخارج الى جانب مايقوم به الملحقون العماليون في هذا الصدد . هذه هي الوصايا العشر في نظرنا لتنظيم هجرة وعمل المصريين بالخارج . ولكي تكون تلك الهجرة على هدى وبصيرة .

● كاتب هذا المقال وكيل وزارة القوى العاملة السابق ●



الرئيس .. والبرنامج المفروض عليه

بقلم :

على الدين صالح

بمنتهى الصراحة قلت : « نعم » لشخص حسني مبارك ، والآن أقول ألف لا لبرنامجه ! .. قد يعجب البعض لهذا التعبير ، ولكن لا عجب ولا عجاب اذا تجلت كافة الاسباب .. قلت نعم لك يا سيده الرئيس لانك أول حاكم بعد الثورة أمد خطوط الأمن والأمان بينه وبين رعاياه ، فما غضبت على امرىء ـ ولابد انك غضبت يوما فانك بشر ـ ومت في الحر هذه الغضبة تطيح به الى غياهب السجن وتقصم ظهره وتشرد أهله وتصادر موارد قوت أولاده . »

وما اعتليت المنابر يوما لتسب علنا في انسان غضبت منه أو عليه كما فعل غيرك كثيرا في أحاديث مذاعة سمعها العالمين ، فكما أنك لم تعرف بطول اللسان لم تعرف أيضا بطول اليد ولم يساور الشك مواطنا واحدا في الخمسين مليونا ليقول لك : من أين لك هذا ؟ لسبب بسيط انه لا يوجد لديك « هذا » .. ومن تابع صولاتك وجولاتك استشعر أمرين على الدوام .. أولهما : انك لا تنام .. ساهرا على مصالح الجماهير .. وثانيهما : بساطة حديثك مع كل مواطن تقابله ببساطة تعبر عن الحب ، بعيدا عن الأنفة التي أصابت غيرك من الرؤساء تعبيرا عن الغرور .

قلت « نعم » بملء فمي وعقلي وقلبي لشخصكم ولكن وأنا أرجي مصر خالص التهنئة باستمراركم رئيسا للجمهورية اسمح لي يا سيادة الرئيس أن أقول أن البرنامج الذى تسير عليه بمصر منذ عشر سنوات أى قبل أن تقدم الى الرئاسة الأولى بأربع سنوات ، هذا البرنامج معروف بقرارات سبتمبر المشئومة ومعروف بقانون الطوارىء ومعروف بانتخابات القائمة ومعروف بتزوير الانتخابات ومعروف بالديون الى غير ذلك كثير .. هذا البرنامج الممقوت الذى يضمن حياته ونبضه في ظل نظام استفتاء لا انتخاب صاحبته سياسة مرفوضة هي سياسة الحزب الحاكم الذى أمطر الشعب بالتصريحات غير الصادقة !

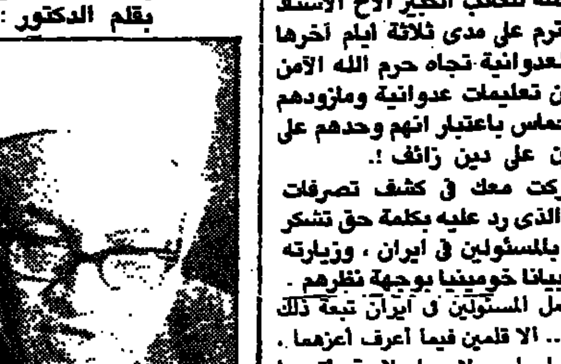
سيادة الرئيس شخصك عند المصريين جميعا في أعلى عليين حتى الذين امتنعوا عن الادلاء بأصواتهم ، فلا خلاف على شخصك تحت سماء مصر ولكن الخلاف كله في البرنامج المنسوب اليك زورا والذى فرض عليه من قبل أن يتولى الرئاسة !

ومع « نعم » التي قلتها وقالها المصريون جميعا معي أناديك باسم الحب والولاء أن تسلخ شخصك من هذا البرنامج المقيت وسياسته الملعونة بالغاء قانون الطوارىء والعودة الى الانتخاب الحر المباشر وحماية الانتخابات من كل تزوير وتعديل الدستور لضمان حرية اصدار الصحف وقيام الاحزاب السياسية دون وصاية أحد .

موقف غير سليم ويحتاج لتصحيح !

●● أرسل الدكتور عبدالمنعم النمر هذا المقال الى مدير تحرير الأهرام يوم ١٩ سبتمبر الماضي . وفي مساء نفس اليوم إتصل الاستاذ فهمي هويدى من الأهرام بالدكتور النمر وافهمه ان مقاله لن ينشر ! .. وقد بعث الدكتور النمر الى « الأحرار » بالمقال ننشره في هذه السطور ●●

بقلم الدكتور :



عبدالمنعم النمر

لود ان اسجل في بدء حديثي تحية خاصة للكاتب الكبير الاخ الاستاذ صلاح منتصر على ما كتبه في عموده المحترم على مدى ثلاثة ايام آخرها ٩/١٩ الماضي حول الخميني وتصرفاته العدوانية تجاه حرم الله الآمن وفي موسم الحج ، بما اصدره لحجاجه من تعليمات عدوانية ومازودهم به من بيانات خاطئة . وما عباهم به من حماس باعتبار انهم وحدهم على الدين الحق ، وغيرهم من بقية المسلمين على دين زائف !.

وقد احسنت ـ أخي صلاح ـ اذ اشركت معك في كشف تصرفات الخميني كلام الاخ الاستاذ الحمزة دعبس الذى رد عليه بكلمة حق تشكر له ، مع ما اعرفه من صلة الاستاذ دعبس بالمسئولين في ايران ، وزيارته لهم استجابة لدعوتهم ، ونشره في جريدته بيانا خومينيا بوجهة نظرهم .

ومع ذلك كله جهر بكلمة الحق التي لا ترضيهم . وفي صراحة واضحة ، ولم يلجأ كغيره الى الصمت ، أو اللف والدوران تخلصا من مواجهة الحكام الايرانيين واغضابهم بكلمة حق يقوله ..

لقد كان واضحا للعالم كله ، ويزداد وضوحا كل يوم ، وازداد اكثر بما نقله الاستاذ صلاح من فقرات عن جريدة النور من خطبة الخميني لحجاجه ، يضع لهم فيها الخطط التي يتبعونها حين يصلون للاراضي المقدسة من اعمال تخريبية عدوانية بقيادة أحد رجاله الذى عينه رئيسا لهم ، مما ظهر اثره الدامي الجرحي ـ بجانب الخسائر المادية الاخرى ، وشماتة اعداء المسلمين واستهتارهم بهم ..

وكان من الطبيعي ان تلتهب مشاعر المؤمنين ، وتهب الاقلام بالتعليقات المرة على ما حدث ، وتحمل المسئولين في ايران تبعة ذلك كله .. الا قلمين فيما أعرف أعزهما ، لان لهما جولات اسلامية اقدرها وافرح بها .

● أما القلم الأول فقد سبق ان كتب ، وكان ما أخذته عليه انه عزا حوادث الحرم هذه « لعدد من الايرانيين اذهلهم الحماس والانفعال !! أى أن عددا من الأهالي الايرانيين فعلوا ذلك تلقائيا ، تحت تأثير الذهول والانفعال لوجودهم في بشكل مثير هذا العلم على الأخص ، وذهبت ضحيته مئات القتلى ، والآف الأرض المقدسة !! فتورطوا فيما تورطوا فيه !! وهو بذلك يستبعد ما يعرفه الجميع من أن هذه الأحداث قد دبرتها السلطات الايرانية من عدة اعوام ، ومثله في علمه وتكاثه وإحاطته بمجرى الأحداث ممن لا يخفى عليه أن السلطات الايرانية هي التي تورطت فيها ، وليس الايرانيون من تلقاء انفسهم .. ولذلك تأثرت ، بل حزنت ان يقع أخي في هذا وعلى صفحات الاهرام .. ولذلك بادرت بكتابة تعليق على هذه النقطة في الأهرام وفي نفسي من المرارة والحزن ما فيها ، مما جعل بعض الكلمات يحملها على محمل سيىء بالنسبة له وما الى ذلك قصدت ، وهو عزيز على نفسي ، اعتبرنا في خندق واحد للدفاع عن الاسلام والمسلمين ـ فعاد الكتابة في شكل رد علي ، ومع أنني وجدت في كتابته ما يجعلني أعود فأمسك به وأحاسبه . الا أنني تغاضيت عن ذلك .

● اما القلم الثاني فهو لصديق عزيز أيضا ، تعودت منه كما تعود القراء ان يطالعنا في الاهرام بمقال اسبوعي إسلامي ، يعلق فيه على بعض الأحداث ويصحح بعض المفاهيم الاسلامية ، وكنت سعيدا به لهذا وان كانت رؤيتي تختلف عن رؤيته أحيانا في بعض ما يكتب ، لكنه في جملته قلم نحن الآن في حاجة اليه ..

فلما جاءت حوادث الحرم والهبت المشاعر والاقلام ، انتظرت منه ان يكون اول معلق عليها بكلمة حق ترسي الأمور في نصابها ، وتليق به وبقلمه ، وتتسق مع اهتماماته ، وتقر بها نفوس مقدريه ..

ولكن مرت الاسابيع ، أسبوعا بعد أسبوع حتى مضى نحو شهر ونصف أى ستة أسابيع ، وصاحبي يكتب في موضوعات جانبية وغير ذات اهمية ، بالنسبة لأحداث الحرم ، وترك موضوع هذه الأحداث فلم يعلق عليها بكلمة ، حتى اشار بعض الأخوة المحترمين ان نطلب منه أو من رئيس التحرير ليكلفه ان يكتب كلمة يدلي برأيه فيها عن هذه الأحداث في مقاله الاسبوعي ..

لكني لم أطلب ، ولم اشجعهم على الطلب لأنني كنت أعرف حرج صديقي ، لعلاقته الحميمة بالنظام الحاكم في ايران ورجاله ، منذ كان خارج مصر في لندن واستمرت ربما اكثر بعد أن جاء لمصر ، وقام بعدة زيارات لهم في ايران بدعوة منهم على ما انكر وكنت المس في أحاديثي الخاطفة معه شدة تحمسه لهم ، واصراره على الدفاع عنهم

ثم بعد ستة أسابيع من شأنها أن تصيب بعض الأحداث بالنسيان ، خرج علينا بمقال يتحدث فيه عن السنة والشيعة ، وكأنه يلوم الذين تحدثوا عن هذه الأحداث بالادانة ويعيب الذين قدموا بعض معلومات صحيحة موثقة عن المذهب الشيعي لتعريف الناس به وبمعالمه التي تحكم تصرفات الخميني والذين معه ، لاسيما وقد أعلن في دستوره أن ايران دينها الاسلام ، ومذهبها الرسمي هو المذهب الاثنى عشرى ، ويعني هذا النص ان تكون تصرفات الدولة قائمة حسب تعاليم هذا المذهب .. فما هي تعاليمه التي يجب أن يعرفها الناس ولاسيما المسلمين حتى يفهم تصرفاتهم هناك ويقدروها على ضوء هذه التعاليم ؟

فهل حقا يعاب الذين يقدمون للناس بعض معالم هذا المذهب وتعاليمه ، لاسيما للذين يجهلون هذا المذهب من أهل السنة حتى لا يظنوا ان لهم اذنابا كما قال الكاتب ؟ أم أن هناك اشياء معيبة مستهجنة في صميم المذهب ، وفي كتبه الأصيلة يحرصون على أن يخفوها ؟ فاذا جاء واحد مثلي وتحدث عن المذهب معتمدا في حديثه على هذه المراجع الأصيلة المعتمدة عندهم ليعرف الناس بمعالم هذا المذهب الرسمي والشعبي ، يقال لي : انك تسفه الشيعة وتمزق الوحدة ؟! فكيف هذا؟ إن حساسية الكاتب المفرطة (وعلاقته الحميمة بالنظام الشيعي الايراني) تجعله يتصور ان نشر اية معلومات صحيحة عن المذهب الشيعي مستمدة من كتبهم الأصيلة التي يعتمدون عليها في المذهب تمزيقا لوحدة المسلمين ، وجرحا لعواطف وشعور أتباع المذهب !!

هل اذا تحدثت مثلا عما يعتقدونه من أن الوحي نزل على السيدة فاطمة رضي الله عنها بعد وفاة ابيها صلى الله عليه وسلم ، وكان علي رضي الله عنه كاتب وحيها لمدة ستة أشهر ، وأنه نتج عن ذلك « مصحف » يسمونه « مصحف فاطمة » أضخم من مصحفنا بضعفين أو بثلاثة ، يقال لي : انك تسيء الى أخوتك الشيعة وتمزق الوحدة ؟!

ولقد كان من أغرب ما وقع فيه الكاتب ـ وهو يحتمي بدروع الحفاظ على الوحدة أن تعرض لكتابين عرضا بأمانة علمية دقيقة عقائد الشيعة الاثنى عشرية ـ وافكارهم ، وهما لعالمين من اكبر علماء الهند والعالم الاسلامي ، أحدهما : مولانا محمد منظور النعماني الذى عرفته خلال إقامتي في الهند من اكبر علمائها ودعاتها المعاصرين ، وثانيهما : العالم الكبير الثقة مولانا أبوالحسن الندوى المعروف لدينا في العالم العربي بعلمه وأدبه وورعه وبكتبه التي كتبها بالعربية ، وهو يخطب بها كأحد ابنائها ، وحاز جائزة الملك فيصل لخدمته للاسلام وله سمعته العظيمة الدينية في الهند ، ولدى المسلمين في كل مكان : شرقيه وغربيه .. وقد استمدا كتابتهما من المراجع الشيعية الاثنى عشرية بالفارسية والأوردية والعربية وحرصا على إثبات مراجعهما بالاسم والصفحة .. فهل الكاتب ان ينتشر منا هذان الكتابان ويقدمهما الاهرام ويعرف القراء عقائد الشيعة من المنابع الأصلية لهم لماذا ؟ لا أدرى ؟

وقد كان من عجائب الأقدار ان ينشر الكاتب دفاعه عن المذهب الشيعي ورائده الآن وبجانبه عمود الاستاذ صلاح منتصر الذى نقل فيه جزءا من خطبة الخميني للحجاج الايرانيين الذاهبين الى مكة لتحريضهم على ما فعلوا من أحداث ، ومنها « قال الخميني مخاطبا الحجاج الايرانيين . قولوا لهم ـ أى الى كل الحجاج الآخرين ـ ان قدرة الجمهورية الاسلامية الايرانية واعتبارها هما ملك لجميع الشعوب الاسلامية !! وان الدفاع عن الشعب الايراني الشجاع هو في الحقيقة دفاع عن جميع الشعوب المظلومة ، ولكننا سنقطع دابر جميع الظالمين في الدول الاسلامية بعون الله . وسننهي هيمنة وظلم الطامعين من خلال تصدير ثورتنا الذى هو في الحقيقة تصدير للاسلام الحقيقي ، وبيان للمبادىء المحمدية . وسنمهد الطريق بإذن الله امام ظهور منقذ ومصلح للجميع والأمة المتطلعة لصاحب الزمان (المهدى) أرواحنا فداه » !!

والآن أسأل الأخ الكاتب المتحمس الذى خصص مقاله الأسبوعي للدفاع عن المذهب الشيعي وعن الخميني ، ومهاجمة الذين يقدمون علما محضا عن حقائق المذهب ، متهما اياهم بتفريق الصف ، أسأله : ما رأيك في كلام صاحبك الخميني هذا ؟ ما رأيك في هذه اللهجة العدوانية المتغطرسة المهددة للدول الاسلامية (السنية طبعا) ؟ هل من شأنها أن تجمع الصف أو تمزقه ؟ وما رأيك فيما يقوله الخميني من « أن الاسلام الشيعي في ايران هو الاسلام المحمدي الحقيقي » ومعناه أن غيره مما نحن عليه هنا وفي كل الدول والأقليات السنية هو دين واسلام زائف ؟!!



وماهم بضارين من أحد إلا بإذن الله

بقلم : الشيخ

صلاح أبو إسماعيل

تفسير قول الله تعالى :

« ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون . واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان . وما كفر سليمان . ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر . وما أنزل على الملكين ببابل : هاروت وماروت . وما يعلمان من أحد حتى يقولا : انما نحن فتنة فلا تكفر .. فيتعلمون منهما مايفرقون به بين المرء وزوجه !! وماهم بضارين به من أحد الا باذن الله . ويتعلمون مايضرهم ولا ينفعهم . ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق . ولبئس ماشروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون . ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون » .

التفسير :

الحديث هنا عن اليهود الذين كانوا ينتظرون ان يظهر النبي الخاتم منهم . فلما ظهر من ذرية اسماعيل بن ابراهيم ولم يكن من ذرية يعقوب الذي هو اسرائيل بن اسحق بن ابراهيم كفروا به حسدا من عند أنفسهم مع انهم كانوا يعرفونه كما يعرفون ابناءهم . ويدركون دلائل نبوته ادراكا لا ليس فيه ولا التواء ولا غموض ..

واتبع اليهود ماتتحدث به الشياطين كذبا واختلاقا على ملك سليمان بن داود عليهما السلام فان الشياطين وهم كفرة الجن وجنود ابليس أخذوا على انفسهم عهدا باغواء البشر الا عباد الله المخلصين ، وهم الذين آمنوا وكانوا يتقون ، والذين اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا واجبهم ودلائل هدايتهم وجلال ربهم فاذا هم مبصرون يرون طريقهم ويلتزمون ضوابط دينهم ويسترشدون بمعالم طريقهم فلا يضلون ، ولا يتحيرون ، لان كيد الشيطان ضعيف ولانه ليس للشيطان سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون .. اما الذين دعاهم الشيطان للغي فاستجابوا له فهم شياطين الانس تقوم بينهم وبين شياطين الجن معابر وجسور ، يوحي بعضهم الى بعض عبرها زخرف القول غرورا .. ولو شاء ربك ماقعلوه .. ولكن شاء ربك ان يجعل لعباده مشيئة .. وأراد ان يجعل لخلقه ارادة تكريما لهم وارتقاعا بآدميتهم عن مستوى القسر والقهر والارغام

كذب الشياطين على ملك سليمان :

الشيطان يعلم ان الانسان يحب أمرين : الخلود والتملك ولقد أوتي سليمان عليه السلام ملكا عريضا لا يمكن ان يتاح لأحد من بعده !! فلقد استغفر سليمان ربه وكان ملهوفا على الحصول على المغفرة ، ولا يعلم انه سيتمتع بها إلا اذا غفر الله له فعلا يوم الدين وهو يريد ان يعرف ثمرة استغفاره وهو في الدنيا دار العمل قبل ان يجيء يوم الجزاء . فقرر طلب الغفران بطلب الملك الدنيوي حتى يكون تمتعه بالملك قرينة على تمتعه بالغفران !! فلم يطلب سليمان دنيا لذاتها وانما أرادها من الكريم سبحانه قرينة ودليلا على ان العطاء الالهي والاستجابة الالهية قد شملت مطلبيه معا حين قال (رب اغفرلي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي انك أنت الوهاب) قال تعالى (فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب . والشياطين كل بناء وغواص . واخرين مقرنين في الاصفاد . هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب)وهذا بلا شك عطاء واسع وملك عريض وهو دليل على الغفران وهو عطاء لا يستطاع بأسباب عادية وماهو الا معجزة الهية . والمعجزة هي الأمر الخارق للعادة يظهره الله تعالى على يد النبي أو الرسول تصديقا له في دعواه النبوة والرسالة مع عجز سائر الخلق عن الاتيان بمثل هذا الاعجاز ومن غريب الامر وعجائب القدر ان يموت سليمان يوم وافاه أجله واقفا متكئا على عصاه مشرفا على الجن وهم يعملون بين يديه باذن ربه قال تعالى (فلما قضينا عليه الموت مادلهم على موته الا دابة الارض تاكل منسأته - تنخر عصاه - فلما خر - سقط على الأرض جسدا بلا روح - تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب مالبثوا في العذاب المهين) . وهكذا نرى ان الجن لم يعلموا أمرا واقعا مخفيا عن ادراكهم !! وتوحي كلمتا : « لبثوا » و « العذاب المهين » بطول المدة التي بقي خلالها سليمان محتفظا بتوازنه ميتا واقفا في صورة الحي الى ان انكسرت عصاه اذ تخرتها السوسة !!

فلما مات سليمان روج الشياطين كذبا ان سليمان ما ملك هذا الملك العريض الا بالسحر !! وفي ذلك العمل الشيطاني خلط عجيب بين السحر الذي يمكن تعلمه ومعرفة قواعده والمعجزة التي لا تكون الا من عند الله .. ثم هو من جانب الشياطين اغراء للبشر بالاشتغال بمعصية من الموبقات وهي السحر

رحمة الله بالعباد :

لذلك اقتضت رحمة الله بالعباد ان ييسر لهم تعلم السحر لا ليكونوا سحرة ولكن ليفرقوا بين السحر والمعجزة . فالسحر له قواعد . وتعلمه ممكن ، وهو من حيث ظهوره في دنيا الناس ليس بالجديد واثره قد امتد الى الافراد والدول .. والمعجزة لا تتأتى بتعلم ولا تخضع للقواعد ولا تكون الا محض عطاء من الله رب العالمين !!

ولو اختلطت هذه المعاني في الاذهان لانطمست حقائق ولشاعت أباطيل فكان لابد من عرض السحر على الناس على أساس ان العلم به امتحان لهم ففيه خير وفيه شر .

السحر كفر بالله

روى البزار بسند صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من أتى كاهنا أو ساحرا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم) .

وروى مسلم في صحيحه عن جابر ابن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ان الشيطان ليضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه في الناس . فاقربهم عنده منزلة اعظمهم عنده فتنة . يجيء أحدهم فيقول : مازلت بفلان حتى تركته وهو يقول كذا وكذا - أي من ألوان الضلال - فيقول ابليس : لا والله ماصنعت شيئا !! ويجيء أحدهم فيقول : ماتركته حتى فرقت بينه وبين أهله !! قال : فيقربه ويدنيه ويلتزمه . ويقول : نعم أنت) . وذلك ان الشيطان خيل الى الرجل أو المرأة من الاخر أسبابا تقتضي الفرقة . ولهذا يقول تعالى (وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا) .

عقوبة الساحر :

وعن الامام أحمد بن حنبل وطائفة من السلف ان السحرة كفرة لقول الله تعالى (ولو أنهم أمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون) . ومن قال ان الساحر ليس كافرا قضى بقتله مع ذلك لان حد الساحر عنده ضرب عنقه وذلك لما رواه الشافعي وأحمد بن حنبل عن عمروبن دينار أنه سمع بجالة بن عبدة يقول « كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ان اقتلوا كل ساحر وساحرة . قالوا : فقتلنا ثلاث سواحر » رواه البخاري في صحيحه ..

وصح ان حفصة أم المؤمنين سحرتها جارية لها فأمرت بها فقتلت . قال الامام أحمد بن حنبل صح عن ثلاثة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل الساحر ، وروى الترمذي عن جندب الازدي مرفوعا انه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حد الساحر ضربه بالسيف » أي ضرب عنقه بالسيف !!

> ●● الشيخ صلاح أبو اسماعيل نائب رئيس حزب الأحرار وعضو مجلس الشعب يعتذر عن لقاء أبناء دائرته يومي الأربعاء والخميس القادمين لسفره لحضور المؤتمر الاسلامي الذي تعقده بمكة رابطة العالم الاسلامي يوم ٢٠ اكتوبر الحالي ●●

كيف أعلن الله على التفريق بين السحر والمعجزة :

كان في بابل بأرض العراق رجلان صالحان يشبهان الملائكة المقربين في طاعة الله تعالى والتزام أوامره واجتناب نواهيه وقد انبرى هذان الرجلان ليتعلم الناس السحر بهدف معاونة الناس على السحر الذي يجب اعتباره ضلالا وكفرا وتتزيه المعجزة عن ان تكون سحرا وذلك على حد قول القائل :

عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه
فمن لايعرف الشر من الناس يقع فيه

ومايعلمان من أحد حتى يحذراه من استخدام السحر في غير غرض المعرفة ودفع الشر فقط .

اختلاف العلماء في حقيقة السحر

قال القرطبي : ان السحر حقيقة واقعة وان يكن من الموبقات المستكرة المحرمة كما ان السرقة تقع احداثها وان كانت محرمة وخالف في ذلك المعتزلة وأبو اسحاق الاسفراييني من الشافعية فقالوا ان السحر تمويه وتخييل قال القرطبي ومن السحر مايكون بخفة اليد كالشعوذة ومنه مايكون كلاما يحفظ وقد يكون من عهود الشياطين وقد يكون أدوية وادخنة وغير ذلك

اختلاف العلماء فيمن يتعلم السحر ويستعمله

قال أبو حنيفة ومالك وأحمد يكفر من يتعلم السحر ويستعمله ومن اصحاب أبي حنيفة من قال ان تعلمه ليتجنب اضراره فلا يكفر ومن تعلمه معتقدا جوازه كفر ومن اعتقد انه ينفع كفر كذلك ومن اعتقد ان الشياطين تفعل له مايشاء فهو كافر وان قتل بسحره انسانا فانه يقتل عند مالك والشافعي وأحمد

وأجاز سعيد بن المسيب فيما نقله عنه البخاري ان نلجأ الى من يبطل سحرا أصابنا

السحر لم يصب رسول الله

النبي عليه الصلاة والسلام معصوم من الناس فلا يستطيع أحد الى قتله سبيلا ولا يستطيع أحد الى سحره سبيلا وكيف يناله السحر وهو الاسوة الحسنة والقدوة الطيبة في قوله وفعله وجميع تصرفاته وقد نفى القرآن عن الرسول صلى الله عليه وسلم مالدعاه المشركون في الآية الثامنة من سورة الفرقان : (وقال الظالمون إن تتبعون الا رجلا مسحورا) فالقول بان النبي صلى الله عليه وسلم أمتد اليه أثر السحر المتمثل في خداع الحواس والاعصاب والايحاء الباطل الى النفوس والمشاعر قول مرفوض وان وردت به روايات بعضها صحيح ولكنه غير متواتر كرواية من قال : ان لبيد بن الاعصم اليهودي سحر النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة أياما أو اشهرا حتى كان يخيل اليه انه كان يأتي النساء وهو لا يأتيهن أو كان يخيل اليه انه فعل الشيء ولم يفعله .

ومهما قال المدافعون عن هذه الروايات من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابه السحر في جانبه البشري دون ان يمتد الى جانبه النبوي أو الرسالي فان العقيدة لا تستمد الا من القرآن أو السنة المتواترة . قد اسند القرآن الى الظالمين ادعاءهم ان النبي مسحور فاذا ثبت انه مسحور لم يكن وصف الرسول بانه مسحور قولا فيه ظلم للحقيقة والواقع ، وذلك مخالف لاصل العصمة النبوية في الفعل والتبليغ وغير مستقيم مع الاعتقاد في قوله تعالى « وماهم بضارين به من أحد الا باذن الله » .

الخلاصة :

١ - ان السحر من السبع الموبقات وان الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر

٢ - ان الالمام بالسحر وقواعده يجوز تحصيله كعلم بقواعد السحر لنعلم انها شر ولا باس باستعمال هذه المعرفة في ابطال السحر لا في اضرار الغير به .

٣ - ان الالمام بقواعد السحر ضرب من الفتن تماما ككل امكانية في يد الانسان تشكل اختبارا له وقد شاء الله ان يجعل لنا مشيئة وأراد الله ان يجعل لنا ارادة تكريما لنا وتمييزا لبني آدم وقد سخر الله للبشر مافي السموات ومافي الارض جميعا منه واللائق بنا مع هذا التكريم من الله عز وجل لنا ان تكون مشيئتنا متعلقة بما يرضي ربنا فنستخدم علم السحر في ابطال السحر لا في الاضرار به وهذا هو قول الله تعالى « وما يعلمان من أحد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر » يعني باستعمال السحر في الاضرار

٤ - قد يبلغ الايهام بالسحر درجة تحطم العلاقة الزوجية وهنا يجب على الزوجين ان يستعيذ كل منهما بالله وان يقرأ يوميا الفاتحة والآيات الخمس الأولى من سورة البقرة وآية الكرسي والآيتين بعدها وخواتيم سورة البقرة من قوله تعالى « ولله مافي السموات ومافي الارض .. الى آخر السورة » وخواتيم سورة آل عمران من قول الله تعالى « ولله ملك السموات والارض .. الى آخر السورة » وقل هو الله أحد والمعوذتين متوسلا بتلاوته الى الله عز وجل ان يعيذه من السحر والسحرة

٥ - المشتغلون بالسحر للاضرار بالناس قد هددهم الله تعالى بانهم وقعوا في شر مستطير منهم تلاميذ الشياطين الذين (كفروا يعلمون الناس السحر) وهم كافرون لانهم يستخدمون السحر في الاضرار وان الساحر ماله في الآخرة من نصيب من رحمة الله

٦ - لقد حمانا الاسلام من الظن ان أحدا ينفع أو يضر من دون الله فقد قال صلى الله عليه وسلم لابن عمه العباس ابن عبدالمطلب يعني ابن عباس : يوما وراءه « ياغلام اني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك واذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف » .

وويل للظالم ساحرا كان أم سارقا أم قاتلا أم نماما أو مصادرا للحقوق والحريات انسيا كان أم جنيا في يوم يقول الله عز وجل عنه :

« ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رءوسهم لايرتد اليهم طرفهم وأفئدتهم هواء » .. الى آخر ماورد من نذير هادر للظلم والظالمين في سورة ابراهيم وغيرها من كتاب الله الذي حرم الظلم على نفسه وجعله محرما بين عباده .

التدهور المستمر للرياضة في مصر هل يمكن علاجه ..؟!

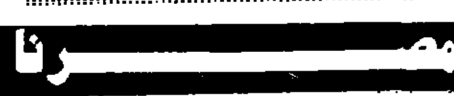
الرياضة في مصر تتقهقر عاما بعد عام وارقامنا القياسية تفقد سمعتها باستمرار وماحدث لفرقنا الرياضية في سوريا في بطولة البحر الابيض المتوسط اكبر دليل على ذلك .

في عام ١٩٥١ في دورة الاسكندرية حصلنا على ٢٢ ميدالية ذهبية منها ٦ في رفع الاثقال ، ٥ في الملاكمة ، ٣ في الجمباز ، ٣ في المصارعة الخ وايضا عام ١٩٥٩ حصلنا على ٢٩ ميدالية ذهبية منها ١٢ ميدالية في الجمباز في عام ١٩٨٧ حصلنا فقط على ٦ ميداليات ذهبية .

وفي عام ١٩٥١ حصلنا على ٢٦ ميدالية فضية هذا العام في سوريا لم نحصل الا على ٦ ميداليات فضية . وفي عام ١٩٥٩ حصلنا على ٣١ ميدالية برونزية انخفضت عام ١٩٨٧ الى ١٠ ميداليات فقط .

هذا التدهور غير المعقول للرياضة في مصر اهم اسبابه ان المسئولين عن الرياضة في مصر غير قادرين على النهوض بالرياضة اطلاقا ويجب عليهم ترك مراكزهم لمن هم اقدر منهم على قيادة الحركة الرياضية في مصر امثال د . عبدالخالق علام اول من حصل على الدكتوراه في التربية الرياضية وكان من ابطال مصر والعالم في الجمباز والقفز الى الماء امثال احمد الدمرداش التونى اقدر الرياضيين في مصر وعضو اللجنة الاوليمبية الدولية وأمثال عادل طاهر وعبدالعزيز الشافعي وحجازي سعيد وطه الجمل ويوسف عز الدين ويوسف ابو عوف وعبدالعظيم العشري وغيرهم الكثير ممن لعبوا الرياضة ممارسة وعلما وتدريبا وثقافة وممن يمكن الاعتماد عليهم لتعود الرياضة في مصر كما كانت من ٣٠ عاما ايام ان كانت فرقنا الرياضية تهز العالم كله في كثير من الالعاب .

محمود فوزي



مصرنا ! احتفل الشعب في الاسبوع الماضي بمناسبتين قوميتين الاولى اختيار الرئيس محمد حسني مبارك رئيسا لمصرنا للفترة الثانية من استفتاء شعبي عظيم والثانية ذكرى انتصار اكتوبر الذي تحقق من خلال القرار الشجاع للرئيس الراحل محمد انور السادات .

ومن اجلك يامصرنا اقول : ان المناسبتين قد ارتبطتا دون سابق ترتيب فقد اظهر انتصارك يامصرنا في اكتوبر شخص الرئيس حسني مبارك كقائد للقوات الجوية وهو السلاح الذي حقق اعجازا عظيما وفتح باب النصر امام باقي القوات المشاركة لتعود للمواطن المصري والعربي العزة والكرامة . وارتفعت الرايات معلنة دخول مصرنا عهدا جديدا بعيدا عن الذل والهوان فاصبحت الرءوس المصرية شامخة في السماء والنفوس والارواح عزيزة وفي ازهى سعادتها - ثم تحول كل هذا بين لحظة واخرى الى سراب ومجرد ذكرى وضاعت الروح النضالية من افراد الشعب واصبحنا كاننا نعيش في عهد نكسة ١٩٦٧ م وضاعت الامال العظيمة لكل مواطن بالعيش في مصرنا بعزة وكرامة واصبح غير امن على شيء في حياته وهذه السلطة حدثت بعد اصدار قرارات سيئة السمعة وتطبيق قانون الطوارىء على افراد الشعب المصري وكان النكسة كان سببها شعب مصر الآمن غير الحامل للسلاح والذي تحمل اعباء اخطاء الباحثين عن زعامات واهية من خلال سيطرة الانسان على اخيه الانسان وتناسوا جميعا ان كل ذلك الى زوال فقد قال تعالى : « كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام » .

لذلك اقول للرئيس مبارك مبروك لمصر برئاستك لها ومنحك الله الصحة والعافية واذكر سيادتكم ان الرجال حول الرئيس اما بطانة خير واما بطانة سوء ادعو الله ان تتولى بطانة الخير امور البلاد لتحقيق امن البلاد في ظل قوانين الشريعة الاسلامية وان تبعد بطانة السوء التي امرت بالتنكيل بكل مسلم ملتح وهاجموا المساجد باحذيتهم ومنعوا ذكر الله في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وليعلموا جميعا ان الله لهم بالمرصاد .

حماك الله يامصرنا من كل شرير ظالم وحماك الله يامبارك من بطانة السوء اصحاب الاراء الفاسدة والنسب الزائفة وسدد الله خطاك وبارك فيك حتى تعيد للانسان المصري عزته وكرامته وامنه بدون قوانين الطوارىء والقوانين سيئة السمعة معلنا العمل بشريعة السماء شريعة الله سبحانه وتعالى ، رسالة الاسلام ، والعمل بالقرآن الكريم والسنة الشريفة تنفيذا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنتي » والله معك دائما يامصرنا .

عبدالله الغوابى

عيني .. على شبابنا ؟؟

بقلم : عبدالفتاح على عفيفي

مما لاشك فيه ان وجود عشرات الالاف من حملة المؤهلات العليا بدون عمل مشكلة خطيرة تؤرق الاباء والامهات وتقلق المسئولين وقبل ذلك تصيب هذا الشباب بالاحباط واليأس إننا نتباهى امام العالم بما احرزته المرأة المصرية من انتصارات وما حققته لنفسها من انجازات اجتماعية وعلمية وسياسية .. واهم هذه الانتصارات والانجازات دخولها مجال العمل والانتاج بعد ان اخذت حقها في التعليم حتى وصلت الى اعلى الشهادات والدرجات العلمية .. وعندما اطالب الحكومة اليوم بمنع تعيين المزيد من خريجات الجامعة ستنهال على راسي الصخور والاحجار من كل جانب كاي انسان مجنون .. وعندما اطالب بتجميد الدرجات الوظيفية والمرتبات عند المستوى الذي وصلت اليه بالنسبة للمعينات حاليا .. سأوصف بالرجعية والتخلف والظلم والعداء الصارخ للمرأة وحقها الشديد على تقدمها وتفوقها .. وعندما اطالب باعطاء كل من تنجب اثناء الخدمة اجازة اجبارية لمدة ثلاثة ايام كل اسبوع حتى نهاية الخدمة ساتهم بتعطيل الانتاج وتبديد المرتبات بدون طائل .. وعندما اطالب باحالة الموظفات الى المعاش في سن الاربعين .. ساوصف بالسطحية في التفكير والتعجل في اتخاذ القرارات لكني لو طلبت منك عزيزي القارىء ان تربط هذه المجموعة .. التي اطالب ببعضها ستصل حتما الى هدفي من تنفيذها وستقف حتما في صفي وانت تهتف قائلا لي : (انت تريد توفير المزيد من فرص العمل للشباب العاطل المطالب بالانفاق على والديه واخوته ومطالب قبل ذلك ببناء مستقبل لائق له ولاولاده ان استطاع الزواج !!

اننا الان نحاول تحويل هذا الشباب بعد ١٦ سنة في مراحل الدراسة المختلفة الى مزارعين وسباكين ومربي دواجن وابقار والكثيرون منهم يجلسون على المقاهي وهم يتاسلون يوميا عشرات الالاف من الفتيات والنساء يتوجهن الى الدوائر الحكومية والمصانع والشركات تاركات مهمة ادارة البيت وتربية الاولاد للجدة العجوز او المربية المهملة او الخادمة المشغولة بمصالحها او الزوج العاطل !!

ان ابسط المعادلات التي يعرفها رجال التربية والاجتماع وعلم النفس تقول: شباب + فراغ = انحراف + جريمة
شباب + حرمان = حقد + تطرف

وكم من شبابنا يقاسي من الم الحرمان ومرارة الفراغ ويتعرض لاغراءات الارهاب والتطرف.

ان الشجاعة والاصرار وقوة الاقناع وتعاون وسائل الإعلام.. كل هذا يمكن ان يساعد على اعادة المرأة تدريجيا الى البيت مادام لدينا عشرات الالاف من الشباب بدون عمل.. يمثلون قنبلة قابلة للانفجار لتحطم كل شيء بعد ان تتحطم هي اولا !!

مـاذا بعـد .. نعـم .. للرئـيس مبـارك ؟!

بقلم :







محمد مراد البطاسى

خرج الشعب المصري عن بكرة ابيه في الخامس من اكتوبر الحالي ليقول كلمة « نعم » للرئيس والقائد محمد حسني مبارك لفترة رئاسة ثانية ... مجددا البيعة عن حب واخلاص وتقدير متبادل بين الشعب والزعيم .. وكانت اصوات الجموع في لجان الاستفتاء تعبر عن رغبة جياشة لا سلطان عليها وليست صادرة عن رهبة او تاثير او انفعال ضاغط ولكنها في حقيقة الامر كانت رد فعل لما لمسته الجماهير طوال فترة الرئاسة السابقة من انجازات حقيقية ونشاطات ايجابية وزيارات ميدانية .

وقد اقبل الشعب على اختيار الرئيس مبارك عن طواعية واضعا الامل كل الامل في شخصه الكريم وقيادته الحكيمة للنظر في الفترة القادمة الى دواليب العمل بالبلاد نظرة عميقة فيها الاصلاح المنشود قدر الطاقة وفيها العمل الجاد قدر المستطاع - وفيها العرق في اداء الواجب قدر المطالبة بالحقوق - وفيها التيسير على المستهلك والمنتج والمستثمر معا في كل مايحيل الامل عملا - والرجاء عطاء والحقوق قضاء . وتيسير سبل الحياة على الكادحين والنظرة للدخل على مستوى الاسعار والحفاظ على كرامة المواطنين في كل المجالات .

وازاء هذا الاحساس العميق والنتيجة المبهرة للعالم اجمع - يجب ان يتعاون الشعب مع القائد بكل الاخلاص والوفاء والعمل على مزيد من الانتاج - ومزيد من النقاء ومزيد من النقد البناء ومزيد من الصراحة والوضوح لازالة الغموض عن بعض التناقضات والنقائص ومزيد من الموارد ومزيد من الاعتماد على الذات ومزيد من المشاركة الشعبية .

وهذه الامور تحتاج الى وضع النقاط على الحروف في بعض المقترحات التي ارى انها تواكب النهضة والنشاط للتنمية - والاستقرار والحرية .. والديمقراطية وتتبلور المقترحات في موضوعات رئيسية من اهمها :

★ احداث هزة عنيفة في الجهاز الاداري
★ العمل على زيادة الموارد المالية
★ القضاء على الامية بمعناها الشامل
★ استثمار الطاقات البشرية والمادية في الصناعة
★ التوسع الافقي في الزراعة وخاصة بالاراضي القريبة من مصادر المياه
★ ايصال الخدمات لمواقع الانتاج والتجمعات السكنية والمدن الجديدة
★ ايقاف الهجرة الدرية من الريف الى المدينة .
★ ترحيل العمالة التافهة والمتسولين الى مواقع التوسعات الزراعية
★ استثمار المسجونين لاكثر من خمس سنوات في زراعة الصحراء والتدريب التحويل لمواجهة الحياة بعد تخرجهم
★ تغير اسلوب ومنهاج عمل الأحزاب وبرامجها بحيث تتجه الى المشروعات الاقتصادية جنبا الى جنب الانشغال بالسياسة
★ قصر العمل بأمور الدين على رجال الفقه والشريعة والعلماء من الاديان المختلفة حتى لايصبح العمل بالاديان المختلفة تجارة لمن لايحسنون فهم اصولها فينتشر التعصب الاعمى لفكرة او عقيدة او رأى بين الشباب على غير اسس فقهية .
★ المشاركة في الدعوة لخلق سوق عربية واخرى افريقية- لتبادل الخبرات والمنتجات تمهيدا لربط السياسة بالاقتصاد في اطار من وحدة الهدف والمصير

ولنبدا بالحديث عن الجهاز الحكومي في هذا الاطار :

هذه المؤسسة الضخمة المتشعبة وهذا الجهاز الذي يحرك جميع قطاعات الدولة يحتاج الى هزة من الاعماق لتعلقه بمقدرات جميع ابناء الشعب : وذلك لما يتخلله من الثغرات المتراكمة عبر السنين والتي تركته مضغة في الافواه - لبروز علامات التكاسل والتسيب .. والبيروقراطية المعوقة للمصالح بالعديد من المؤسسات .

هذا وفي النهاية نجد ان الخاسر هو الدولة في صورة قلة الانتاج او نقص في مواردها وتخلف في تنفيذ خطتها مما يؤدي الى عدم تحقيق المستهدف منها .

والثورة الاصلاحية على الجهاز الحكومي تتطلب تحجيم البيروقراطية وتقليل عدد المسئولين في التوقيعات ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب ثقافة وعلما وخبرة - وتوزيع العاملين على قدر حجم العمل . والاقتصاد والضغط في الانفاق الحكومي على الزيارات والنشر والاعلان والهدايا ووسائل الاتصال - والاثاث ومظاهر البذخ في التكييف والاضاءة والسكرتيرين والسعاة .

ومحاولة اجراء نقل بعض الوزارات والمصالح بالقاهرة بالذات كي تقترب من مواقع عملها الطبيعي مثل وزارات الري - الزراعة - استصلاح الاراضي - البترول والثروة المعدنية الاسكان .. وغيرها مما يستوجب الحال ذلك .

واسوة بما يتبع مع الوزارات يتبع في شأنه مع الجامعات والكليات والمعاهد العليا والمتوسطة بالقاهرة .

● الموارد المالية :

خلال فترة الرئاسة نناشد الدولة والحكومة ان تنظر نظرة حادة ملؤها الصرامة والدقة في الانضباط لتحصيل كل قرش للدولة لدى كل من يجب عليه اداؤه واول الجهات المسئولة عن ذلك مصلحة الضرائب حيث يتسرب من خزانتها وحصيلتها مايقرب من المليارين سنويا بسبب تجاهل تحصيلها .

● المصانع ووجوب تشغيلها بكامل طاقاتها :

هذه القضية يجب الا تمر مرور الكرام فمعظم المصانع وبالتحديد ٦٥٪ منها يعمل فترة واحدة والباقي يعمل مابين فترتين واقل القليل منها ولا يربو عن ٥٪ يعمل ثلاث فترات ومعنى هذا اهدار للقوى البشرية وتعطيل للطاقات المادية من الات وملكيات وتسرب للقوى الادارية وفي النهاية تقليل للانتاج في الوقت الذي ننادي فيه بمزيد من الانتاج للاكتفاء الذاتي من جهة وللتصدير من جهة اخرى ولكن كيف يتحقق المستهدف من الخطة في ظل هذا التراخي وهذه السلبيات .

● الزراعة والتوسع الافقي حيث المصادر المائية المتاحة

اذا امتدت بنا النهضة الصناعية الى اخر المدى فلا غنى اطلاقا عن التوسع الزراعي في بلد تتوافر فيه مصادر المياه العذبة من النيل الخالد والجوفية بالصحراء الغربية ومياه الصرف والمصارف والامطار في بعض الايام يمكنها من زراعة مايقرب من مليوني فدان وهذا الرقم تردد كثيرا بين اروقة وزارات الزراعة واستصلاح الاراضي والري . والبحث العلمي منذ اكثر من خمسين عاما ولكن المشاهد اننا غير مقبلين على تحقيقها لاسباب لا اعلمها علم اليقين ولكن المشاهد ان الجراة في اتخاذ القرار غير قائمة والسرعة في التنفيذ غير واردة وتخصيص الاموال غير مدرجة .

وان مصر بامكانها ان تدعو شركات الاستثمار الزراعية من الدول الاوربية وغيرها . كما هو الشأن في التنقيب عن البترول وبشروط تفرضها الدولة . لتغير الحال وتخرجنا من مأزق ضيق ذات اليد وقلة الموارد . وفي هذا المجال ايضا يمكن قيام الدولة باعداد البنية الاساسية من شق الترع ودق الابار ورصف الطرق المؤدية الى اراضي الاصلاح وتهيئة الامن والامان للمستصلحين وترك المستصلح يتملك ما اصلحه في هذه الحال سوف تقبل رءوس الاموال الخاصة في شكل افراد او شركات على الاستزراع وفي النهاية سيتحقق العائد من زيادة الانتاج الزراعي ومايقوم عليه من صناعات جانبية وتهجير وخلخلة للكثافة السكانية في الوادي وحول ضفاف النيل مع الاهتمام المستمر بالتوسع الرأسي الذي بدات تظهر بوادره .

وفي الحديث القادم سوف اتناول بالتفصيل الاسكان . التعليم . الحكم المحلي . محو الامية .

والله الموفق .

وهنيئا لمصر بإعادة انتخاب الرئيس محمد حسني مبارك واملا مرتقبا نحو مزيد من الانتاج والرخاء والرفاهية

مع الكتاب و السنة

اشراف الدكتور عبدالحي الفرماوي

وجوه .. ووجوه

قال تعالى :

(يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون * وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون) .

صدق الله العظيم
(آل عمران ١٠٦ ، ١٠٧)

حديث المضبطة: أهم أسباب العنف

أود أن أقول في صراحة ووضوح انه ما من أحد في هذا البلد الامن الطيب . يشجع الجريمة أو يسعد لها .

ولكن هناك فرق بين الجريمة ومن يرتكبها وبين الآمنين المطمئنين الذين يعتقلون بغير سبب والذين يساقون الى المعتقلات في هذه الايام بحكم قانون الطوارىء .

وأحب أن تعلم الحكومة أن أهم أسباب العنف هو استعمال أساليب التعذيب في العصور الماضية مما ألقى شبهة على هذا العهد أيضا . ولا اريد أن نسير دائما أبدا في حلقة مفرغة بين قاتل ومقتول وواتر وموتور .

وأود أن تفتح الحكومة الابواب . وأن تعلن للجميع أنها عدلت ، عن هذا الاسلوب حتى يطمئن الجميع الى حسن احترامها للقوانين والدساتير ، وحتى تنكسر هذه الحلقة ، ولا يكون هناك مبرر اخر لمرحلة جديدة سابقة من العنف .

فاذا عنيت اليوم فسنواجه في مرحلة أخرى بعنف جديد ، وسوف ندور في حلقة مفرغة .

اذن ينبغي على الحكومة أن تضرب القدوة الحسنة باحترامها للقانون والدستور .

أحمد سيف الاسلام حسن البنا

(من رده على بيان الحكومة بمجلس الشعب)

أحمد سيف الاسلام البنا

* لماذا .. عزلوه ؟!

- عزلت السلطات اليوغوسلافية قاضيا أصدر حكما لصالح مسلم ..!

شهدت الواقعة احدى محاكم مدينة « بريشتيا » عندما قرر قاضي المحكمة اعادة قطعة أرض صادرتها الدولة من أسرة ألبانية مسلمة .

قال مدير المركز الاسلامي في كندا أن تلك العقارات والأراضي التي صادرتها الدولة كانت أصلا ملكا للمسلمين الألبان واغتصبت عام ١٩١٣ م .

عالم على التليفون

يمكنك الاتصال - عزيزي القارىء - طوال هذه الاسبوع للاستفسار والسؤال عن كل ما يجوب بخاطرك ويشغل بالك في المسائل والامور الدينية :

دكتور هاشم جودة (أستاذ التفسير وعلوم القرآن بكلية أصول الدين والدعوة بشبين الكوم) .

تليفون فضيلته رقم ٢٢٢٣٤١ (٠٤٨) .

ليس من الحديث

إياكم وخضراء الدمن ، قيل : وما خضراء الدمن ؟ قال : المرأة الحسناء في المنبت السوء) .

في الفوائد المجموعة : قال في المختصر ضعيف ، وقال الدارقطني : لا يصح من وجه .

قضية الظلم في ضوء الكتاب والسنة

كتاب جديد للأستاذ مصطفى مشهور ، عدد فيه مظاهر الظلم الواقعة في مجتمعنا : من تفزيع الآمنين في جوف الليل ، وتفتيش المنازل ، وما يحدثه ذلك من صدمات عصبية وأمراض نفسية للأطفال والنساء واعتقال يطول السنين الطوال بدون مبرر ، وتعذيب بأساليب مختلفة ، وكذلك منع الحريات ، وسن القوانين الجائرة التي تفرض على الشعب .

وقد بين كذلك في هذا الكتاب النفيس : أن كل من شارك ويشارك في أي من هذه الاجراءات الظالمة بطريق مباشر أو غير مباشر فهو مشارك في الظلم .

ثم ختم كلامه عن الظلم بدعوة الظالمين الى التوبة ، عسى الله أن يقبل توبتهم ويحسن خاتمتهم .

ونحن بدورنا : ننصح كل من تورط في تعذيب المسلمين وظلمهم بقراءة هذا الكتاب العظيم ، عسى أن يرجعوا الى ربهم ويستغفروه .

(هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو إله واحد وليذكر أولوا الالباب) .

عبدالرحمن بن محمد لطفي
ملوى / ٢٨ ش السودان
مكتبة (دار الهدى)

الجلد آية من آيات الاعجاز

الجلد هو الطبقة الواقية المتعددة التي تحمي الانسجة الداخلية وتحافظ على السوائل الحيوية داخل الجسم وتمتلك الطبقة الداخلية للجلد قدرة مناعية هائلة ، ولكل منطقة من مناطق الجسم نوع معين من الجلد يختلف في مواصفاته عن الاخر ليتلاءم مع وظيفة تلك المنطقة .

وللجلد وظائف عدة :

★ فهو جهاز هام لتنظيم الحرارة بما تحتويه من غدد عرقية وأعصاب متشابكة وأوعية دموية .

● كذلك هو جهاز دفاعي يستطيع تجديد واصلاح أي تلف قد يصيب خلاياه .

● أما بالنسبة للاحساس فهو اكبر جهاز احساس في الجسم حيث توجد به مجموعة كبيرة من المستقبلات الحسية لاستقبال اللمس والحرارة والبرودة والضغط والالم . ومن هذه المستقبلات ما هو موجود حول حويصلات الشعر وهو مسئول عن نقل الاحساس بحركات الشعر وقشعريرة الجلد والشعر .

وصدق الله العظيم اذ يقول :

(الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ، ذلك هدى الذين يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد)

★ كما أن الجلد يعتبر جهازا للتعرف على شخصية صاحبه من خلال بصمات الأصابع قال تعالى :

(أيحسب الانسان أن لن نجمع عظامه * بلى قادرين على أن نسوي بنانه) .

أ . د . محمد حسن الحفناوي

الرياضة

من خاف من « الأهلى » سلم
حكمة زملكاوية أعادت « علاء عبدالعال »

علاء عبدالعال

اللاعب المغضوب عليه وجد الفرصة اخيرا وعاد بعد العذاب الطويل لهجوم الزمالك .. انه « علاء عبدالعال » المهاجم الذى ضمه الزمالك لصفوفه قبل اربعة اعوام تقريبا ثم استغنى عنه وبعد ان تناولته الألسنة بشائعات تمس الأخلاق !

وكانت المحاولة الاخيرة التى بذلها « علاء » لدى الجهاز الجديد للكرة قد اسفرت عن النجاح وعاد « علاء » لمران الزمالك واصبح فى حكم المؤكد أن يقيده الزمالك فى قائمة لاعبيه للموسم الجديد

ولم تكن عودة علاء للزمالك - بالرغم من صحتها - إلا نوعا من الخوف من ان يخطفه الاهلى، ويلمع فيتعرض الزمالك للنقد من جمهوره ومحبيه لانه اهدره . وقد كان لمخاوف الزمالك ما يبررها فقد انتظم اللاعب فى المران خلال الفترة الاخيرة على ملعب الاهلى وتحت اشراف مسئولى الكرة به وان كانت النية عند الاهلى لم تتجه اطلاقا لضم علاء

الشكوك تحاصر بطولة مصر الدولية للطائرة
هل هى حقا دولية .. وأين تذهب الاعانات المالية ؟!

بعد غد تبدأ بطولة القناة الدولية للكرة الطائرة وسط دائرة من الشكوك وعلامات الاستفهام .. هل هى حقا بطولة دولية بالرغم من ان احد اندية بلغاريا هو الفريق الاجنبى الوحيد الذى يشارك فى البطولة المزعومة ؟ واين تذهب الاعانات المتعددة الوفيرة التى ترصدها جهات مختلفة لاقامة البطولة ..

وهل تستمر البطولة فى التلون كالحرباء مع كل الظروف ، فاذا اقيمت ببورسعيد سميت بطولة القناة ، واذا اقيمت بالقاهرة سميت بطولة مصر بحسب الجهة التى تدفع اكثر ؟!

وتاريخ البطولة منذ ابتكارها عام ١٩٧٨ حافل بالتصريحات الكاذبة والقرارات البهلوانية .. فيوم ولادتها قيل انها ابتكرت لتكون ضمن الاحتفال السنوى بذكرى عودة الملاحة لقناة السويس جلبا للإعلانات المالية .. وفجأة نسى المصرحون تصريحاتهم وقلبوها إلى بطولة مصر الدولية !!

فى البداية كان نظام البطولة قائما على اشتراك منتخبات الدول وليس فرق الاندية .. واشترك فى اول بطولة ٣ منتخبات لكن سرعان ما واصل هذا العدد نزوله التدريجى .

فى البطولة الثالثة عام ١٩٨٠ رفضت جميع الدول الاشتراك فتأجل موعدها ٣ أشهر ، ولعب اتحاد الطائرة لعبة ظريفة فادخل البطولة ضمن خطة احتفالات جهاز الرياضة وتم دعمها بميزانية مناسبة وبالكاد وافقت اليونان على الاشتراك - بفريق درجة ثالثة - كما وافقت نيجيريا !

فى العام التالى لعب الاتحاد لعبة اخرى اكثر طرافة فغير نظام البطولة من منتخبات إلى أندية واصبحت تضم مسابقة حريمى إلى جانب مسابقة الرجال وهكذا واصلت البطولة تلونها مع كل الظروف حتى تغير الاسم عام ٨٤ إلى « بطولة مصر » بدلا من « بطولة القناة » !! ولم يشترك الا منتخبات ناشئى دولتين فقط .. وهكذا حتى وصل الامر هذا العام إلى رفض كل الدول الاشتراك الا أحد أندية بلغاريا ليس حبا فى البطولة المدللة لكن الصدفة وحدها لعبت دورها حيث تصادف وصول الفريق البلغارى بموجب اتفاقات تبادل رياضى ، وللمشاركة فى اعتزال بعض لاعبى فرق الاندية !

وباستعراض تاريخ البطولة نرى تصريحات مضحكة اكثرها مرحا لرئيس الاتحاد السابق اثناء البطولة الثانية حيث اعلن فى حفل الافتتاح عن « موافقة الاتحاد الدولى رسميا على جعل البطولة دولية » .. وتصريح آخر عام ١٩٨٤ جاء فيه ان « احجام اوربا عن الاشتراك كان بسبب بعض المقالات التى نشرت عن تلوث المياه فى مصر » !!

نجيب المستكاوى

بيان من رابطة النقاد الرياضيين يستنكر ماكتبه « المستكاوى » !

استنكرت رابطة النقاد الرياضيين فى اجتماعها الاخير بنقابة الصحفيين ماكتبه الناقد الكبير نجيب المستكاوى بعد حادث منع الصحفيين الرياضيين من دخول النادى الاهلى اثناء زيارة الرئيس مبارك للتهنئة بالفوز على كوت دى فوار بطل ساحل العاج فى بطولة اندية افريقيا .. واصدرت الرابطة بيانا شديد اللهجة تحذر فيه من تكرار الحادث والا كان لها موقف اخر !

وكان الكابتن نجيب المستكاوى قد نشر فى مقاله بجريدة الاهرام بعنوان « حديث الرياضة » يقول : « بالرغم من اننى غير راض عن النقد الرياضى والنقاد فى مصر واحملهم مسئولية المشاركة فيما آل اليه مستوانا المتدنى . فضلا عن استنكارى لسلوك بعضهم الكتابى والمهنى والاخلاقى على نحو يسىء إلى النقاد الجادين والعارفين والمدركين للمسئولية والعاملين فى الميدان بشرف وشغف واخلاص . فاننى ابدى اعتراضى الشديد على عدم دعوتهم لحضور اى اجتماع يشرفه الرئيس .. »

وقد استشعر النقاد فى هذا الجزء من المقال اهانة موجهة لاصحاب الاقلام الرياضية تخطت الخلاف فى الرأى إلى التجريح !

أسرار المخابرات المركزية الأمريكية

يكشفها الصحفى الأمريكى الذى أثار فضيحة « ووترجيت » !



« بوب وودوارد »
أسرار مثيرة فى كتابه الجديد « الحروب السرية للمخابرات الامريكية »



« وليم كيسى »
فجر عشرات الفضائح قبل رحيله

كيف يتجسسون
على زعماء
العالم الثالث
ومن بينهم
« مصر »

منذ يومين صدر فى واشنطون كتاب « الحروب السرية للمخابرات المركزية الامريكية [سى . اى . ايه] » لمؤلفه الصحفى الامريكى الشهير « بوب وودوارد » الذى كشف فى عام ١٩٧٣ النقاب عن خيوط فضيحة « ووترجيت » التى ادت فى نهاية المطاف الى استقالة الرئيس الامريكى الاسبق ريتشارد نيكسون فى عام ١٩٧٤ ، وفى كتابه الجديد يكشف « وودوارد » العمليات السرية للمخابرات الامريكية فى صورة اعترافات ادلى بها وليام كيسى مدير الـ « سى . اى . ايه » الراحل وهو على فراش مرضه الاخير .

ولم تكد الصحف الامريكية تنشر جانبا من الكتاب قبل نشره فى صورته النهائية حتى ثارت ضجة كبرى فى عديد من بقاع الارض وداخل الولايات المتحدة ذاتها ، واندفع عشرات الاشخاص الى نفس ماذكره وودوارد نقلا عن كيسى .

ولكن الصحفى الامريكى يؤكد ان هناك وثائق تؤكد صحة ماورواه كيسى .. و« الاحرار » تنقل اجزاء وردت فى هذا الكتاب ونشرتها مجلة « يو . اس . نيوز » الامريكية فى عددها الاخير :

فقد ذكر بوب وودوارد ان الـ « سى . اى . ايه » كانت تدفع رواتب شهرية لعدد من رؤساء الدول للتعاون معها او لتنفيذ بعض اهدافها . فقد دفعت ١٠ ملايين دولار للرئيس اللبنانى الراحل بشير الجميل فى صورة معونات سرية لدعم ميليشياته اليمينية . كما كانت المخابرات تعتمد بصورة اساسية على نابليون دوراتى رئيس السلفادور الذى كان يعتبر اكثر من مجرد عميل وقتى . ودفعت وكالة المخابرات ١٠٠ الف دولار للدمنيكان التى ابدت حكومتها تعاونا جادا مع الولايات المتحدة خلال غزو القوات الامريكية لجرينادا فى عام ١٩٨٣ .

وفى ظل رئاسة كيسى للمخابرات كان يطلب باستمرار ان يكون للولايات عملاء من بين المسئولين فى العديد من الدول ونتيجة لذلك كان لواشنطن نحو ٢٥ جاسوسا فى الاتحاد السوفيتى ودول اخرى فى حلف وارسو ومن بينهم اعضاء بارزون فى المعهد التكنولوجى لدراسات الفضاء بموسكو .

وفى عملية اخرى وبدعم سعودى مالى وبموافقة من المخابرات الامريكية واعدادها تم تدبير محاولة لاغتيال الشيخ حسين فضل الله المرشد الروحى لحزب الله اللبنانى الموالى لايران

ولكن المحاولة فشلت ولقى ٨٠ شخصا مصرعهم .

السعودية نفت تماما صحة هذه الانباء

وفى عملية اخرى .. فى اعقاب تفجير السفارة الامريكية فى بيروت فى عام ١٩٨٣ ارسلت المخابرات الامريكية فريقا للتحقيق مع مشتبه فيهم اعتقلتهم المخابرات اللبنانية ، ولكن احدهم لقى مصرعه على ايدى المستجوبين الذين لجأوا لوسائل عنيفة فى التحقيق ، وتوقف التحقيق فجأة بعد هذا الحادث .

وقد استغل « كيسى » الخلافات العميقة بين اعضاء الكونجرس ليقوم بعمليات سرية لتمويل عمليات ناجحة فى تشاد ضد ليبيا وضد السوفييت فى انجولا واثيوبيا وكمبوتشيا وافغانستان ونيكاراجوا .

والاخطر من ذلك انه فى ظل رئاسة « كيسى » قامت المخابرات الامريكية بعمليات تغلغل ناجحة فى عدد من الدول الصديقة والمحايدة على سواء ، وفى هذا الصدد يشير وودوارد الى وجود عملاء امريكيين باعداد كبيرة فى مصر والمغرب فى اماكن مسئولة كان يصعب ان يحدث فيها شىء دون ان تعلمه المخابرات الامريكية مقدما عن طريق عملائها او اجهزتها !

وغالبا ما كانت المخابرات الامريكية تزيد من عدد عملائها فى دول العالم الثالث بواسطة تقديم المساعدات لزعماء هذه الدول ببناء شبكة اتصالات حديثة لهم ودعم دفاعاتهم والاجراءات الامنية التى تحيط بقصورهم ، وخلال هذه العمليات يقوم عملاء المخابرات الامريكية ببث وزرع اجهزة تصنت فى القصور وفى مكاتب الزعماء ، كما تقوم فى الوقت ذاته بتجنيد عملاء جدد ، ومن هنا كان اهتمام المخابرات الامريكة باقناع زعماء العالم الثالث ببرنامجها الامنى الذى يقدم فى اطار المساعدات التى تظهر لهم ان الحكومة الامريكية لن تحصل على مقابل لخدماتها !!

وفى بعض الاحوال كانت المعلومات الناتجة عن برنامج « المساعدة » تثبت فعاليتها ، وذلك على سبيل المثال عندما ادى التصنت على اتصالات ومحادثات الرئيس المصرى حسنى مبارك الى مساعدة القوات الجوية الامريكية على اعتراض الطائرة المصرية التى كانت تحمل مختطفى السفينة الايطالية اكيلى لاورو فوق البحر المتوسط واجبارها على الهبوط فى جزيرة صقلية .

ويشير وودوارد فى هذا الصدد الى ان المخابرات الامريكية كانت تهتم ايضا بجمع بعض المعلومات الثانوية عن زعماء العالم الثالث مثل ان الرئيس المصرى الراحل انور السادات كان يتعاطى المخدرات وان الملك فهد عندما كان وليا للعهد كان يشرب بكثرة وان القذافى كان يهوى ارتداء ملابس السيدات !!

ويكشف « وودوارد » لاول مرة فى كتابه ايضا عما اصطلح على تسميته بالقنوات الثانية الغامضة التى شكلها الكولونيل اوليفر نورث ومساعدوه ابطال فضيحة « ايران جيت » من اجل فتح قنوات اتصال لتزويد ايران باسلحة امريكية ، ويقول وودوارد ان المقصود بهذه القنوات هما ابن شقيق هاشمى رافسنجانى رئيس البرلمان الايرانى ومدير المخابرات فى مكتب حسين موسوى رئيس وزراء ايران .

ويمضى « بوب وودوارد » فى كتابه ليكشف تفاصيل العديد من عمليات التخابر السرية الأمريكية للاطاحة بعدد من الحكومات مثل حكومة نيكاراجوا ، كما يكشف عن عدد من الصراعات داخل الحكومة الامريكية والتى كانت المخابرات الامريكية تتابعها بدقة بفضل اجهزة تصنتها فى اطار هذه اللعبة المحكمة من لعبة الجواسيس .

« كاوندا » فى الجمعية العامة

● دعا الرئيس كينيث كاوندا رئيس زامبيا الى ضرورة عقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الأوسط تشارك فيه كافة الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية . وطالب كاوندا اسرائيل بانتهاز هذه الفرصة التاريخية .

كما دعا كاوندا فى كلمة القاها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الى انهاء حرب الخليج بالطرق السلمية وأدان التدخل العسكرى الأجنبى فى المنطقة ، وطالب ايران بالموافقة على قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ الذى يدعو الى وقف الحرب العراقية الايرانية .

محاكمة رئيس أركان سابق

● تقرر أن يقدم روبرتو دياز هيريرا رئيس أركان الجيش السابق فى بنما للمحاكمة بتهمة ارتكاب جرائم ضد الدولة .

وكان « هيريرا » قد أثار عقب استقالته فى أوائل يونيو الماضى أزمة سياسية خطيرة عندما اتهم « الجنرال مانويل أنطونيو نوريجا » القائد الأعلى للقوات المسلحة فى بنما بتزوير الانتخابات وارتكاب جريمة القتل غير أنه لم يتمكن من تقديم أدلة تثبت هذه الاتهامات .

تغيير شامل فى السياسات الزراعية السوفيتية
تقلص الدعم ورفع الفوائد على القروض

أكد المراقبون أن السياسات السوفيتية المستمرة منذ أمد بعيد بشأن تقديم دعم مالى هائل وقروض ميسرة لقطاع الزراعة سيطرأ عليها تغيير شامل بالاضافة الى تغيير النظام المتبع فى تسعير المنتجات .

أشار هؤلاء المراقبون الى انه - على سبيل المثال - قد تقلصت مخصصات الدعم التى كانت تقدم للوقود ومواد البناء ومنتجات أخرى قبل وفاة الزعيم السوفيتى الراحل ليونيد برجنيف فى عام ١٩٨٢

وقال المراقبون أنه ينتظر أن يتم خفض المنح فى الميزانية وفرض سعر فائدة مرتفع على القروض ، وأشار المراقبون فى هذا الصدد الى أنه لا يزال من المبكر الحكم على فرض هذه السياسات بالنجاح ، فاذا ارتفعت تكاليف المنتجات الزراعية نتيجة رفع الدعم فقد يزداد الاقبال على الواردات الزراعية من الخارج ، فى حين أعرب المراقبون عن اعتقادهم بأن رفع أسعار المنتجات الزراعية قد يشجع المزارعين على انتاج المزيد من المحاصيل والاقبال عليها .

جورباتشوف

حوادث وقضايا

لصوص سيارات النقل يتبادلون الرصاص مع الشرطة ويهربون بسيارتين مسروقتين

مطاردة مثيرة بالرصاص حدثت فى طريق ابو يوسف - شعشاعة مركز أشمون منوفية تبادل لصوص السيارات السبعة الرصاص مع رجال المباحث الذين طاردوهم .. وتمكنوا من الفرار !! ، تواصل اجهزة الأمن العام تحرياتهم لضبط السيارتين المسروقتين والقبض على الجناة الذين اطلقوا الرصاص على رجال الشرطة .. وهربوا !!

كان الرائد ابراهيم عباس ابراهيم رئيس الكمين الليلى فى نقطة مرور ابو يوسف قد لاحظ ان سيارة نصف نقل وسيارة نقل قد انحرفتا إلى طريق فرعى مجاور للنقطة عندما اقتربا من مبنى النقطة .. وفوجىء قائداها بوجود الكمين وانطلقا بسرعة ، جنونية لفتت نظر رئيس الكمين فقام بمطاردتهما واقترب منهما عند قرية شعشاعة وتبين ان السيارة الاولى نصف نقل تحمل رقم ٢٨٣٥٢ (نقل جيزة) حمراء اللون ماركة داتسون وبها ثلاثة اشخاص .. وان السيارة الاخرى تحمل رقم ٦٠٠٠٧ (نقل قليوبية) ويستقلها ٤ اشخاص .

اطلق رئيس الكمين الرصاص فى محاولة لتفجير اطارات السيارتين لارغامهما على الوقوف ولكنه فوجىء بنيران مكثفة تطلق عليهم من السيارتين

وتمكنا من الهرب تبين من التحقيق ان السيارتين مسروقتان وان صاحبيهما قد ابلغا بسرقتهما !

اهتمت سلطات الامن العام بالحادث وشكلت مجموعات من ضباط المباحث لتكثيف التحريات لضبط السيارتين

مصرع ثلاثة ابناء عم بالرصاص فى وضح النهار

لقى ثلاثة اولاد عم (مزارعان وطالب اعدادى) مصرعهم فى وضح النهار بوابل من الرصاص .. اطلق عليهم ٦ اشخاص الرصاص من بنادق آلية بسبب خصومة حول ثأر وقعت فى العام الماضى .. وعقدت الشرطة مجلسا عرفيا للصلح منذ شهور .. وكان قرار المجلس مجرد حبر على ورق ..

كشفت المباحث عن شخصيات المتهمين الستة .. والقت القبض عليهم وضبطت بندقية آلية وبندقيتين لى انفيلد ، وتواصل تحرياتها لضبط باقى الاسلحة . فرضت الشرطة حراسة مشددة فى قرية بنى سميع مركز ابو تيج مسرح الحادث ومقر اقامة الاسرتين المتطاحنتين .

خرج سيد محمود حسانين (٢٣ سنة - مزارع) وابن عمه مصطفى حسانين محمود (٢٢ سنة - مزارع) وابن عمهما امجد محمد حسن (١٣ سنة - طالب اعدادى) .. فى طريقهم من قريتهم بنى سميع مركز ابو تيج إلى الفيوم وفوجئوا بالرصاص ينهمر عليهم من زراعات الذرة ! .

تلقى العقيد عز الدين مصطفى مأمور مركز ابو تيج بلاغا عن الحادث انتقل إلى مكان الحادث العقيد سمير سلام مدير المباحث بمحافظة اسيوط والعقيد محمود هانى زكى رئيس المباحث الجنائية وتبين من معاينة الجثث ان الاعيرة النارية قد اصابت كلا منهم عدة اصابات اودت بحياتهم .

ينتحلون صفة ضباط مباحث ويستولون على اموال السائحين العرب

القت مباحث السياحة القبض على عاطلين ضمن تشكيل عصابى يضم سبعة اشخاص ينتحلون صفة ضباط مباحث ويستولون على اموال ومتعلقات السائحين العرب بحجة البحث عن عملات اجنبية .. ويستخدمون سيارتين احداهما بيجو ٥٠٤ صالون وسيارة (اليافا) أجرة القاهرة وينفقون هذه الاموال فى تعاطى المخدرات والبودرة .. اعترفا بارتكاب الحوادث بالاشتراك مع باقى المتهمين .. تولت النيابة التحقيق .

تعددت البلاغات أمام اللواء احمد حلمى امين مدير شرطة السياحة والآثار حول ظاهرة النصب فى الفترة الاخيرة وان الجناة ينتحلون صفة ضباط مباحث ويجردون المجنى عليهم ويستولون على مامعهم من مبالغ بحجة البحث عن عملات اجنبية .

تم وضع خطة بحث من العقيدين مجدى ابو حرام رئيس المباحث ومحمد المساح وكيل القسم باشراف العميد كمال خليفة مدير المباحث لضبط مرتكبى هذه الحوادث وفى كمين اعده المقدمان عصمت البنا رئيس وحدة النصب والاحتيال واحمد رزق ضابط الوحدة القى القبض على رضا عبدالله اسماعيل وفتحى محمد محمد مسجلين خطرين من بين افراد التشكيل العصابى .

موظفان كبيران بالسكة الحديد يختلسان ١٥٠ جهاز اطفاء

اختلس موظفان كبيران بهيئة السكة الحديد ١٥٠ جهاز اطفاء حريق .. تمكنت المباحث من ضبطهما وتولت النيابة التحقيق .

كشفت التحريات أن اثنين من كبار موظفى المشتريات كانا يشرفان على عملية توريد اجهزة الأطفاء للهيئة وتم التعاقد مع احدى الشركات التجارية لتوريد ٢٠٠ جهاز اطفاء ..

تم تسليم الـ ٢٠٠ جهاز تحت إشراف الموظفين الكبيرين اللذين قاما باستلام ١٥٠ جهازا لحسابهما ولم يسلما الهيئة سوى ٥٠ جهازا ..

ضبطت المباحث كل مستندات الصفقة .. واكدت المستندات تلاعب الموظف الكبير ومفتش الحريق .

احيلا المتهمان إلى النيابة .. وتولت التحقيق .

يفتح باب السيارة فيفاجأ باللص بداخلها !

حاول طالب جامعى (٢٧ سنة) من كفر الدوار سرقة سيارة طاهر منسوب محمود مساعد اول بالشرطة العسكرية أثناء وجودها فى فناء محطة سيدى جابر .

وكان مساعد الشرطة العسكرية قد ترك سيارته رقم ٢١٩٠٦٠ ملاكى الاسكندرية فى فناء محطة سيدى جابر امام صالة التذاكر .. وانشغل فى حديث مع احد معارفه .. وعندما انهى حديثه فتح باب السيارة فإذا به يفاجأ بشاب يجلس امام عجلة القيادة ويحاول ادارة الموتور فضبطه وسلمه الى المقدم عادل السيد رئيس نقطة شرطة محطة سيدى جابر .

تبين ان المتهم طالب جامعى ويقيم بمساكن شركة مصر للغزل بكفر الدوار .. تولت نيابة سيدى جابر التحقيق وقررت حبس المتهم ٤ ايام على ذمة التحقيق .

عمره ٦٠ سنة ويتسلق المواسير ليسرق الشقق

ضبطت مباحث قسم مصر القديمة لصا يتسلق مواسير العمارات ويسرق الشقق بالمنيل .. سرق مجوهرات قدرت قيمتها بـ ٥ الاف جنيه .. أحيل المتهم الذى يبلغ من العمر (٦٠ سنة) إلى نيابة مصر القديمة للتحقيق .

تلقى العميد عبدالرحيم القناوى وكيل المباحث لقطاع الجنوب عدة بلاغات من اهالى منطقة المنيل بسرقة مجوهراتهم ..

دلت تحريات العقيد اسماعيل الشاعر مفتش مباحث مصر القديمة على أن عاطلا عمره (٦٠ سنة) ومسجل خطر ومتهم فى ٥ قضايا سرقات مساكن هو مرتكب الحادث .

اعد الرائد سيد ماهر رئيس قسم مصر القديمة ، ومعاونه النقيب نور عبدالشكور كمينا داخل احدى العمارات .. والقيا القبض عليه .. أمرت النيابة بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق .

فى سوهاج : ٧ ملثمين يهاجمون خفيرا نظاميا ويسرقون بندقيته !

فى الساعة الثالثة صباحا قبل الفجر كان الخفير النظامى السيد خليل محمود يطوف فى « دركه » بالقرية وفوجىء بسبعة اشخاص مسلحين ملثمين يهاجمونه ويعتدون عليه بالضرب .. وينتزعون بندقيته الاميرية

انتقل اللواء نبيل عثمان مدير امن سوهاج الى مكان الحادث ومعه اللواء عبدالحميد جلال مساعد المدير لشئون الامن العام ومدير المباحث ورئيس المباحث الجنائية والعقيد ممدوح هنداوى مأمور مركز المنشأة والرائد احمد صلاح الدين رئيس مباحث المركز .

أمر مدير الامن بايقاف الخفير المجنى عليه عن العمل لاهماله فى المحافظة على سلاحه .. وقرر تشكيل فريق بحث مكثف لكشف غموض الجريمة .. والقبض على الجناة السبعة وضبط بندقية الخفير النظامى وتولت النيابة التحقيق .

وفى المنيا : قتلوا العمدة وسرقوا بندقيته !

كان ماهر محمود الازهرى عمدة قرية شلدى مركز سمالوط بمحافظة المنيا يجلس أمام « دوار العمدة » ممسكا ببندقيته .. كان الوقت قبل الغروب .. فوجىء من كانوا مع العمدة بهجوم ٤ من عائلة شلدى عليه واطلق احدهم عليه الرصاص من بندقية خرطوش واستولى الآخر على بندقية العمدة القتيل .. وفر الاربعة هاربين بينما لزميه ابن العمدة واقاربه بمحاولة انقاذ حياته ولم يتحرك احدهم لمطاردة الجناة او ضبط احد منهم ..

كشفت تحريات المباحث عن ان سبب الحادث هو اعتقاد المتهمين بان المجنى عليه يساند اقاربه من افراد عائلة الازهرى ضد عائلة شلدى والتى توجد بينهما خصومة

هكذا عنه الأصل

الاثنين ١٩ صفر ١٤٠٨ هـ ـ ١٢ أكتوبر ١٩٨٧ م

حــرب ايــران ـ العراق .. الى أين ؟

تحليل عسكرى استــــراتيجى فى حـــوار مع اللـــواء مهندس كمال ابوالعزايم

تصاعدت حرب العراق ـ ايران وهى تدخل عـامها الثـامن ومنذ سبتمبر ١٩٨٦ ، وما بعد قـرار مجلس الأمـن بضرورة ايقاف هذه الحرب خــلال الأشــهر المـاضية . إلا أن بعض دراسات لأساتذة علوم الاستراتيجية العسكرية بـالقاهرة ، أكدت أن الحرب ستتصاعد الى مستويات حربية أخطر وأعمق حتى العام القادم ١٩٨٨ . وان هذا التصعيد يمثـل انعـكاسا عمليا له صلة وثيقة ودقيقة بالمنطقة العربية . وأصبح أمـر هذه الحرب بمثابة عمليـة اسـتفهام ضـخمة دون اجـــابة صحيحة .!

● وفى هذا الحوار الصحفى الذى أجراه الـزميل حمـدى لطفى مع أحد أساتذة الفكر العسكرى والاستراتيجى . وأحـد كتاب مصر العسكريين البارزين ـ اللواء مهندس دكتور كمـال أبو العزايم ـ يجيب الرجل على الأسئلة الآتيـة كيف ومتـى تصل هذه الحرب الى نهايتها ؟

●● واللواء أبو العزايم من مواليد عام ١٩٣٠ ، حصل على بكالوريوس العلوم بجامعة الملك فؤاد ـ القاهرة ـ بعد الثورة عام ١٩٥٢ ، ثم التحق بالكلية الحربية المصرية عـام ١٩٥٢ ، بعدها درس صناعة الصـلب فى ألمـانيا الغـربية وصـناعة الصواريخ فى فرنسا وانجلترا . وقاد فرع التسليح والبحـوث العسكرية وتطوير السلاح بالقوات المسلحة المصرية ما قبـل حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، وقضى به ست سنوات ثم التحق مساعدا لرئيس الأركان ، وأخيرا هو النائب الأول لوزير الانتاج الحربى فى مصر . وخلال هذا المشوار لم تتوقف أبحاثه ودراســاته فى الاستراتيجية المصرية والعربية .

هى حــرب بلا نصــر أو هزيمــة !

● قلت للواء مهندس كمال أبو العزايم :

ـ من واقع التحامك الطويل بالفكر الاستراتيجى .. كيف ترى نهـاية تصعيد الحرب العراقية ـ الايرانية ؟

ـ ما هى رؤيتك لذيول هذه الحرب ؟

ـ وما هو تأثيرها فى النهاية على أنظمة الحكم فى المنطقة العربية ؟

●● أجابنى الرجل : نعود الى الخلف قليلا عندما وقعـت حـرب أكتـوبر ١٩٧٣ ، وجرى حظر البترول فى أداء عربى جماعى متميـز ، فقـد أدى الى انعكاسات خطيرة على الاستراتيجيات السـياسية للـدول الـكبرى أمـام المستوى العالى من التضامن العربى عام ١٩٧٣ . وما أفرزه مـن محـور جديد لقوة جديدة فى الشرق الأوسط ، وهـو محـور ، مصر السـعودية ـ الكويت ـ الامارات ، والـذى يمثـل القـوة العسـكرية ، والاقتصـادية المالكة للبترول . وجاءت المفاجأة فى تقارب ، شـاه ايـران ، لـدول ذلك المحور . وابرام الاتفاقات مع دولتين من دول المواجهة ، مصر وسوريا ، . محاولا بـذلك كسـب ثقـة الـدول العربية !

ضــرب المحـــور

● واستطرد اللواء أبو العزايم :

وضح بعد ذلك للدول الـكبرى أن هذه القوة الجديدة للعرب ومحاورها التى تكونت يمكن أن تقوض تمـاما أطمـاعها فى المنـطقة . فخـططت لاصابة تلك القوة بالتفكك ، واضعاف قبضة يدها عن أهم أسلحتها وهـو سلاح البتـرول الـرهيب . وهـكذا استمعت الآذان التى لا تعى فى بعض العواصم العربية للهمس المسموم ، تحدثت به الحكومات الرافضة لنهضة الأمة العربية فاغتيل الملك فيصـل ، وتحطم محور آخر فى ذات الوقت كان قد برز حديثا . بعد حرب أكتوبر وهو محـــور ، مصر ـ الســعودية ـ الجزائر ، . وقد وصفه أمامى أحـد قادة الأمريكان عام ١٩٧٥ . بـأنه أى ذلك المحـور كان بمثـابة العمـود الفقرى لنهضـة عـربية يمـكن أن تتجسد واقعـا مـع نهـاية القـرن العشرين !

الأهداف الحقيقية

قلت له :

● بعد ذلك حـدث انفصـال تدريجى كمـا يقـول كثيـر مـن المعلقين فى التقارب الايـرانى ـ العربى .. ما رأيك ؟ ومـا هـى العوامل التى تـربط بيـن هـذا الانفصال ، وانهاء دور الشـاه فى طهـــران على المســـتوى الاستراتيجى ؟

●● قال اللواء أبـو العـزايم : فى الحقيقة عمـل كل مـن المعسـكرين الغربى والشرقى على فصل التقـارب الذى قـام بيـن العـرب وايــران . ووجدت أمريكا أن انهــاء دور شـاه ايران سيساعد على تعميق هذه الفرقة أو الفصل الـذى بـدأ بـالتدريج . خاصة اذا ما اتخذ تغييـر السـلطة . صفة دينية . كانـت جـاهزة لأداء الدور . وفى حسابـاتها التأثير المخيف الذى سيكون لـدورها على الاتحـاد السوفيتى والعـرب ككل ـ وفى ذات الوقت رأى الاتحـاد السـوفيتى ان ابعاد الشاه عن ايـران الـدولة ذات التسليح القـوى بمنـطقة الخليـج سيساعد على نشوء الاضطرابات بهـا بل وفى المنطقة العـربية كلهـا بمـا . يمنع . ايران ودول الخليج العربية ذات القوة الاقتصادية الـكبيرة عـن التفـكير فى الـوقوف الى جـــانب أفغانستان الاسلامية عنـدما تقـوم موسكو بغـزوها . ذلك لأن أحـداث ايران ستنشغل بالضرورة حـكومات الخليج والمنطقة العربية . وتنفـرد روسيا بافغانستان تنفيـذا لخـطة قديمة لـديها .. وهـكذا أنهـوا دور الشاه . وتلاقت الاهـواء . غيـر أن المد الشعبى الكبير للنظام الجديد فى ايران وتعاطف العالم الاسلامى معه فى البداية ـ أصبح يمثل خطرا يهدد مصالح كل من الغرب والشرق معـا . فتلاقت المصــالح دون اتفــاق . على اشعال نزاع مسلح بين العراق وايران يهدف الى الآتى

١ ـ ابعاد دولتيـن بتـروليتين كبيرتين عن مخطط الـدول الـكبرى الذى يقضى بنزع سلاح البترول عن يد العرب . لهدم الأوبك أولا !

٢ ـ انهاك اقتصاد هاتين الدولتين البتروليتين فى شراء الأسلحة اللازمة للحرب بينهما بما يقضى على قـدرتهـا فى تحريك أرصدتهما المالية .

٣ ـ انهاك خـزائن دول الخليـج العربى فى تقديم مسـاعدات بـاهظة للدولتين . وفى شراء نـظم تسـليح باهظة الثمن للدفاع عـن كيـانها فى مواجهة تلك الحـرب وتصـاعدها . الأمر الذى سيؤدى الى خضـوع دول الخليج لأسعار . الدول المشـترية . مـن سـوق البتـرول العـربية . والمشترية هنا : روسيا وأمريكا !

خلافات قديمة

●● يستطرد اللواء أبـو العـزايم قائلا :

ـ ولقد نجحت القوى الـكبرى فى احياء خلافات قـديمة بيـن ايـران والعراق ـ قـديمة منـذ القـادسية والدولة العباسية . طورت بعـد ذلك بقضايا دينية مثـل نـظرية الامـام الغائب ! وهكذا قامت الحرب التى لا يعرف الجميع لها سببا أو هدفا !!

● قلت للمفكر الاسـتراتيجى المصرى اللواء كمال أبو العزايم :

ـ وماذا عن رؤيتك لـذيول نهـاية الحرب ؟ وما هى توقعاتك بـالنسبة للعراق وايران والـدول المجـاورة لهما ؟

●● أعتقد أن نهاية الحرب سيسبقها ويستتبعها تغييرات كبيرة ليسـت فى بغداد أو طهـران فحسـب . وليس بسبب اعادة بناء ما دمرته الحـرب لدى الدولتين فقـط . بـل بسـبب صعوبات قاسية ستظهر بعد الحـرب فى ظل خفض أسعار البترول الى أدنى مستوى بعد انهاء المشكلة مع الأوبك بتفكك دولها . وبدخول بترول بحـر الشمال والاسكا الى سوق البتـرول . وفى ظروف دخل ضعيف . ومعـاناة ضارية من جراء خسائر الهزيمة التى سـتلحق بـالعراق وايـران . اذ لن يسمح بخروج أى منهما منتصرا حتى لا يكون هناك سيد لمنطقة الخليـج ولذلك جعل منها حـرب اسـتنزاف طـويلة وهـذه المعـاناة ليسـت اقتصادية بـل أسريـة اجتمـاعية ودينية . وسـترى قـوى خـارجية تسيطر على القوة العسكرية البـاقية لدى الدولتين المتحاربتين . وهنـا لابد للتكاتف العربى أن يـؤدى دورا هاما وخطيرا على مسـتوى التـاريخ والاستراتيجية وحتى لا يقع الـوطن العربى مرة أخرى فريسـة للقـلاقل والاضطرابات . وعلينا ألا ننسى الدب الروسى الجاثم على حـدود ايـران ـ العراق ـ باكستان . مستعدا لالتهام ما يستطيعه مثلما التهم أفغـانستان من قبل !

●● هذا التحليل أو تلك الرؤى كانت محل بحث علمى فى اجتماعات دراسة باكاديمية ناصر العسـكرية العليـا بالقاهرة . وفى أكاديمية البكر للعلوم العسكرية بالعراق . وفى هيئة الأمـن القومى الأمريكى . وبالتالى فى موسكو وأيضا فى أجهزة مخابرات عـديدة فى الدول العربية ودول الخليج . منـذ العام الماضى وأستطيع أن أقول أنهم جميعا كخبراء فى قراءة صور الغد على المسرح السياسى ومع ذلك لم يصلوا الى تصور نهائى . ومعلوماتى وأنـا أنقل عن مصادر معلومات حقيقيـة محترقة أن الضباب خيم على الصورة أمامهم ولم ينقشع حتى اليوم .





أجرى الحوار :

حمدى لطفى

سؤال !

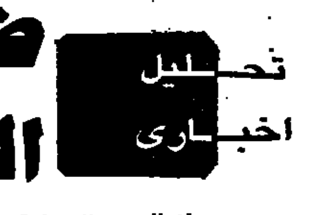
اتمنى ان يستقل الرئيس مبارك عن كل الأحزاب وهذه ليست امنيتى وحدى بل امنية كل المصريين والدليل على ذلك نتيجة الاستفتاء الذى منح مبارك اكثر من ٩٧٪ من اصوات الناخبين ..

الذين منحوا مبارك ثقتهم ليسوا جميعا من مؤيدى الحزب الوطنى بل ان منهم الكثيرين من مؤيدى المعارضة والدليل على ذلك هو الفارق بين الأصوات التى حصل عليها الرئيس مبارك والاصوات التى حصل عليها رجـالات الحـزب الـوطنى مجتمعين اثناء انتخابات مجلس الشعب الأخيرة والتى حصل فيها الحزب الوطنى على ٧٣٪ من اصوات الناخبين !

الناس تريد مبارك بعيدا عن الاحزاب تريده رئيسا للجميع لايحسب احد عليه ولا يحسب على احد .. نريد تجربة حزبية متكافئة فوجود مبارك بالحزب الـوطنى اضعـف احـزاب المعارضة بل قطع الامل امام كافة الأحزاب فى الوصول الى الوزارة مادام مبارك رئيسـا للحزب الوطنى ..

يجب ان يترك الرئيس الحزب الوطنى حتى نثرى التجربة الحزبية وحتى نصل الى منافسة حقيقية بين الاحزاب تهدف الى خدمة الجماهير اولا واخيرا .. فهل يستجيب مبارك لـ ٩٧٪ من الناخبين ؟

هشام طنطاوى



ضجة فى العـالم حول رســـائل عرفات الى قــادة اســـرائيل

.. يبدو ان الحرب العراقية - الايرانية قد استحوذت على جميع صحف العالم ووكالات الانباء واستمرار الحرب واخبارها تحولت الى شىء يومى عادى كشروق الشمس او هبوط الليل وصارت اخبار آلاف القتلى والجرحى وتدمير المنشآت وكاننا نرى فيلما سينمائيا فى قاعة مكيفة فهل اصيب العالم بالتبلد . بل هل لم يفكر قادة هاتين الدولتين فى الاجيال القادمة ليضعوا نهاية لهذا الوضع المأسوى .؟

وقد يتساءل البعض وما علاقة ذلك بما يتم على الساحة الفلسطينية ؟

اننى اتناول هذا فقط من زاوية « ظل الانباء » إن صح التعبير خاصة فيما يتعلق بالضجة الاعلامية الضخمة التى حدثت فى المؤتمر الرابع للمنظمات غير الحكومية الذى عقد بمقر الأمم المتحدة فى جنيف تحت شعار « ضرورة الدفع باتجاه عقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الأوسط » وقد انعقد هذا المؤتمر بمناسبة إعلان الامم المتحدة ان عام ١٩٨٧ هو عام فلسطين .

ورغم أهمية المؤتمر وما طرحه ياسر عرفات من مبادرة تجاه عقد المؤتمر إلا أن القنبلة التى تفجرت داخل أروقة المؤتمر هى موضوع الرسالة الشفوية التى حملها ياسر عرفات الى عضو الكنيست الاسرائيلى وعضو المؤتمر شارلى بيتون الى قادة اسرائيل . وبالتحديد اسحق شامير وشيمون بيريز . فما هو موضوع تلك الرسالة » وما هو المؤشر الذى تحدثه مثل هذه الرسالة نحو القضية الفلسطينية ؟

للاجابة على هذه التساؤلات كان لنا أن نتتبع تلك الأخبار التى تتأكد من جانب الفلسطينيين فى محاولة منهم لاثبات حسن النوايا والعمل الجاد على اجراء حوار مع الاسرائيليين .

يكتبه :

أسامة خليل

ففى جريدة «الأهرام» بتاريخ ١٩٨٧/٩/٢٩ نشرت الصحيفة تحت عنوان «عرفات يؤكد قبوله لكافة قرارات الأمم المتحدة» ومن بينها القرار رقم ٢٤٢ موضحا أنه لا يعترف بهذا فقط وانما بكل القرارات ومن بينها قرار تقسيم فلسطين بين العرب واليهود – والذى أعطى الشرعية لاقامة دولة اسرائيل – .

وتساءل عرفات عما اذا كانت اسرائيل على استعداد ايضا للاعتراف بكل قرارات الأمم المتحدة مؤكدا أنه على استعداد لحضور مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الأوسط شريطة أن يكون للمؤتمر قدرة على اصدار القرارات الملزمة والفعالة التى تعطى الشعب الفلسطينى حقه . »

وعلى صعيد آخر يقوم ممثل فلسطين فى الأمم المتحدة بتصرف «حضارى» عندما لم يغادر قاعة الأمم المتحدة اثناء إلقاء شيمون بيريز لكلمته امام الجمعية العامة للأمم المتحدة مبررا ذلك بقوله «انه ليس هناك مايبرر تركه للقاعة احتجاجا على إلقاء بيريز لكلمته» .

بل وصل الأمر الى تبنى الشاعر الفلسطينى «محمود درويش» لمبادرة الحوار مع المثقفين الاسرائيليين وهو لا يخفى هذا الاتجاه بل يؤكده بالعدد ١٧٧ الصادر فى ١٩٨٧/٩/٢٨ من مجلة «اليوم السابع» التى تصدر فى باريس وهو يتحدث عن الفنان الراحل «ناجى العلى» بقوله «لم يكن سهلا على أن اشرح له (يقصد ناجى العلى) بأن تدخلنا فى أزمة الوعى الاسرائيلى ليس تخليا عن شىء مقدس . وبأن استعدادنا لمحاورة الكتاب الاسرائيليين الذين يعترفون بحقنا فى انشاء دولتنا الوطنية المستقلة على ترابنا الوطنى ليس تنازلا منا . بل هو محاولة اختراق جبهة الأعداء» بل ان أحد أعضاء الوفد السودانى بمؤتمر جنيف سأل ياسر عرفات حول تبنى المنظمة لمبادرة محمود درويش بخصوص الحوار مع المثقفين الاسرائيليين فرد عرفات قائلا «لدينا سياسة واضحة رسمناها فى المجلس الوطنى وهى تدعو الى فتح حوار مع المجموعات السلمية فى اسرائيل . ولقد فتحنا هذا الحوار وقد وجهت فى خطابى التحية الى هذه الحركات» هذه مقدمات عن موضوع الرسالة التى اثيرت حولها هذه الضجة فى المؤتمر .

فقد التقى شارلى بيتون بعرفات مرتين خلال المؤتمر ولقد سرت اشاعة قوية بين الصحفيين تقول إن عرفات يحمل بيتون رسالة الى القيادة الاسرائيلية ولقد أكد شارلى بيتون هذه المسألة حيث قال «إنه طلب موعدا لمقابلة رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الخارجية شيمون بيريز وانه سيعلن عن مضمون الرسالة حتى لا يتذرع الاثنان انهما قرآ الرسالة فى الصحف مما يلغى المقابلة» .

ولقد صرح ياسر عرفات نفسه فى مؤتمر صحفى أنه ارسل مع صحفى ايطالى صديق رسالة الى عيزر ويزمان الذى اقترح أثناء انعقاد المجلس الوطنى فى الجزائر قيام كونفدرالية فلسطينية – اسرائيلية وانه – اى عرفات – ينتظر لنا رد الفعل الاسرائيلى تجاه هذه الرسائل او الكلام حولها .

لقد التقى أعضاء من الكنيست الاسرائيلى قبل مؤتمر جنيف الأخير بمسئولين من منظمة التحرير فى بودابست وبوخارست ولقد اشترك من الجانب الاسرائيلى فى مؤتمر جنيف ٤٤ شخصا يمثلون ١٤ منظمة اسرائيلية .

قال اسحق شامير تعليقا على موضوع الرسالة «تلك مناورة جديدة من عرفات القصد منها الايحاء بأن المنظمة تقبل قرار مجلس الأمن الدولى ٢٤٢ ، ٣٣٨ . اننى لا اعتبره شريكا – اى عرفات – بالمفاوضات فى قضية الشرق الأوسط» .

أما شيمون بيريز فقال «إن عرفات يلعب بالكلمات دائما» ولقد رفضت جميع الصحف الاسرائيلية الرسالة او حتى ما طرحه عرفات فى المؤتمر .

لقد صارت الكرة فى ملعب الاسرائيليين فماذا يريدون ؟ هل يريدون مزيدا من التنازل أو لا يريدون مؤتمرا دوليا للسلام فى الشرق الأوسط ؟ وما هى حجم هذه التنازلات التى على الفلسطينيين أن يقدموها أكثر من اعترافهم بوجود دولة اسرائيل



شيمون بيريز — إسحق شامير — ياسر عرفات

حماتى صاحبة الجلالة

الملكة .. الحماة

سارة وديانا معا

كيف تتصــرف الملكة اليزابيث « كحماة » لزوجتين شابتين ؟!

لندن ـ خاص لـ « الاحرار » :

اصبحت المجلات والصحف الانجليزية تخوض فى الحياة الخاصة لملكة انجلترا ـ اليزابيث الثانية ـ وقد تكرر هذا الخوض بجحم مثير اشبه بالعدوى تنتقل من مجلة لاخرى !

امسكت الصحافة بالسيرة الشخصية للملكة ، وتحدثت عنها بتفصيل وتركيز « كحماة » لزوجتين « الاميرة ديانا » زوجة ابنها الاكبر الامير تشارلز ولى العهد و « الاميرة سارة » زوجة الابن الاصغر الامير اندرو . فجذبت الاحاديث عن الملكة الحماة عشرات الآلاف من الانجليز اهتماما بالسيرة الشخصية للملكة اليزابيث وكيف تتصرف كحماة وليس كملكة . ولكن .. مالمناسبة ؟

● تقول الصحافة البريطانية ان بعض العاملين بالبلاط الملكى البريطانى يثرثرون حول الاميرة ديانا ومشاكلها المتزايدة مع حماتها الملكة ومع وزجها الامير تشارلز بمناسبة دخولها العام السابع لحياتها الزوجية ـ والعام السابع لدى الانجليز هو بداية ظهور المشاكل بين الزوجين ويطلقون على ذلك العام السنة الكبيسة فاذا كانت هناك حماة ازدادت المشاكل الزوجية حدة وتحولت الى ازمات فما بالك اذا كانت الحماة ملكة لها الكلمة الاولى فى البيت الكبير قصر باكنجهام ، حيث يسكن الجميع معا ورغم ستائر السرية الداكنة على ما يدور فى ادوار القصر . فالاسرار تتسرب بين حين وآخر وتتلقفها الاسر الانجليزية الفقيرة والثرية بفضول بالغ !

● وبين هذه الاسرار والشائعات ان الملكة اليزابيث اخذت تشعر بالغيرة خلال العام الماضى بحجم بارز من زوجة ابنها الاكبر الاميرة ديانا التى استطاعت وسائل الاعلام المختلفة أن تجعل منها معبودة للجماهير الانجليزية طوال السنوات الثلاث الماضية ومن الطبيعى ان تسيطر عقدة النجومية على الاميرة الشابة فامتلكها الغرور ولم تستطع الإفلات من تلك العقدة امام الملكة الام وهى فى النهاية امرأة ذات شعور مرهف لم تشاركها امرأة اخرى من قبل عرش الملك ـ بضم الميم ـ او تزاحمها فى قمة المملكة المتحدة وتاريخها الامبراطورى القديم .

العشاء مع الحماة !

ولقد انعكست هذه المشاعر الطارئة على الزوجين الامير تشارلز وزوجته الاميرة اللامعة نجمة الصحافة الانجليزية والعالمية الاميرة ديانا خاصة وهم يدخلون عامهما السابع او السنة الكبيسة كأزواج كما انعكست على الملكة الام . الامر الذى اثرى نساء ورجال البلاد بمادة وقصص وطرائف يثرثرون بها لاصدقائهم من الصحفيين والصحفيات .

من بين هذه القصص ان الامير تشارلز اعتاد ان يصحب زوجته لتناول الغداء او العشاء مع امه الملكة فى قصر باكنجهام فتحرص اليزابيث على شغل ولدها بالحديث فى شتى الامور حتى تجعله لايتفرغ دقيقة واحدة للحديث مع زوجته وفجأة قاطعت الاميرة ديانا لقاءات الغداء او العشاء مع حماتها وتركت زوجها يذهب منفردا الى امه وبررت ديانا تلك المقاطعة بكلمات تحمل بعض السخرية اذ قالت لبعض رجال الحاشية الملكية انها تشعر بالملل لان حماتها تتحدث فى امور الدولة مع ولدها طوال اللقاء وحول مائدة الطعام ومرة اخرى قالت انها تشعر خلال تلك الزيارات بأنها ضيفة عابرة فى قصر الملكة وليست زوجة ابنها .

والأميرة سارة

●● وفى يوليو من العام الماضى ١٩٨٦ تزوج الابن الاصغر الامير اندرو من الاميرة سارة وبعد عام من زواجهما وجدت الصحافة البريطانية مادة صحفية عائلية ملكية ترضى فضول القراء فتفاضت فى الحديث عن المشاعر الودية التى ربطت بين الملكة والاميرة سارة التى حرصت على تلقى بضعة تصريحات امتلكت بها قلب حماتها .. فقد قالت اكثر من مرة لست فى عجلة للافتراق عن حماتى ولذلك لا ابحث جادة عن السكن فى قصر مستقل .



أحدث صورة للأميرة ديانا والأمير تشارلز فى أجازة صيف لدى العائلة المالكة الأسبانية فى جزيرة بالما .. جلس بين سيقان الأميرة ديانا إبنها الأكبر وليلم والى يمينها ابنها الأصغر هنرى وترى ملكة أسبانيا خلف الأميرة ديانا مباشرة .

وقالت مرة أخرى اننى لا اشعر بالوحدة او الفراغ لان ذلك الرجل الذى تزوجته يأتى مرة واحدة كل اسبوع لتناول الطعام معى .. انه يعشق الطائرات الهليكوبتر التى يعمل عليها طيارا بالسلاح الملكى اكثر من عشقه لى ولذلك انا سعيدة بضيافة حماتى وبإقامتى معها تحت سقف واحد !

انحيازها لسارة

● احدى الوصيفات قالت ان الاميرة ديانا تتعامل مع حماتها كملكة بينما الاميرة سارة تتعامل معها كصديقة تكبرها سنا وتمارس حياتها بجوار الملكة ببساطة وتلقائية ومرح دائم يدخل السرور على قلب الملكة التى عانت طويلا من عقم وجفاء البروتوكول ورسميات السلوك الملكى !

● ولقد وصفت الملكة زوجة ابنها اندرو فقالت أنها تتدفق حيوية وذكاء .. مما يؤكد انحياز اليزابيث الثانية للاميرة سارة !

● واشارت الصحف الانجليزية الى رفض الاميرة ديانا ركوب الخيل لمشاركة زوجها وحماتها بينما تفعل سارة ذلك باهتمام لانها تعلم ان ركوب الخيل هى الرياضة المفضلة للملكة وعندما ذهبت الاسرة المالكة الانجليزية الى المصيف فى اسكتلندا عام ١٩٨٦ حيث اعتادوا قضاء شهرين او ثلاثة كل صيف بقيت الاميرة ديانا اياما قليلة ثم طارت وحدها الى ماريوكا واعتذرت لزوجها لعدم مرافقتها له فى رحلته البحرية بين جزر اسكتلندا التى اعتاد القيام بها سنويا فوق يخته الملكى الخاص وقالت الصحف ان حماتها السبب فى هروبها وحدها بعيدا عن زوجها واسرته !

نهاية الحرب الباردة

وجاءت خاتمة تلك الحرب الباردة بين الحماة الملكة وزوجة ابنها الاكبر حين دعت اليزابيث الثانية رؤساء التحرير الانجليز جميعا الى فنجان شاى وكانت دعوة غامضة تكهن الجميع بأسبابها لكنهم لم يتخيلوا ابدا انها تدعوهم لتحدثهم عن الاميرة ديانا بصراحة تامة فقد قالت الملكة لرؤساء التحرير المدعوين انها تعتب عليهم لان صحفهم تلاحق زوجة ابنها دائما وتنشر عنها كل حياتها الخاصة وكل سكناتها وحركاتها غير ذات الاهمية الامر الذى ازعج الاميرة نفسها ولم تقل الملكة وازعجنى ايضا !!

● وفهم الصحفيون الانجليز الكبار ماذا تهدف اليه الملكة من دعوتها لهم .

بدون مقدمات

وثيقــة ضــد وزيــر !

تحت يدى وثيقة خطيرة تدين احد كبار المسئولين . الذى تحدثت عنه الأسبوع قبل الماضى ، وهو فى موقع لا يسمن ولايغنى من جوع ، وكان احد المدافعين فى قضيه تعيق احد المسئولين .

●● الوثيقة مكتوبة بخط يد المسئول الحالى عند ماكان فى انتظار إعلان اسماء قوائم ترشيحات الحزب الوطنى الديمقراطى فى انتخابات مجلس الشعب فى ٢٧ مايو ١٩٨٤ .

●● تبرع المسئول بمبلغ الف وخمسمائة جنيه لاحد مستشفيات دائرته الانتخابية وذلك على مرحلتين ، الأولى خمسمائة جنيه والثانية الف جنيه بشيك وذلك خلال فترة اختيار الحزب الوطنى لقوائمه !

●● وبعد اعلان القوائم ، وخلوها من اسم المسئول الحالى الذى هو ايضا عضو بمجلس الشورى الآن ـ وبعد صدور القرار الجمهورى بإعلان اسماء العشرة اعضاء المعينين بمجلس الشعب فى ١٩٨٤ والذى استبعد اسم المسئول ، قام المسئول ـ الذى كان تبرع للمستشفى ـ بسحب المبلغ الذى كان قد تبرع به بعد صدام حاد بادارة المستشفى لصعوبة ذلك حيث كان قد تم توريد المبلغ للحسابات ، إلا ان المسئول ـ القانونى ـ المليونير ـ كتب طلبا بخط يده وبتوقيعه بعد انتهاء الانتخابات باقل من شهر وبالتحديد فى ١٩٨٤/٦/٢٦ بطلب سحب الالف وخمسمائة جنيه نظرا لضائقة مالية طارئة يعانى منها ذلك (المليونير !!)

●● واليوم ، وقد بدأت تغييرات فى المناصب الكبرى ، ترى ، هل يصر الحزب الوطنى على تلك النوعية التى تأتى للمنصب فقط وليس لمصر ولا للحزب الوطنى ولا للخدمة الوطنية ؟!

إننى اطالب الرئيس مبارك ان يبدأ فترة رئاسته الجديده بمسئولين من نفس مستوى طهارة ونقاء الرئيس وعفة يده ولسانه وليس من نوعية من يطرحون انفسهم ويرخصونها فقط من اجل المناصب التى تستتر وراءها المصالح والاغراض !

جمال عبدالسميع



يقدمه : أحمد صالح

عادل امام يرفع العلم المصرى على مركز كيندى الثقافى بواشنطن

● تسبب عادل امام فى ان يرتفع العلم المصرى على مبنى (جون كيندى سنتر) فى واشنطن الى جانب اعلام الدول الاوروبية التى سبق ان عرضت على مسرحه اعمالها الدرامية .. فهكذا تقضى تقاليد أعتى المراكز الثقافية فى امريكا .

ان اكثر من ٢٥ الف مشاهد فى امريكا وكندا يهتفون لمصر وللفن المصرى عقب انتهاء عرض مسرحية عادل امام (الواد سيد الشغال) المسرحية بدأ عرضها منذ اسبوعين ويستمر لمدة اسبوعين آخرين فى اهم مسارح نيويورك وواشنطن ولوس انجيلوس وسان فرانسسكوا وشيكاغو وديترويت بالولايات المتحدة ومونتريال وتورونتو بكندا .

فى نيويورك خرج عادل امام من المسرح بالبوليس عقب انتهاء المسرحية وبعد ان احاطه المعجبون فبدوا كمظاهرة سدت الشارع .. وفى لوس انجيلوس اهتزت جدران مسرح ويلترن وحناجر اكثر من الفى مشاهد تردد بلادى بلادى مع الفنانين المصريين .. وفى واشنطن وبمجرد ظهور عادل امام على خشبة المسرح اثناء احداث المسرحية حتى صاح المصريون والعرب من وسط الصالة فى أن واحد «تحيا مصر .. تحيا مصر» .

وفى كل مرة على المسرح كان عادل امام يهتز من فرط السعادة والتاثر وهو يسمع اسم بلاده يتغنى به الرواد والجماهير .. وكانت دموع رجاء الجداوى تسيل ولاتستطيع ان تمنعها وكانت مشيرة اسماعيل تضغط فى اغتباط واضح على ذراع مصطفى متولى الذى راح ينطلق صوته فى حماس رائع يغنى مع الجمهور بلادى بلادى ..

كنت اشعر وانا فى الصالة بين الرواد ان الفخر ببلادى يكاد يطير بى الى السماء .. وبلغ بى هذا الشعور منتهاه عندما عرضت الفرقة فنها المصرى فى قلب هوليود عاصمة السينما العالمية .. فلذا بالمسرح يمتلىء عن آخره .. واذا بالعائدين ادراجهم بعد ان فشلوا فى الحصول على مكان .. يفوق عددهم عدد الذين دخلوا .. وكدت اطالب بالسماح لهم بالدخول والمتابعة واقفين .. او زيادة عدد المقاعد كما يحدث عندنا .. لكن النظام هنا واحترام المسرح شيء مقدس

لقد قال المخرج والمنتج العالمى مصطفى العقاد الذى سلم عادل امام جائزة التليفزيون العربى الامريكى لاحسن ممثل فى كلمته للجماهير من على خشبة المسرح «إن عادل امام قد استطاع ان يجمع العرب .. فها انت ترى العراقى يجلس إلى جوار السورى .. واللبنانى الى جوار السعودى .. والصومالى الى جوار الخليجى .. اجمعوا كلهم على حب الفن المصرى والفنان المصرى» .

وكانت اشاعة قد سبقت وصول عادل امام الى امريكا تؤكد انه لن يحضر .. وقد ترددت هذه الاشاعة بين العرب فى كل المدن التى عرض بها عادل قبل وصوله .

وقد كانت اول البلاد التى عرض فيها عادل هى نيويورك .. وتحت تاثير الاشاعة القوية لم تمتلىء الصالة عن آخرها الا ان الحفل التالى ـ وبعد ان تاكد لدى الجماهير ان عادل قد وصل وعرض بالفعل ـ لم يكن فى الصالة موطىء لقدم .

ولعل اغرب مشكلة واجهت عادل امام وفرقة الفنانين المتحدين فى رحلتها الى امريكا وكندا .. عندما فوجئوا عند هبوطهم مطار لوس انجيلوس بالبوليس ينتظرهم .. ويسال عن المسدس الذى كان يحمله احدهم داخل الطائرة .. ثم اكتشفوا ان احد الممثلين كان يحمل بالفعل ولاعة سجائر على شكل مسدس .. وان مضيفة الطائرة ابلغت انه يحمل مسدسا حقيقيا .. ثم اتضح ان المضيفة يهودية اسرائيلية تتحدث العربية وتعرف عادل امام جيدا وافتعلت المشكلة فى محاولة قد تساعد على تاخيره وعدم امكان قيامه بالتمثيل فى نفس الليلة .

وقد اهدى عادل الولاعة المذكورة مع خرطوشة سجائر كليوباترا مصرية للضابط ودعاه هو وزوجته على المسرحية فى نفس الليلة مؤكدا انها ليست رشوة . بينما انصرفت المضيفة خجلة ووجهها فى الارض .

اما اكثر المواقف الكوميدية والتراجيدية فى نفس الوقت .. فهى تلك التى واجهها اعضاء الفرقة عندما حضروا الزلزال الشهير الذى وقع فى مدينة لوس انجيلوس كانوا بها وقتئذ . ان رجاء الجداوى مثلا نزلت من الدور رقم ٢٣ بالفندق على درجات السلم الى الحديقة فى نصف دقيقة .. واكدت بعدها انها اكتشفت انها تملك اجنحة وتستطيع ان تطير .. اما مشيرة فقد اكتشف زملاؤها بعد انتهاء الزلزال بنصف ساعة .. انها تجلس فى بدروم الفندق منذ وقوعه ومستمرة من لحظتها فى قراءة كل الآيات القرآنية التى تعرفها وتعيد قراءتها .. ولعل عادل امام هو الوحيد الذى وقف فى غرفته بالفندق تحت (الكمر) او السطح الذى يصل بين ركنى الغرفة .. باعتباره اقوى اجزاء البناء .

امريكا من أحمد صالح




جائزة احسن ممثل لعادل امام من التليفزيون العربى الامريكى





● فاز عادل امام بجائزة احسن ممثل من التليفزيون العربى الامريكى الذى يقدم برامجه على القناة ١٨ بمدينة لوس انجيلوس بالولايات المتحدة الامريكية . الجائزة جاءت نتيجة للاستفتاء الذى اجراه التليفزيون بين مشاهديه . سلم الجائزة التى تشبه الاوسكار للفنان المصرى المخرج والمنتج العربى العالمى مصطفى العقاد مخرج (الرسالة) و (عمر المختار) باعتباره عضو لجنة المستشارين للتليفزيون .

فى الصورة الاخرى سمير خفاجه صاحب فرقة الفنانين المتحدين التى عرضت (سيد الشغال) فى امريكا بين وحيد بقطر رئيس التليفزيون العربى الامريكى ونائبه الرئيس المنتجة المصرية منى ابراهيم .

عبدالله اسماعيل .. « عريس » قبل الرحيل

قبل أن يلقى ربه صور الفنان عبدالله اسماعيل اخر مشهد فى حياته من خلال سهرة الطير المسافر التى ستقدم فى التليفزيون من جزءين .

دارت الكاميرا لتصوير عبدالله اسماعيل الذى يقوم بدور سيد السياك فى السهرة بملابس العرس وهو يتزوج من الفنانة عفاف حمدى التى شاركته البطولة .

وكان عبدالله اسماعيل قد انتهى من تصوير ثلاثة أفلام هى « الملعوب » و « أصل وخمس صور » و « الحب بالدولار » .. وكان يستعد لتصوير عدة أفلام ومسلسلات تليفزيونية .. وقبل حادث تصادم سيارته فى طريق الاسماعيلية الذى توفى على أثره منذ أيام كان يحكى لكل من يقابله عن أحلامه وآماله العريضة والأدوار التى سوف يلعبها وكان سعيدا بأن كل دور مختلف عن الأدوار الأخرى وكان سعيدا أيضا بنجاحه فى دور القائد العسكرى فى مسرحية « مطلوب للتجنيد » .

تخرج عبدالله اسماعيل من المعهد العالى للفنون المسرحية .. وقدم مجموعة من الأدوار الصغيرة فى المسلسلات والمسرحيات وبرز فى أحد هذه الأدوار من خلال مسرحية « الجوكر » وبدأت صداقته بالفنان محمد صبحى تتوطد واشترك معه فى دور بارز فى مسلسل « رحلة المليون » .. وهو الدور الذى قدمه للجمهور حيث أجاد تصوير شخصية « الأسطى محمود » .

واقترب عبدالله من الناس أكثر وأصبح له جمهوره العريض بعد الجزء الثانى من سنبل والذى عرض بعنوان « سنبل بعد المليون » وأصبح الناس ينادون عبدالله اسماعيل باسم « بؤله » وهو الاسم الذى اشتهر به فى المسلسل . كانت أحلام الفنان الكوميدى عبدالله اسماعيل أطول من عمره .. وكان انسانا بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان يرحب بالجميع ويتحدث مع الذين لا يعرفهم فيشعرون أنهم يعرفونه منذ سنوات .

كان ملتزما ، يحضر الى المسرح قبل بداية المسرحية بساعتين ويرتدى ملابسه قبل أداء دوره بساعة وعندما كنت أسأله عن سبب ذلك كان يقول لابد أن أكون مستعدا .

ورغم اصابته بمرض القلب الا أنه لم يشعر أحدا معهم بأنه مريض .

وقد قرر سمير خفاجى والفنانون المشتركون فى مسرحية « مطلوب للتجنيد » التبرع بايراد المسرحية فى حفل ليلة الخميس الماضى لصالح أسرة عبدالله اسماعيل وأن يستمر أجره ساريا الى أن ينتهى عرض المسرحية التى كان يشترك فى بطولتها .

شادى ياسين

عبدالله اسماعيل

مذيعة مشهورة فى ورطة !

مذيعة مشهورة تعيش هذه الأيام فى ورطة بعد أن حاولت التدخل لانقاذ زوجها المليونير المتحفظ على أمواله !

تسببت المذيعة باتصالاتها فى تعقيد الموقف أكثر ، وفقد زوجها « رضا » المسئولين ، وأصبح الحال للآن على غير ما توقعت المذيعة المشهورة .

الصلح بين « كرم مطاوع » و« سميحة أيوب » تم داخل مستشفى القاهرة التخصصى !

علم كرم مطاوع بان سميحة أيوب ستجرى لها عملية جراحية لاستئصال المرارة عندما كان يزور أحد أصدقائه فى نفس المستشفى « مستشفى القاهرة التخصصى » . توجه كرم الى غرفة سميحة يطمئن على صحتها .. أصيبت بالدهشة !!

المعروف أن هناك خلافات حادة بين كرم وسميحة كان اخرها عدم موافقتها على عرض مسرحيته « ثار الله » على المسرح القومى

غادر كرم غرفة سميحة وقد تصافيا تماما !

خطبة حسين فهمى العروس رسامة ، ابنة سفير

فجاة .. أعلن الفنان حسين فهمى أمس الأول ، السبت ، خطبته إلى شريفة سرى ـ ٣٦ سنة ـ ابنة عمر سرى سفير مصر السابق فى ألمانيا

قال حسين فهمى عن سبب عدوله عن قرار عدم الزواج

وجدت نفسى أعيش فى فراغ لان ابنى محمود التحق بالجامعة ونائلة فى الثانوية العامة ومنة الله ، مع أمها مرفت

العروس فنانة تشكيلية وتجيد الرسم على الزجاج وامضت حياتها فى ألمانيا والنمسا

لم توافق العروس على إعلان الخطبة إلا بعد أن استشار حسين ابنه وابنته وحصل على موافقتهما



« ايزيس وأوزوريس » يستقبلان ضيوف القاهرة !

وقف أوزوريس ، أحمد حمدى ، وايزيس ، سهير المرشدى ، بملابسهما الفرعونية التى يؤديان بها أدوارهما فى مسرحية ايزيس ـ فى مدخل حديقة الأندلس يستقبلان الضيوف الذين دعاهم محافظ القاهرة يوسف صبرى أبو طالب فى الاحتفال بعيد أكتوبر الرابع عشر والعيد القومى لمحافظة القاهرة .

حضر الحفل السفراء والقناصل بأعمال السفارات الأجنبية والعربية .. أبدوا اعجابهم الشديد بايزيس وأوزوريس وتحاور معهما أكثر من سفير وهم سفراء رومانيا وألبانيا والصين مع ايزيس وأوزوريس باللغة العربية .. وحضر الحفل عدد كبير من الوزراء ونواب رئيس الوزراء والشخصيات العامة ..

قدمت فرقة الموسيقى العربية مجموعة من الأغانى والموشحات وقاد الفرقة سامى ترك بعد اعتذار يسرى قطر بسبب ظروفه الصحية ..

وبعد العشاء توجه الجميع لمشاهدة مسرحية ايزيس فى مسرح النهر وسار الموكب تتقدمه ايزيس وأوزوريس من حديقة الأندلس الى المسرح الذى يبعد عن الحديقة بمسافة ٥٠٠ متر



« ليلى » بدون مكياج فى « البدرون »

تتذكر الفنانة ليلى علوى انها كانت متخوفة من الظهور أمام الكاميرا فى فيلم البدرون ـ عندما تنظر الى هذه الصورة وتكمل ليلى علوى قائلة

المفروض اننى ابنة بواب ولذلك طلب منى مخرج الفيلم عاطف الطيب أن أظهر بدون مكياج وأرتدى ملابس تؤكد الوضع الذى أعيش فيه ..

فى بداية الامر خشيت أن أظهر بدون مكياج وأنا أرتدى ملابس ليست أنيقة .. ولكن عاطف أقنعنى بأن دورى يتطلب ذلك والمطلوب الاهتمام بالأداء حتى أقنع المشاهدين وفعلت ما طلبه المخرج وظهرت بدون مكياج وكانت النتيجة ايجابية فقد اهتممت بالأداء واستقبلنى النقاد استقبالا حسنا .



ليلى علوى

« أبو عميرة » ينبه « فريدة الزمر » !

طلب المخرج التليفزيونى شكرى أبو عميرة ايقاف التصوير عندما سألت المذيعة فريدة الزمر الفنان أحمد حمدى بطل مسرحية ايزيس ـ ما رأيك فى ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسة ثانية ؟

كانت فريدة تجرى حوارا للتليفزيون مع كرم مطاوع مخرج مسرحية ايزيس وسهير المرشدى وأحمد حمدى بطلى المسرحية وعندما توجهت فريدة بالسؤال الى أحمد حمدى صرخ شكرى أبو عميرة : ستوب ، يا أستاذة فريدة لقد ظهرت نتيجة الاستفتاء تكيفو تسألين عن رأيه فى الترشيح (!!!) .

« كمال الشناوى » .. يطلب مهلة ٨ أيام !

بعد توقف تصوير مسلسل « بنات الأصول » اخراج منير التونى لمدة ٦ شهور استؤنف التصوير ولكنه توقف مرة أخرى بعد ١٢ يوما فقط بسبب اصابة ليلى علوى بكسر فى ساقها ..

يشترك فى بطولة المسلسل الفنان كمال الشناوى الذى فوجىء بالمخرج يتصل به ويبلغه باستئناف التصوير .. طلب كمال فترة استعداد ٨ أيام لاعادة قراءة السيناريو



« هياتم » تهرب من تعليقات الجمهور !

بعد بداية عرض فيلم « عصفور له أنياب » بربع ساعة . انسحبت الممثلة الراقصة « هياتم » وغادرت دار السينما التى كان يعرض فيها الفيلم الذى تشترك هياتم فى بطولته مع حسن يوسف وصلاح قابيل

حضرت هياتم قبل العرض وقوبلت بعاصفة من الصياح وعند ظهورها فى أول لقطة راح الجمهور يطلق تعليقات اعجاب غير لائقة ويصف هياتم بألفاظ بذيئة أسرعت هياتم بمغادرة السينما وسبقها حسن يوسف وصلاح قابيل .

برامج التليفزيون اليوم

★ القناة الأولى

الفترة الصباحية
- ١١,٠٠ الافتتاح .
- ١١,٠١ القرآن الكريم ماتيسر من سورة لقمان
- ١١,٠٥ الصحافة تقول ويعرض اهم ماتنشره الصحف اليومية .
- ١١,١٥ الصحة بين يديك
- ١١,٢٥ برنامج الاطفال
- ● لقاء الصغار اخراج سامية توفيق
- ١١,٥٠ النشرة الاخبارية
- ١٢,٠٠ المسلسل العربى
- ● ياسين وبهية
- ١٢,٤٥ عالم السيرك
- ١,٠٠ الدين المعاملة
- ١,٠٥ ختام

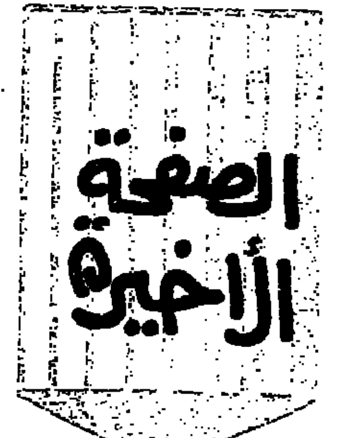
المساء والسهرة
- ٤,٠٠ الافتتاح
- ٤,٠١ القرآن الكريم
- ٤,٠٥ برنامج دينى
- ٤,٣٠ المجلة العلمية تقديم هيثم كمال اخراج : سليم عليوة
- ٥,٠٠ شعر وشعراء
- ٥,٣٠ برنامج ريفى
- ● قبل وبحرى .. ـ رسالة البحرين
- ٦,١٥ برنامج سلوكيات
- ٧,١٥ المسلسل العربى
- ● عصر الحب
- ٨,٠٠ الفترة الاعلانية
- ٨,١٥ فيلم تسجيلى
- ٨,٥٥ حديث الروح
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية .
- قبل السهرة مع برنامج « سهرة مع الحان » الفنان محمد سلطان . اعداد : محمود كامل
- ١١,٤٠ انباء وصحافة
- ١١,٥٠ القرآن الكريم

★ القناة الثانية

- ٣,٠٠ الافتتاح
- ٣,٠١ فى نور القرآن الكريم
- ٣,١٢ عرض البرامج
- ٣,١٥ الفيلم الاجنبى
- ٤,٤٥ برنامج الاطفال
- ٥,١٥ النشرة الاخبارية
- ٥,٣٠ عالم البحار
- ٦,١٥ المسلسل العربى
- ● رحمة
- ٧,٠٠ هدى الله تقديم : عبد الرحمن على
- ٧,٣٠ الكرة فى أسبوع
- ٧,٥٠ خمسة لصحتك
- ٧,٥٨ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ برنامج : اعزائى المشاهدين انتبهوا تقديم : د. احمد عبد الوهاب
- ٨,١٥ النشرة الاخبارية
- ٨,٣٠ التعليق على احداث الاسبوع بالانجليزية
- ٨,٤٠ المسلسل الاجنبى
- ٩,٢٥ نشاهد غدا
- ٩,١٠ آدم وحواء تقديم سامية الاتربى
- ١٠,٠٠ نافذة على العالم
- ١٠,١٠ الفيلم الاجنبى
- ● سفينة الحب
- ١١,٤٥ احداث ٢٤ ساعة
- ١٢,١٠ القرآن الكريم
- ١٢,١٥ ختام

★ القناة الثالثة

- ٥,٠٠ الافتتاح
- ٥,٠١ القرآن الكريم
- ٥,٠٥ النشرة الاخبارية
- ٥,١٠ برنامج الاطفال .
- ● كرتون
- ٥,٢٠ برنامج
- ● أ . ب الاسلام تقديم : امينة الصاوى
- ٥,٣٠ برنامج
- ● باق من الزمن
- ٥,٤٠ برنامج
- ● ريبورتاج
- ٦,٠٠ بنك الافكار
- ٦,٢٠ سينيراما
- ٦,٥٠ صوت الجماهير
- ٧,٢٠ تبسيط العلوم
- ٧,٤٥ النشرة المحلية
- ٧,٥٥ برنامج
- ● صدق او لا تصدق
- ٩,٠٠ اطلب تشاهد
- ٨,٤٠ غدا تقول الصحافة
- ٨,٥٠ القرآن الكريم



ممثلو الاحزاب يحتفلون مع « على لطفى » بعيد ميلاده

إحتفل ممثلو الأحزاب السياسية الاعضاء بمجلس الشورى ووكيلا المجلس مع الدكتور على لطفى بعيد ميلاده . تم الإحتفال فى نادى الجلاء للقوات المسلحة بمصر الجديدة يوم الاربعاء الماضى « ٦ اكتوبر » .

ومن الطريف أن الدكتور على لطفى تم تعيينه وزيرا للمالية يوم عيد ميلاده فى ٦ اكتوبر ١٩٧٨ .

المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة اهدى الدكتور على لطفى صينية فضية إحتفالا بعيد ميلاده فى نفس يوم الإحتفال بعيد إنتصارنا فى حرب اكتوبر .

الصباحى يعترف

الجيزاوى استدرجنى

اعترف احمد الصباحى رئيس حزب الأمة لمسئول كبير بحزب الاحرار بأن أبو الفضل الجيزاوى المحامى وعضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل . قد استدرجه لإقامة دعوى ضد حزبى الأحرار والعمل !

كان « الجيزاوى » قد اقنع « الصباحى » بالإنضمام اليه فى الدعوى التى اقامها ضد حزبى العمل والاحرار للطعن فى صحة ترشيح اعضاء الحزبين لانتخاب مجلس الشعب فى قوائم موحدة . الدعوى مازالت منظورة والصباحى يحاول دون جدوى ـ أن يخلع من ابو الفضل !


الجيزاوى الصباحى

اختفاء لبن الأطفال تمهيدا لرفع سعره

جميع أنواع البان الاطفال اختفت من الصيدليات تمهيدا لرفع اسعارها !

وكان اصحاب الصيدليات قد طالبوا شركات الأدوية بزيادة كميات الألبان المقررة للصيدليات إلا انهم إكتشفوا أن جميع شركات الأدوية لجأت إلى إخفاء كميات كبيرة بمخازنها حتى تتمكن من رفع اسعارها .

تشويه ملصقات الدعاية السينمائية

افيشات الدعاية السينمائية بالقاهرة تعرضت خلال الفترة الماضية الى التشويه بالتمزيق او استخدام دهان ازرق داكن اللون لطمسها !

لوحظ ان عمليات التشويه تركز على افيشات ولوحات اعلانية تحتوى على مناظر غرامية او صور لراقصات !

مظاهرة تموينية بالمنوفية بسبب نقل « مفتش » !

مفتشو التموين بمركز أشمون تظاهروا يوم الثلاثاء الماضى أمام مبنى محافظة المنوفية بشبين الكوم احتجاجا على قرار نقل عبدالله شلبى مدير ادارة التموين بالمركز الى ادارة منوف كمفتش اول مقيم ..

الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية أعلن للمفتشين عدم مسئوليته عن نقل زميلهم

عيب

انا اعترف انه قد حدثت زيادة ملموسة فى موارد الدولة من العملات الأجنبية .. بسبب توحيد سعر الصرف .. وزيادة أسعار البترول .واوبرا ـ المرحومة ـ عايدة ..

واخشى ماأخشاه ان تتصور وتتوهم الحكومة انها بهذه الزيادة فى الموارد قد اصبحت قادرة على حل المشكلة الاقتصادية التى نعلم وتعلم هى مدى ضخامتها وكيف وانها قد بلغت درجة من الصعوبة والتعقيد .. يصعب معها بل ويستحيل حل هذه المعضلة بمثل هذه الوسائل ..

فلا عائدات المصريين العاملين فى الخارج بمعدلها الحالى .. ولا هذه الزيادة البسيطة فى اسعار البترول .. ولا اوبرا عايدة حتى ولو كرروها فى الاقصر وفى الهرم والاسكندرية وبركة السبع .. قادرة على سداد اكثر من ٤٠ مليار دولار دينا علينا للخارج واكثر من ضعف هذا الرقم دين على الحكومة فى الداخل ..

لانه ببساطة لايمكن ان يقوم اقتصاد متين على موارد غير ثابتة .. فقد ثبت ان السياحة مورد مرهون لازدهاره بعوامل اكثرها خارج عن ارادتنا .. وكذلك اسعار البترول وعوائد المصريين بالخارج .. واضيف اليها ايرادات قناة السويس ايضا .. فقد اثبتت الاحداث الاخيرة انها موارد غير ثابتة .

فلابد ياسادة من تغيير الاسلوب بل وتغيير الخريطة الاقتصادية بالكامل وان نعطى ما لله .. لله .. فى العملية الاقتصادية .. بأن تترك الحكومة للشعب عملية الانتاج وتتفرغ هى لعملها كحكومة .. او بمعنى اخر تصبح الحكومة .. حكومة خدمات لا حكومة انتاج فالحكومات يا سادة ليست مؤهلة لذلك .. وبعد اكثر من ٣٠ سنة ثبت لجميع ان الحكومة عندما دخلت فى مجال التجارة والاستيراد والتصدير تحولت الى تاجر جشع .. وعندما دخلت فى مجال البناء والتشييد اصبحت مقاولا غشاشا وربيبا .. وهكذا فى كل المجالات .. ونحن نرى اليوم كيف تبيع الحكومة منتجاتها باغلى الأسعار القابلة للزيادة باستمرار ولا اريد ان اضرب امثلة بالصابونة التى ارتفع ثمنها من ١٢ قرشا الى ٣٠ قرشا ولا كيلو السكر الذى أصبح ثمنه ٧٠ قرشا وكيلو الزيت بجنيهين .

فهل والامر كذلك سنعبر هذه الازمة بنفس الاسلوب الذى اوصلنا اليها ..! فكما قلت لابد من ان تتحول الحكومة الى حكومة خدمات لاحكومة انتاج وخدمات .. فلاهى انتجت ولاهى خدمت وكلامى هذا لا أوجهه الى هذه الحكومة فقط ولكن لأى حكومة تعمل بنفس الطريقة لانها ستصل الى نفس النتيجة .. حتى ولوكانت حكومة من احزاب المعارضة ..

واذا لم يتحقق طلبى هذا واصرت الحكومة على ـ الهيمنة ـ فانا ارجوها رجاء خاصا ان ترفع يدها عن هذه الشركات الجديدة والتى استطاعت ان تحصل على ثقة المواطنين فى الداخل وفى الخارج وقامت بمشروعات انتاجية حققت دخولا مرتفعة للمودعين اذهلت الجميع .. ارجو من الحكومة بدلا من محاربة هذه الشركات ان تعمل على رعايتها وتشجيعها .. فمعظم هذه الشركات لاتقوم على تهريب الأموال للخارج كما تدعى بعض الاقلام الحمراء .. ولا تعمل وتحقق الأرباح بالاتجار فى العملة .. او المضاربة فى الخارج على الذهب .

ولكنى تلقيت دعوة كريمة من احدى هذه الشركات فى مصر الجديدة للوقوف عمليا على مدى نشاطها .. وذهبت وزرت حوالى ستة مصانع تنتج مايحتاج اليه كل بيت وشاهدت عمالة مصرية ١٠٠٪ تحصل على اعلى الرواتب والاجور والحوافز .. وطلبوا منى ان ازور مصانعهم فى شبرا الخيمة والعاشر من رمضان .. ولكننى لم استطع .. هذه الشركة يعمل بها حوالى ثمانية آلاف عامل وموظف تحصل منها الدولة على الضرائب بالملايين وتدفع التامينات الاجتماعية للعمال بالملايين ..

وشركة أخرى مقرها فى الجيزة اتصل بى احد مديريها وقال لى انهم ذهبوا الى العريش لاقامة مشروع سياحى ضخم .. وبعد ان اجتازوا كل التعقيدات الحكومية .. اشترطت عليهم الحكومة ان يقوموا هم بتحلية مياه البحر .. وعندما استوردوا أجهزة التحلية .. قيل لهم سنبيع لكم مياه البحر .. تصوروا ..!

ملحوظتان :

● بالبحث عن السادة الوزراء .. لم نجدهم فى الوزارات وجدناهم فى المنازل .. بجوار التليفونات ..

● الذين قالوا ـ لا ـ استمعنا لهم .. والذين قالوا ـ نعم ـ استمعنا لهم .. أما الذين لم يقولوا شيئا .. أنصتنا اليهم جيدا ..

محمد عبدالشافى

دول مدلتهم
لسعادتك بس
المهم انا بقى
ما أتزحلقش

هما عارفين كويس
إنه فى أيدى
أقلبها لهم ضلمه

موضوع « الغش »
فى الامتحانات هو
اللى هايطلعنى
م العشرة الأوائل

أنا والدكتور
والى
على قلبكم
طوالى

وأنا مستنى
عشان بتوع
المعارضة
ولا ذ « الـ...

صابون
وزير التموين
وزير الكهرباء
وزير التعليم
وزير الداخلية
تصريحات

« التعديل الوزارى »

نائب رئيس جامعة المنصورة :

نعم سأسعى لالغاء المدن الجامعية

الدكتور فاروق عزت نائب رئيس جامعة المنصورة اكد تصميمه على الغاء « المدن الجامعية » بالجامعات المصرية !

قال الدكتور عزت « للاحرار » انه سيسعى لدى مختلف الجامعات المصرية لالغاء نظام المدن الجامعية باعتبارها بؤرة للنشاط السياسى والدينى للطلاب !

كانت « الاحرار » قد نشرت فى عددها السابق خبرا حول قرار الدكتور فاروق باغلاق ٤ مبان بالمدينة الجامعية بالمنصورة الامر الذى ادى الى حرمان ٨٠٠ طالب من الالتحاق بها .


سليمان متولى وزير المواصلات

تخفيض خطوط الاتوبيس بسبب مترو الانفاق

هيئة النقل العام بالقاهرة قررت تخفيض خطوط الاتوبيسات المتجهة من ميدان رمسيس إلى حلوان ومن ميدان التحرير إلى السيدة زينب . ابتداء من السابعة مساء حتى منتصف الليل يوميا .

الهدف هو تحويل الضغط إلى مترو الانفاق !

٢٠ جنيها رسوم ولادة بالمستشفيات المجانية

وزارة الصحة اصدرت مؤخرا قرارا بتحصيل ٢٠ جنيها رسوما عن كل حالة ولادة بالمستشفيات العامة المجانية !

بدأ تنفيذ القرار فى المستشفيات التابعة لوزارة الصحة بالقاهرة والجيزة !

إحراق ١٥ مليون جنيه !!

١٥ مليون جنيه هى حصيلة العملات الورقية التالفة التى تم إحراقها خلال عام ١٩٨٦ .

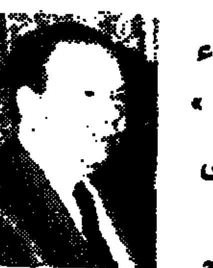
وزارة المالية قررت استبدال العملات الورقية الصغيرة بالعملات المعدنية التى يصل عمرها الافتراضى الى اكثر من ٢٠ عاما .

د . طلبة يقاضى وزيرى الاعلام والاوقاف بسبب تصدير مؤلفاته

الدكتور محمد طلبة زايد اقام دعوى قضائية امام مجلس الدولة ضد وزيرى الاعلام والاوقاف وشئون الازهر بسبب عدم السماح له بتصدير مؤلفاته الى باكستان .

كانت هيئة الإستعلامات قد رفضت التصريح للدكتور طلبة بتصدير مؤلفاته استنادا الى رفض مجمع البحوث الاسلامية السماح بتصديرها !

« ولواء شرطة » يقاضى وزير التعليم


د . فتحى سرور

محكمة القضاء الإدارى تنظر غدا « الثلاثاء » الدعوى المقامة من لواء الشرطة « فؤاد ابو الحسين » ، ضد وزير التعليم بسبب خطأ فى رصد درجات مادة اللغة العربية فى نتيجة الثانوية العامة ادى الى رسوب ابنه .

طالب اللواء فى دعواه بتصحيح الخطأ الواقع فى رصد الدرجات وإلزام مكتب التنسيق بقبول الطالب فى الكلية التى تناسبه .

٣ قرود تهرب من المدرسة وتثير الرعب فى « السكاكينى »

ثلاثة من القردة اثارت « الرعب » فى ميدان السكاكينى بالقاهرة خلال الاسبوع الماضى اثناء هروبها من مدرسة (القديسة انا)

كانت ادارة المدرسة قد احضرت ثلاثة من « القردة » لتقديم عروضها للاطفال . تمكنت القردة من الهرب وخرجت إلى الشارع واعتدت على اكثر من ١٥ شخصا .

انتقل الى مكان الحادث الرائد محمد محروس والنقيب فاخر والملازم حسام وقوة من رجال الاطفاء .. تمكنوا من القبض على اثنين من القردة واطلقوا النار على القرد الثالث .

تولت النيابة التحقيق برئاسة معتز مبروك رئيس النيابة .

خلاف بين

المجلس القروى والمحلى بسبب « ميكروباس » !!

وقع خلاف حاد بين المجلس الشعبى المحلى لقرية « دلجا » بمحافظة المنيا وبين رئيس القرية بسبب تشغيل « ميكروباس » القرية فى غير الأغراض المخصصة له .

كان مجلس قروى « دلجا » قد خصص سيارتى « ميكروباس » لخدمة أهالى القرية . إلا أن رئيس مجلس القرية خصص السيارتين لموظفيه !.. ورفض احتجاج اعضاء المجلس المحلى !

تدخل رئيس مجلس مدينة ديرمواس لإنهاء الخلاف !



حكومة واحدة .. أفضل !

فى التشكيل الوزارى الجديد الذى سيعلن بعد أيام .. لانريد وزيرا من النوع الذى « جعلوه وزيرا فانجعل .. حطوه فانحط .. شالوه فانشال » !! .. لانريد وزيرا من هواة التصريحات الوردية والوعود الخلابة .. يعلن عن بناء عمارات جديدة وهو يصدر قرارات تمنع اى عاقل من بناء شقة واحدة !! .. يصرح بخفض الاسعار وهو يوقع قرارات رفعها !!


وحيد غازى

لانريد استاذا جامعيا نال الدكتوراه بتقدير ممتاز فإذا جلس على مقعد الوزارة مارس مهام منصبه بدرجة ضعيف جدا !! .. لسنا فى حاجة الى أكاديميين اصحاب نظريات لا تصلح للتطبيق .. نريد سياسيين لديهم القدرة على الحلول العملية لمشاكلنا اليومية !!

لانريد وزراء للزينة تنتهى مهامهم بمجرد ظهورهم فى التليفزيون أو نشر تصريحاتهم فى الصحف القومية !! نريد وزراء يناضلون ويعرقون لاداء واجبهم !!

لانريد وزيرا يحول الانفتاح الاقتصادى الى انغلاق لانه يسارى يريد ان يطبق افكاره لا افكار الدولة يخشى مراكز القوى اليسارية او الشيوعية فيقلب الاقتصاد المصرى رأسا على عقب .. يخيف المستثمرين وهو يعلن انه يطمئنهم .. ويغلق المشروعات الجديدة وهو يصرح بانه مع كل مشروع جديد !!

لانريد وزيرا خائفا يعكس خوفه على موظفيه فلا يوقعون ورقة قبل توقيعه ولايتخذون قرارا قبل مشورته ولاينجزون عملا حتى لايقعوا فى خطأ !!

الوزير فى مصر اخطر من الوزير فى أى دولة فى العالم ذلك أن السياسة الاقتصادية والتعليمية والزراعية وغيرها من السياسات فى مصر لاضابط لها ولا رابط تتارجح بين اليمين واليسار يحددها الوزير حسب اتجاهاته هو وليس حسب اتجاهات نظام الحكم حتى اصبح رجل الشارع ـ مجرد أن يسمع او يقرأ اسم الوزير المرشح فى الوزارة الجديدة ـ يستطيع أن يحدد سياسة تلك الوزارة ويتوقع اتجاهاتها !! هذا اذا كان اسم المرشح معروفا لدى الجماهير اما اذا كان اسما مجهولا فالجماهير وحظها .. وهذا هو سر التناقضات فى الوزارة الواحدة فوزير الاقتصاد قد يعلن مزيدا من الحريات فى الاستيراد فإذا بوزير المالية يرفع قيمة الجمارك على السلع المستوردة فينخفض حجم الاستيراد !! ..

وقد يحدث العكس : يشجع وزير المالية الاستيراد فيقرر خفض قيمة الجمارك على السلع المستوردة بينما يكون وزير الاقتصاد ضد الاستيراد فيضاعف قائمة السلع المحظور استيرادها ويصبح قرار وزير المالية بخفض الجمارك كان لم يكن !!

والسياسة التعليمية منذ سنوات كانت تختلف عن السياسة التعليمية اليوم بل كانت وزارة التعليم مقسمة الى وزارتين احداهما للتعليم « العالى » والاخرى للتعليم « الواطى » اقصد الثانوية العامة . وما فى مستواها .. وكانت سياسة « العالى » احيانا « ضغط » عدد المقبولين فى الجامعات بينما سياسة الواطى « زيادة » عدد الحاصلين على الثانوية العامة !! والمقررات فى جميع مراحل التعليم يتم تعديلها من وزير الى وزير !! والغينا وزارة التعليم العالى واستحدثنا وزارة للبحث العلمى واستحدثنا وزارة للهجرة والمصريين فى الخارج وكانت وزارة الثقافة والاعلام وزارة واحدة فقسمناها الى وزارتين فأصبحت السينما والمسرح يتبعان وزارة الثقافة والتليفزيون والراديو يتبعان وزارة الاعلام !! ويمكن أن تشاهد فيلما كاملا فى السينما لان رقيب وزارة الثقافة يؤمن بحرية العمل الفنى بينما تشاهد نفس الفيلم فى التليفزيون مبتورا لان رقيب وزارة الاعلام يعتقد انه وصى على المشاهدين يحميهم مما لايعجبه هو !! وقد يحدث العكس فيعرض العمل الفنى فى التليفزيون كاملا فإذا تم اعداده بعد ذلك للسينما ظهر مبتورا بمقص رقيب وزارة الثقافة !!

هذا التناقض فى منتهى الخطورة وهو من اهم اسباب تاخرنا .. لانه يجعلنا نعيش وكان عدة حكومات ـ وليس حكومة واحدة تحكم مصر !! .. ورفع هذا التناقض الخطير لايتحقق بغير ٣ عوامل هى :

● اولا : وضع سياسة ثابتة واضحة للحكومة تعلن لجماهير الشعب وتلتزم بها كل وزارة تاتى الى الحكم .

● ثانيا : دمج الوزارات المتشابهة النشاط فى وزارة واحدة كالثقافة والاعلام والمالية والاقتصاد .. وتحويل وزارات اخرى الى مجرد ادارات داخل الوزارات كوزارة الهجرة يمكن أن تكون مجرد ادارة تابعة لوزارة الخارجية ووزارة البحث العلمى ـ يمكن أن تكون ادارة تابعة للتربية والتعليم ذلك يحقق وفرا هائلا فى الميزانية الى جانب انه يقضى على التناقضات

● ثالثا : الاهتمام باختيار وزراء متجانسين فى الفكر السياسى الذى يخدم سياسة الحكومة المعلنة . فلا يكفى ان يكون الوزير عضوا بالحزب الوطنى لان تضخم الحزب الوطنى جعله يستوعب اصحاب الاتجاهات المختلفة فهو يضم الآن ليبراليين وناصريين بل وشيوعيين !!

إن حكومة واحدة افضل من حكومات متعددة داخل الوزارة الجديدة !!

حظك هذا الأسبوع
مجارى
جمال ـ يوقعك فى شر أعمالك

أمس

يوم ٩ يونيو ١٩٦٧ .. لعله أكثر الأيام حزنا فى حياتى .. وهو أول يوم أبكى فيه ليس من أجل شىء خاص وانما من أجل شىء خارج عن ذاتى المباشرة واكبر من حدودى .. فى هذا اليوم بكيت من أجل مصر ومن أجل البطل الذى هوى .. وعرفت يومها أن أكبر شىء يؤلمنى هو أن أرى إنسانا فى وضع المذلول .. يومها كرهت كلمة الذل وتيقنت من المعنى البليغ للقول الرفيع « ارحموا عزيز قوم ذل » ..

فى هذا اليوم رأيت النجم الساطع يهوى .. رأيت الجبل الضخم العتيد ينهار ويتحول الى حبات من الحصى أو التراب .. فى هذا اليوم رأيت لأول مرة جمال عبدالناصر مطاطىء الرأس خفيض الصوت .. وقبلها فقط باسبوعين كان عملاقا يزهو بخطوته ويترفع فى مشيته ويختال فى حركته .. يرقص طربا وتيها !! ويعلو صوته فيملأ أسماع الدنيا فتفزع الطيور والصقور وتشدو معه وتردد كلماته ملايين من الشعوب العربية .. يومها تذكرت قول العزيز الحكيم « ولا تمش فى الأرض مرحا انك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا » .. يومها تذكرت قول العزيز الحكيم « وتلك الايام نداولها بين الناس » ..

وأتصور أن احساس يوم ٩ يونيو هو نفس احساس من فقد أباه بالسكتة القلبية المفاجئة وكان هذا الاب عملاقا مكتمل الصحة والقوة ـ يوم ٩ يونيو كان إحساس والمهانة والمذلة

وقررت أن أدرس الامر بشكل علمى بعد ذلك .. لماذا انهزمنا ؟؟ وحين عرفت داهمنى حزن أكبر وأعمق .. وهذه المرة كان حزنا على نفسى .. وأحسست بالخجل لانى كنت سطحيا جاهلا لانى صدقت ما كان يحدث فى مصر قبل ١٩٦٧ .. لقد كان البطل بطلا مسرحيا ولم يكن بطلا حقيقيا ! .. كان مثل يوسف وهبى وهو يقف يهدر ويزعق على المسرح ويهدد ويتوعد مدافعا عن الشرف والكرامة .. كان كل شىء تمثيلا فى تمثيل .. حتى ٩ يونيو كان تمثيلا فى تمثيل .. ثم انتحار صديق البطل تمثيلا فى تمثيل !! .. ثم تقديم بعض اكباش الفداء للمحاكمة تمثيل فى تمثيل ..

وأسدل الستار على هذه المسرحية السخيفة فى ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ وكان ذلك هو المشهد الحقيقى فى المسرحية الخطيرة السخيفة .. وأول بسمة حقيقية من القلب كانت فى ٦ أكتوبر ١٩٧٣ .. يوم اكثر لا ينسى فى حياتى .. لقد كان هناك بطل حقيقى يقود المعركة

د . عادل صادق

طبعت بمطابع مؤسسة أخبار اليوم ★★★★